٧٤٧٧
١٩٩١٧٧

٢٣٥١
٢٠٣

٧٤٧٧
٢٩٠٢٧

٤٥٩٤
٢٧٨

لجعلنا من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من
آبائه من ملك فقلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال
أيزيدون أم ينقصون فقلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل
فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا
وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول
آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك
عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول قبله فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي
بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك
قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت
أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون
أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد
سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب
وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه
يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلوة
والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج
لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى
هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور
صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى أهل الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح
يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور
وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك
الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى
مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك
غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن

هو أم لا

وقف لله تعالى

هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك
هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص
فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه
نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني
قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك
آخر شأن هرقل ورواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد
وينقص قال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته
هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم
إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي
إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان
فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام ولكن
ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال
ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين أوصينا
يا محمد وإياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة باب دعاؤكم
إيمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان باب أمور الإيمان
وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن
بالله إلى قوله المتقون وقوله قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن أبي السفر وإسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله
وقال أبو معاوية حدثنا داود هو ابن أبي هند عن عامر قال سمعت عبد الله يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
أي الإسلام أفضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة
ابن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال

عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فهل علي غيرها قال لا
إلا أن تطوع قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع
قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع
الرجل ومضى قال والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو
دخل الجنة إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي المخرمي قال حدثنا
روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة
مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل
قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط فأتبعه عثمان المؤذن كل

قال حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت أن أكون
مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على
نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل وقال الحسن ما خافه
المؤمن ولا أمنه المنافق وما يحذر من الإصرار على النفاق والعصيان بغير توبة لقول الله تعالى
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زيد قال
سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال
أخبر عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها
في التسع والسبع والخمس باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام
والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم
فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقوله تعالى ومن
يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أبو حيان
التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا فأتاه رجل فقال ما الإيمان
قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله
كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن
أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلى
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل
جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان باب

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت
أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا
وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لدينه وعرضه
ومن وقع في المشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله عز وجل
في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي
القلب باب إذا لم يكن الخمر من الإيمان حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة
قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال لي أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين
ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن
أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن
الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى دخل فيه الإيمان والوضوء
والصلاة والزكوة والحج والصوم والأحكام وقال الله عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين وقال رحمه الله
على فقه حسبتها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وكل جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله
ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم
ابن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
وقول تعالى إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس
ابن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله
يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم بالتقوى والوقار والسكينة
حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا
ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن
يوسف قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الأيام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني
أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب
من جعل لأهل العلم أياما معلومة حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال
كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه
يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة
علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة
على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله باب الفهم في العلم حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن
من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله
عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا
قبل أن تسودوا حدثني الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا إسمعيل بن أبي خالد على غير
ما حدثناه الزهري قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله تعالى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا حدثنا
محمد بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب حدث أن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى
الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابن عباس اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع
الصغير حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري
عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج

وقف ... لله تعالى

باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في
حديث واحد حدثنا أبو القسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال الأوزاعي أخبرنا
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم
منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا
نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب فضل
من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير
أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم
يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قيلت الماء
باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم
أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا
وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب فضل العلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر
أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني
لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالوا فما أولته يا رسول الله
قال العلم باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال
اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج قال حلقت قبل أن أذبح
فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال
هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة

عن اسماء رضي الله عنها قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت بآية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله واثنى عليه وجل النبي صلى الله عليه وسلم واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم انصرف فقال ما من شيء لم اكن رأيته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم قريبا او قريبا من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري بايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه او لا يقع في اسماعهم فينكروا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف الفضل بن عباس رضي الله عنهما وهو غلام فوقف النبي صلى الله عليه وسلم يفتي الناس في بعض حجته فجاءته امرأة من خثعم فاستفتته فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بذقن الفضل يصرف وجهه عنها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب من اجاب الفتيا بالاشارة ليفهم السائل

حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتيت عائشة رضي الله عنها وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت بآية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله واثنى عليه وجل النبي صلى الله عليه وسلم واني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم انصرف فقال ما من شيء لم اكن رأيته الا رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار واوحي الي انكم تفتنون في قبوركم قريبا او قريبا من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري بايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عند الجمرة فقال له رجل من ايي يا رسول الله ولم يقل من ابي فقال ابوك حذافة فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا سكت

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

قال الزهري وحدثني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم او اهلكهم بالرفع فهو اهلكهم قال وقد عند النبي صلى الله عليه وسلم على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال هلك بنو العوسجة قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يحدث عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاخذ بيدي ابو موسى فقال ان ابنا لعبد الله بن قيس اتاني فقال لا ادري ما ابلغ ما قال لكم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الموت فزع فاذا فزعتم فارجعوا الى مساجدكم حتى تذكروا ربكم او تعلموا شيئا فقال انس انكم لتعلمون ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ما لا نعلم ثلاثا

باب من اعاد الحديث ثلاثا حتى يفهم عنه

حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد احدكم فليقل بسم الله ثلاثا واذا دخل فسلم عليهم ثلاثا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيتكها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة

عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال اشهد على ابن عباس رضي الله عنهما قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب فاتى النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسحاق عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا

حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ذهاب العلم قال عبد العزيز ذهاب العلماء

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس لمن لا يعلم اذا سئل العالم لم يكره العلم لله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال الخبر وسعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عز وجل عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقيتهما ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر سربا فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال لهما ما بغينا هذا هو ما نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فكشف الخضر عن وجهه وقال وانى بارضك السلام فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل ابعثك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه وان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما انقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور البحر من البحر فلما خرجا من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا اذا غلمان يلعبون فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه قال موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما قال محمد بن يوسف حدثنا به علي بن خشرم حدثنا سفيان بن عيينة عليه باب من سأل وهو قائم عالما جالسا عن حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القاعدة في سبيل الله فقال ما احدثنا يا ابا عبد الرحمن وهو قائم على رجليه منذ غدوة قال فما رفع الينا رأسه الا انه كان قائما فقال لعل الذي اكلمه انه هي الغيابة في سبيل الله عز وجل باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وقال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث في المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا يا باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان تقصر فهم بعض الناس

فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن اسحق عن الاسود قال قال ابن الزبير كانت عائشة رضي الله عنها تسر اليك كثيرا فما حدثت في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون منه فعلها ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بلذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديف على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال قال ابو ذر لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قال قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر قال وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيا فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب كفارة العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تأمرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكما ان عمر يحدث لم احفظه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب السائل بأكثر مما سأله حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس ولا الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

باب ما جاء في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم

وقف لله تعالى

قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ
وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض باب
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا
حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من
حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا
بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر
فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به
وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين
عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي
طالب رضي الله عنه وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس باب الوضوء
من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء
قال لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه
فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده
فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه
فأدبر بيديه وأقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه
فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى
الثمانين باب الوضوء بالمد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال
سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد
باب المسح على الخفين حدثنا أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو
قال حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته
فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري
أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى حدثنا

وقف لله تعالى

عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم باب
إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما وهما طاهرتان فمسح عليهما
باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم لحما
فلم يتوضؤوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ باب من مضمض من السويق
ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة
أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر
فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي
صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب هل يمضمض من اللبن حدثنا
يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب
الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة
فلينم حتى يعلم ما يقرأ باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن
أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء
ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار
قال أخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي
صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب من الكبائر أن لا
يستتر من بوله حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا
أو إلى أن ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان
لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا
روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته
أتيته بماء فيغسل به باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا

الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
اما احدهما فكان لا يستبرئ من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر
واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا * قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال
حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستبرئ من بوله * باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم
والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال اخبرنا اسحق عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه * باب
صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء وانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين * ح
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب صب الماء على البول * وحدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فهريق عليه * باب البول للصبيان حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه * حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله * باب
البول قائما وقاعدا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ * باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم
نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه
حتى فرغ * باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال
حذيفة ليته امسك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما * باب غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ارأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه * حدثنا محمد
ابن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم
ثم صلي * قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت * باب غسل المني وفركه وغسل ما
يصيب من المرأة * حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عمر بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمر بن ميمون عن سليمن بن يسار سمعت عائشة ح وحدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء * باب

وقف لله تعالى

الناعل الحذاء او غيرها فلم يدر هل اذى فيه حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو
ابن ميمون قال سمعت سليمن بن يسار يخبر عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
فيه الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء * حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
فيه * باب البول للابل والدواب والغنم ومرابضها * وصلى ابو موسى في دار البريد
والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء * حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن علي بن الحكم البناني عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وان يشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول
النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون
فلا يسقون حتى ماتوا * قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا واقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو التياح يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم * باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال
الزهري لا بأس بالماء ما لم يغير طعمه او لونه * وقال حماد لا بأس ببول البغل * وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلم يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال
ابن سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة العاج * حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميمونة فقال انما حرم اكلها * ح
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اطرحوا عنكم كل اسمكم * حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال الفوها وما حولها
فالقوه وكلوا سمنكم * حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن
فقال خذوها وما حولها فاطرحوه * حدثنا معن قال حدثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن شهاب عن سنان عن ميمونة
حدثنا الحسن بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم كلم يكلم المسلم في سبيل الله يكون يوم القيمة كهيئته اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف
عرف المسك * باب البول في الماء الراكد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون وبإسناده قال ابو لئن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته * قال وكان ابن عمر
اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه وصلى * وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او
جنابة او لغير القبلة او تيمم وصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد * حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح قال وحدثني احمد بن
عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ
قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به
فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا لا اغني شيئا لو كانت لي منعة
قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة
فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة
في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

وقف لله تعالى

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم

من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان
من اناء واحد ه زاد مسلم وهب بن جرير عن شعبة من الجنابة ه

باب تخليل الشعر حتى اذا رأى انه قد روى بشره الماء حفن على رأسه ثلاث حفنات

وذكر عن ابن عمر انه يفعل ذلك بعد ما مسح وضوءه ه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ما يغتسل
به فافرغ على يده فغسلها مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثم افاض على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة نحو حديث وكيع قال وسمعت ابا عبد الله سمع ابا الوليد
وسمعته نصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال لا ادري وذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
وجهه ذلك يده بالارض او بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد بها

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي وبحيى عن سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن محمد
بن المنتشر عن ابيه قال ذكرت عند عائشة فقالت رحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن
احدى عشرة قال قلت لانس اكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان
انسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل الذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله
عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها
وذكر نحو ما قبله ان عمر ما الخيار ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة لانا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما

باب الجنب يتوضأ ثم ينام قبل ان يغتسل

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ه

باب غسل الشعر حتى اذا ظن انه قد روى بشره افاض عليه

حدثنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد روى بشرته
افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
تختلف ايدينا فيه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل جسده ولم يعد غسل موضع الوضوء منه مرة اخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن ابراهيم عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على شماله مرتين
او ثلاثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على جسده ثم تنحى فغسل جليه
قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة قال اخبرنا ابو سلمة عن ابي هريرة
قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب

تعال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه ه تابعه عبد الاعلى عن معمر
عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري

باب تغسل اليدين من الغسل من الجنابة ثم يتوضأ

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا سترته بثوب وصبت على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
فضرب يده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على
جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا اذا اصاب احدنا اذى حاضا او غيره اخذت يدها ثلاثا فوق راسها ثم
تأخذ بيدها على شقها الايمن ويدها الاخرى على شقها الايسر ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن استتر فالستر افضل

وقال بهز عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه
بالحجر ندب ستة او سبعة ه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب عليه الصلوة والسلام يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك
ولكن لا غنى بي عن بركتك ه ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع
ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة قالت ستر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل
يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة
غير رجليه ثم افاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه ه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر ه

باب اذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا مكي ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت
جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق رأسه وان لم يتوضأ

حدثنا عبد الاعلى حدثنا حماد عن ايوب قال حدثنا سليمان بن يسار قال حدثنا سعيد وغير واحد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا غياث قال حدثنا عبد الاعلى عن

حدثنا يحيى عن وكيع عن ربيع عن أبي هريرة قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له فقال سبحان الله المؤمن لا ينجس

باب نوم الجنب وتوضئه قبل أن يغتسل حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام وسفيان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

باب نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب هل يتوضأ لجنب ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جامع الرجل أهله ثم عاد ولم يغتسل بينهما عاد الثاني جميعا

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جامع الرجل امرأته ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض

وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

حدثنا إسمعيل بن خليل أنبأنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تأتزر ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه

تابعه خالد وجرير عن الشيباني

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد من المرأة شيئا ألقى على فرجها ثوبا

وزاد غير الشيباني عن ميمونة فيما لا يصلح منها وهي حائض

ورواه سفيان عن الشيباني

باب

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم يرى ابن عباس بقراءة القرآن للجنب بأسا

وكان صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه

وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون

وقال ابن عباس لجويرية يوم الجمعة وهي صائمة أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فاذهبي فأفطري

وقال أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة آية عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت وتصلي

وقال الحكم إن لأذبح وأنا جنب

وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب غسل المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اخبرني يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصابها
ثوبها الدم من المحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من المحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه باب اعتكاف المستحاضة حدثنا يحيى بن سليمان قال
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه
بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت القصعة تحتها من الدم وذكر ان عائشة رات ماء
الصفرة فقالت كانا هذا الذي كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن صفية
عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت عائشة امراة من اهلها استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تغتسل
فكانت تغتسل لكل صلاة فلما طهرت امرها ان تغتسل من الطهر مرة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اطهر
افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت حيضتها فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت
فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لاحدانا
الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها باب
الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت
احدانا في محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز قال وروى هشام بن حسان
عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ذلك المراة نفسها اذا طهرت
من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة
عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من المحيض فامرها كيف تغتسل قال احدى فرصة ممسكة فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري
بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الى فقلت تتبعي بها اثر الدم باب
غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امراة من الانصار
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال احدى فرصة ممسكة فتوضئي بها ثلثا فقالت النبي صلى الله
عليه وسلم استحيا فاعرض وجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها واخبرته بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم
باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدى فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله
هذه ليلة يوم عرفة وانا كنت متعت بعمرة فكيف اصنع فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي
وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امرني عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي
التي نسكت باب تنقض المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج فقدمنا سرف
فطمثت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اخرج العام قال لعلك نفست
قلت نعم قال فان ذلك مما كتب الله على بنات آدم فانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت حتى قضينا حجنا امر عبد الرحمن بن ابي بكر فخرج

عرقه وكذا لو كذا باب اذا حاضت في شهر لها حيض وما يعد في الحيض والطهر في ما يكون من الحيض ليوافق الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان امرأة جاءت بينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر يوما وقال معمر عن ايوب سماك بن سيرين عن امرأة ترى الدم بعد قرئها خمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قال كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر من سبيل او نوم وقال عطاء ان حك فرجه او احتك او مس ذكره او مسه امرأته او جسها بيده فعليها الوضوء وقال طاوس اذا جامع فاكسل فعليه الوضوء وقال ابن عباس اذا ضرط فليتوضأ وقال ابن عمر في القبلة الوضوء وقال ابن عباس ليس في القبلة وضوء وقال ابن عباس في المذي يتوضأ وفي المني يغتسل وقال ابن عباس في المذي والوذي والمني يغسل ذكره ويتوضأ وقال ابن عباس في المني والمذي والودي اغسل ذكرك او مذاكيرك وتوضأ وضوءك للصلاة وقال ابن عباس في المني الوضوء وقال ابن عباس في المذي والوذي والمني الوضوء وقال ابن عباس في المذي والوذي والمني الوضوء وقال ابن عباس في المذي والوذي والمني الوضوء

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر من سبيل او نوم وقال عطاء ان حك فرجه او احتك او مس ذكره او مسه امرأته او جسها بيده فعليها الوضوء وقال طاوس اذا جامع فاكسل فعليه الوضوء وقال ابن عباس اذا ضرط فليتوضأ وقال ابن عباس ليس في القبلة وضوء وقال ابن عباس في المذي يتوضأ وفي المني يغتسل وقال ابن عباس في المذي والوذي والمني يغسل ذكره ويتوضأ وقال ابن عباس في المني والمذي والودي اغسل ذكرك او مذاكيرك وتوضأ وضوءك للصلاة وقال ابن عباس في المني الوضوء وقال ابن عباس في المذي والوذي والمني الوضوء وقال ابن عباس في المذي والوذي والمني الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس

وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي وقد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي اول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح قال وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اية التيمم فقال اسيد بن حضير لها ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر هي اول بركتكم فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته فوجدنا العقد تحته باب التيمم ضربة لكل صلاة وقال عطاء وابراهيم في المتيمم يصيب الماء وهو في الصلاة انه لا يقطع صلاته ان امكنه ان يتوضأ توضأ والا تيمم بالصعيد وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وقال ابن عمر ان خاف ان يفوته العصر تيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابي عن شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا شعبة اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه وقال الحكم ولم يذكر الصعيد وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا يقول حدثني عن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من عبد الرحمن عن ابيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تعلم فيهما حاجة يقنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال لعمار وساق الحديث وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار تمرغت في التراب فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب التيمم ضربة للوجه والكفين وصعيد الطيب وضوء المسلم

بكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس ومعه يتيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلوة على الجنازة بالتيمم بها حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك فسار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدنا بالماء أمس هذه الساعة ونفر خلوف لنا فقالا لها انطلقي إذا قالت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يصنع بمائها وأيم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدئ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فحملوها على بعيرها وضموا الثوب بينها فقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام. قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئون فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش يتيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا لا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنفه حدثنا إسحاق بن خالد قال حدثنا محمد هو ابن عبد الرحمن عن سعيد عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم تجد الماء لا تصل فقال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى فقلت فأين قول عمار لك إني أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجنبت فتمعكت في التراب فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأعمش سمعت شقيقا قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا عبد الرحمن إذا لم تجد الماء شهرا كيف تصنع بالصلوة فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك فقال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد الماء على أحدهم أن يدعه

ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا فقال نعم باب التيمم ضربة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن سليم قال أخبرنا أبو عثمان عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فيتمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفيه على الأرض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما ظاهر كفه أو ظهر كفيه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال لهما أبو موسى لم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه واجتزأ باب شفة عبد حدثنا قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلوة

باب كيف فرضت الصلوة في الإسراء وقال ابن عباس نحوه ثم ذكر أبو سفيان في حديثه فيما يذكر من صلاته صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال لخازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك

فان امتك لا تطيق ذلك فارجعت فوضع شطرها فرجعت فمر بموسى فقالت ومم رجعت فقال راجعت ربي فان امتك لا تطيق ذلك فارجع اليه فقال لمن حمس صلوات وهن خمسون لا يبدل القول لدي وجعلت اني موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي سمع الخلق حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى للتحفظ في ثوب واحد وبذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه أو أوامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تطوف بالبيت عريانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن المنكدر عن محمد بن عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيد بن وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا لا يكن لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين حدثنا معبد بن سيرين حدثنا نافع قال سمعت عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب عقد الازار على القفا في الصلوة وقال ابو حازم رأيت سهلا ينظر الى عقد ازاره في قفاه عن يمينه في الصلوة وقال ابو حازم رأيت سهلا ينظر الى عقد ازاره في قفاه عن يمينه في الصلوة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر بن عبد الله في ازار وقد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت هذا ليراني احمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف المدني ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به قال الزهري في حديث الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقال انام هاني ام التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ويضع احد طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل اخبرنا وشيرقال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه قلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني فذلك الذي يمنعني وذكر الحديث حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجالا من اسلم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن ملك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد

ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى حدثنا صالح قال حدثنا قليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اخرج صبيحة البنى صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب يعني ضاق قال فان كان ثوبا واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب يسجى بها المجوسي ثم يرسل بها ماشاء وقال عمر لبس من ثياب اليمن ما شئت بالبوا وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب يخرج يده من كمها فضاق فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها حدثنا عمرو بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله اتصلي الرجل في الثوب الواحد قال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجلا عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل ثيابه عليه صلى رجل في ازار ورداء في ازار وقميص في ازار وسراويل ورداء وقميص في سراويل وقباء في سراويل وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان وقباء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب ما يذكر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن يعقوب عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا ابن ابي ذئب عن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارفد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني

عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن مكحول عن عبد الله عن ابن عباس قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فنضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب** الصلاة في النعال **حدثنا** آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلوة في الخفاف **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم **حدثنا** يحيى بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود **حدثنا** القعنبي عن محمد بن اسحاق حدثني عمرو مولى المطلب عن ابي وداعة عن جده انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** فضل استقبال القبلة **يستقبل** باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا مسعود ابن سعد عن ميمون بن ابي شبيب عن ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته **وحدثنا** نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا بحيثنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله قال وقال على يزيد حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سألت رميثا عن سياه انس بن مالك فقال يا احمق وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل بحيثنا فقد حرم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم **وقال** ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ومن لا قبلة له للمغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا استقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب قدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يص

قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة ورأينا جابر بن عبد الله قال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال سمعت مجاهدا قال قال ابن عمر فعقل لي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فقلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين

فسألت بلالا فقلت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين على الساريتين اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال اسمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة **باب** لا ص التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب فهدى من شاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر وهم يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فانحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة **حدثنا** عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلوة شئ قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شئ انبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الذي يرى انه الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى لغير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم سها بعد **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال لهم وقفت رويدا في قبلة فلبث رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب قال رسول الله لو امرت نساءك ان تحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية **وقال** ابو عبد الله لو امرت نساء ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين **باب** حك البزاق باليد من المسجد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي ذلك في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا

او نخامة فحكه بـ ص حك المخاط بالحصى وقال ابن عباس ان وطئ على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا عفان حدثنا حماد اخبرنا ثابت قال سمعت انسا قال ان البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال ان الرسل ابو طلحة قلت نعم فقال للطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب التعاون والتعاضد بين المسجد بين الرجال والنساء حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرحمن قال اخبرنا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال اخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل الى المسجد فصلى فيه رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثانية فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته والناس معه فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى ذهب ثلث الليل الاول فخرج فصلى بصلاتهم فقضى الصلوة ثم اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلوة الليل فتعجزوا عنها وتكفروا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك باب اذا دخل بيتا او المسجد استحب ان يذكر الله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم اما فاه فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم وددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار وذو عدد فاجتمعوا فقال قائل اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم نزعت بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع الانصاري فصدقه بذلك باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى اذا خرج واذا دخل برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وهل يصلى على القبور وهل تنبش قبور المشركين للزراعة او اتخاذ المساجد وكره عمر ان يصلى بين القبور ورأى عمر انسا يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم ير امره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي

بقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كانى انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة

باب الصلوة في مرابض الغنم حدثنا سالم بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب الصلوة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال اخبرنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراده وجه الله تعالى وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حرمت على النار او انا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال اخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد ارايت منذ قمت اصلي ما لو سئلت فيما ابصرت فطفقت اتناول قطفا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت في النار امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض

باب كراهية الصلوة في المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب وليذكر ان عليا رضوان الله عليه كره الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال اخبرنا غندر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رايتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة

باب نفض المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سير قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدأة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقاعدة معهم اذ مرت الحدأة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به وزعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت

ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قالت هذا قالت فحدثتني حديث الحادثة

باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة كان اناس من عكل او عرينة ثم من بني سليم فرطهم رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر ان الله كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب

حدثنا يحيى بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

باب الصلوة اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا حجاج قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان اذا قدم من سفر دخل المسجد فصلى فيه حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن كثير سمع جابر بن عبد الله يقول اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين

باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب التحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس تباهوا بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال اخبرني عبيد الله ان عبد الله قال اخبرته ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده حجارة منقوشة بالساج

باب التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل انما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لما

ابن عباس ولا تبيعه على أحد إذا علمتنا إلى بيعه فأعلمنا فأتاه رجل فقال إنا قد علمنا أنه لا يبيعه على أحد إذا علمتنا فأتاه فأخبره فأتى

باب الاستعانة بالخياط والصناع في أمور المسجد والمنبر

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مُرِي غلامك

النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر

ان امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعلت فاتخذت المنبر

باب من بنى مسجدا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عمرو أن أبا حميد

الساعدي أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرجل من بني مسجدا

باب يأخذ بفضول ثيابه إذا عرق ونحوه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال لقيت عمرو بن دينار وسمعت جابر بن عبد الله يقول

مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها

باب

المرور في المسجد حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت

أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها

لا يعقر بكفه مسلما

باب إذا بزق في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يشهد أبا هريرة

أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده

بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب

اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه

أنظر إلى لعبهم زاد إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة إذ ازدلفت

النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أنها سمعت بريرة تشاءل لها بسيف

كتابتها فقالت إن شيئا خطبت إلهك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شيئا أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة

إن شيئا عجلته يكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة

قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليست له وإن اشترط مائة مرة

شرط الله أحق وأوثق وقال سفيان مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة عن بريرة ولم يذكر سعيد

المنبر وقال عامة ما يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة عنها وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة

قالت سمعت عائشة

باب النقاش والتماثيل في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما

حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأومأ بيده أي ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال

لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

باب كثرة المساجد على طريق واحد والقعود عليها

حدثنا

وقف لله تعالى

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن علي بن رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء

كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره

أو قال على قبرها فأتى قبرها فصلى عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا

عبد الله بن يوسف عن مخرمة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الآيات من سورة

البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب

الحكم للمسجد وقال ابن عباس إن نذرت لك مالي يكون نذرا فجعل المسجد خذها

حدثنا أحمد بن واقد قال حدثنا حماد عن ثابت عن علي بن رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد

ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها

باب الاستراج والعرس يربط في المسجد

حدثنا يحيى بن إبراهيم قال أخبرنا روح ومحمد بن زنباع عن ابن جريج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه

إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من

بعدي قال روح فرده خاسئا

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أو حبسه في المسجد

وكان ثمامة بن أثال أسر فربط بسارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا

سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة

يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق

إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله

باب

ذكر البيع والخصومة في المسجد حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا هشام عن أبيه

عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده

من قريب فلما رجع إلى بيته وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم

فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس

قال النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن

ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي

قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور

وكتاب مسطور

باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني

أبي عن قتادة قال حدثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم

في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى

أهله

باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا

أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال

إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا

الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا قال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا

من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم

عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة

فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة

ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا كل خوخة في هذا
المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والعمل للكعبة والمساجد قال ابو عبد الله
وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال لي ابن ابي مليكة ياعبد الملك لو رأيت سمعا
ابن عباس وابو لها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة فقح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
وبلال واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا فقال ابن عمر فبدرت فسألت
بلالا فقال صلى فيه قلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر ونسيت ان اسأله كم صلى
باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع
ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن
اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الحميدي بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة
عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين
فجئته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لأوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد
عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه قال تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب
ابن مالك قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت يا رسول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد
قال حدثنا يشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر ما ترى في صلاة الليل يا مسنى مسنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى انه كان
يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا قال النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
فقال كيف صلاة الليل فقال مسنى مسنى فاذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال
الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان عمر حدث عامهم انه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن
طلحة انه سمع موسى بن سهيل بن الحنظلي خمس عشرة او اقل او اكثر بقليل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فاقبل اثنان واذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
النفر الثلثة اما احدهم فأوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فأعرض
فاعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر يضرب في ذلك
باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرأ القرآن فأفزع ذلك اشراف قريش من المشركين باب الصلاة في مسجد
السوق وصلى ابن عمر في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدهم اذا توضأ فاحسن والى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط
خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة
ما كانت تحبسه وتصلي الملئكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ احدا
فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر
حدثنا عاصم حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمر وقال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه
وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقمت معه الى
والد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر
كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم وكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قلت
فماذا تأمرني يا رسول الله قال الزم ما تعرف وذر ما تنكر واقبل على خاصة امرك ودع عنك امر العامة
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن علي بن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قيل يا رسول الله اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمسك احدكم بشماله وهو يأكل ولا يأكل بشماله فان الشيطان يأكل بشماله حدثنا
قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل اخسأ فقد بؤ بها احدهما
ان كان كما قال والا رجعت عليه حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال رأيت عليا رضي الله عنه صلى الظهر ثم قعد في رحبة
الكوفة فحدث حتى حضرت العصر ثم اتي بماء فتوضأ فأخذ فضل وضوئه فشربه وقال فعلت كما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم صنع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد
ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قال
قبرها فأتى قبره فصلى عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فأمر بقبره فحفر فوجد لحدا فقال ملحد وشق
فوجد شقا فقال شق باب الصلاة على النفساء اذا عثرت او سقطت ونفاسها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان امرأة سوداء او رجلا
كان يقم المسجد ففقدهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان قالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به
فكأنهم صغروا امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها
وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل ليعجب من رجلين يقوم
احدهما من الليل فيوقظ امرأته فيصليان او يصلي ركعتين جميعا من الليل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
ليعجب من رجلين يقوم احدهما من الليل فيوقظ امرأته فيصليان او يصلي ركعتين جميعا من الليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل ليعجب من رجلين يقوم احدهما من الليل فيوقظ امرأته فيصليان او يصلي ركعتين جميعا من الليل

صلى حيث المسجد الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم مر من تلقاء ذلك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر نحوا من بحر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك أنه رأى السماء تظلم فوقه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد أسفل من ثم مسجد ثم لم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمام ذلك العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة هناك دون الروحاء على يمين الطريق ذاهبا إلى مكة في مكان بطح سهل حتى يفضي من كثيبه دون بريد الروحاء يسيل من وادي الحنان وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثيبة وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في وادي العرج كثيبة وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبر إن أردت الله على القبور رهط من حجارة عن يمين الطريق عنده سلمات الطريق بين وليست السلمات كان عند الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بعد أن يميل الشمس من الهاجرة ليصلي الظهر هناك وذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك عند عرجان عن يسار الطريق في مسيله دون هرشا ذلك المسيل لا يصلي كراع هرشا بينه وبين الطريق في بنيه من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى شرجة هي أقرب الشرجات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعطف راكبا في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يعطف المصدر إذا خرج من مكة ويظن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى وبات حتى يصبح حين يقفل الصبح حين يقفل من مكة ويصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بنى ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل الجبل الذي بينه وبين الجبال القبلة نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى ثم بناء المسجد بطرف أكمته ويصلي النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي مستقبل القرصتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع بن سرجس عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا آدم قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

قال أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب كم بين السترة والمصلي

قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن بلالا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نواحي الكعبة كلها ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت بلالا خرج بوضوء فمن نائل وناضح وأبصرت النبي صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء مشمرة فتوضأ وأذن بلال فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم جاءت امرأة طويلة فقام بحذائه فما زال يذكرها حتى ذهبنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى

وقال لنا إسماعيل حدثني مالك وقال الحمودان عن يمينه

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حتى يدخل الباب قبل ظهره فيمشي حتى يكون بينه وبين الحائط الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب الصلوة إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا ذهبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعده له فيصلي إلى مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نهوى بالكلب والحمار فيمران بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فيوسط السرير فيصلي فأكره أن أستقبله فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

باب

برة المصلي من مؤخرة رحله وردد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ابن إدريس إذا أتى على آية رحمة سأل وإذا أتى على آية عذاب تعوذ

حدثنا أبو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد
ابن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السماك قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء
يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب
فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل
على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك
يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد
احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره ما استطاع فانما هو شيطان

باب ٢٥ المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين
يوما او شهرا او سنة

باب ٢٦ استقبال الرجل الرجل او غيره في صلاته وهو يصلي وكره
عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت
ما ابالي اذا الرجل لا يقطع صلاة الرجل

حدثنا اسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن
الاعمش عن مسلم البطين عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب
والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني بينه وبين القبلة
واني مسمجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا

وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها نحوه

باب ٢٧ الصلوة خلف النائم

حدثنا مسدد قال حدثنا هشام قال حدثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة
معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب ٢٨ التطوع خلف المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن علي بن ابي رافع مولى سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمز رجلي فاقبضهما قالت ويسجد يومئذ وبيوتنا يومئذ ليس فيها مصابيح

باب ٢٩ من قال لا يقطع الصلوة شيء

حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الى القبلة وانا بينه وبين القبلة معترضة كاعتراض الجنازة حتى اوتر فيبعثني

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن منصور عن ابراهيم قال اخبرني الاسود بن يزيد
ان سعدا قال اخبرني ان ابي سلمة اخبره ان عائشة اخبرته ان الصلوة لا يقطعها شيء قال لا يقطعها شيء اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب ٣٠ اذا حمل جارية صغيرة على عنقه وهو في الصلوة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل
امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها

باب ٣١ اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم

عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
ابن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه كاتما اضا بني ثوبه وانا حائض

وزاد مسدد وعن خالد قال حدثنا
سليمان الشيباني وانا حائض

باب ٣٢ هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت بئسما
عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني وانا على السرير بين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا معترضة منه وبين القبلة
فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتها

باب ٣٣ المرأة تطرح عن المصلي الاذى

حدثنا محمد بن يحيى
السوسي قال حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى
هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه
بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله
عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة عليها السلام وهي
جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القت عنه واقبلت عليهم تشتمهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا
الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ١ مواقيت الصلاة وفضلها

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة
ابن شعبة اخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة الست قد علمت ان جبريل
عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
الصلوة قال عروة وكذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

باب ٣٤ مسيئين البر واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة وانا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب ٣٥ البيعة على اقام الصلوة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل

قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة قال كنا جلوسا
عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت
انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليست هذه اريد ولكن الفتنة التي
تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
أيكسر الباب يعني قال بل كسرا قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة
اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال
الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم باب فضل
الصلوة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال
الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى
دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم
اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني باب
الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن لا يحافظ
على غيرهن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي غنية عن ابيه عن ابي اسحاق
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك يبقي من درنه قالوا
لا يبقي من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا باب
تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس
قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم
ما ضيعتم فيها حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن زياد ابو عبيدة الحذاء
عن عثمان بن ابي زرارة اخي عبد العزيز قال سمعت انس بن مالك يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق
وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة
قد ضيعت وقال بكر حدثنا محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمان بن ابي زرارة اخوه
باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدكم اذا صلى بالناس فليخفف
عن سيئه ولكن تحت قدميه السبي وقال سعيد عن قتادة لا ينفث قذرة امامه او عن يمينه
يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا
عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد
ابن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعقلوا الناقة وتوكلوا

بسط ذراعيه كالكلب واذا بزق فلا يبزق عن يمينه ولا عن يساره فانه يناجي ربه
الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا ابو بكر بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر
عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله
ابن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة
حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة قال سفيان شدة الحر من فيح جهنم واشكنا الحار الى مرها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عمرو بن خصيص بن عباد قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر
من فيح جهنم وتابعه سفيان وجرير وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد
بالظهر في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحسن مولى
بني نمير انه قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان
يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح
جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس سفيان التمثيل
وقال محمد الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة
ابو النعمان قال اخبرنا شعبة عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما
ثم قال فمن احب ان يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبركم به ما دمت في مقامي
هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال
من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين
الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة
ثم يرجع والشمس حية وسميت ما قال في المغرب ولا ابالي بما اخر العشاء الى ثلث الليل قال
الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا
محمد بن سنان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تأخير الظهر الى العصر
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو هو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب
لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر حدثنا ابو المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله
وقال مالك وعبد الرحمن بن اسحاق وابن ابي حفصة والشمس قبل ان يظهر حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال
كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس وتصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
ابن عبد الله بن ابي رافع عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن علي بن
ابي سهلان حنش قال سمعت انا امامة يقول صليت مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه باب
وقت العصر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي
فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اميال وبعضها على ميلين حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى
قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما
وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترتم الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت له مالا
باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام حدثنا
يحيى بن كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله باب
فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير
ابن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني البدر وقال
انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على
صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون باب
من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر
قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى مغرب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين
اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال
قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من شئت حدثنا
ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذي شرطت لنا فاستأجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل وما شرطت لنا فاستأجر قوما فقال اكملوا بقية يومكم حتى تغيب الشمس واستكملوا اجر الفريقين
باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين الظهر والعشاء حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني شيبان او التياحي عن يزيد الفقير وهو عطاء
ابن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر موقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء
احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس حدثنا يحيى بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا
وثمانيا جميعا باب من رأى ان لكل صلاة اذانا واقامة حدثنا ابو معمر
عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثنا عبد الله
المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول
الاعراب هي العشاء باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما
في العتمة والفجر قال عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقول الله تعالى ومن بعد صلاة
العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها
وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي

ابن عمر

صلى الله عليه وسلم بالعتمة . وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء . وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء . وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة . وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء .

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال اريتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن علي بن الحسين بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم

حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان ينتاوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهما او الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال للمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعم الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري على اي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو الوليد بن ابي الجارود قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوبة قال فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح حين ينصرف الرجل فينظر جليسه او يعرف بعض من يقرأ من الستين الى المائة

حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتوبة قال فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح حين ينصرف الرجل فينظر جليسه او يعرف بعض من يقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في العلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب

باب ما جاء في الغبس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب من ادرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر

باب من ادرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعنا ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة
حتى تغيب ما بعمه عنده حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن
لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي فرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة ٥

باب ٧ص لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
عند غروبها حدثنا عبد الله بن يزيد الحذاء حدثنا الليث قال حدثنا ابو الاسود هو محمد بن عبد الرحمن
اخبرني عطاء بن يسار ان الحذاء حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس
حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان
يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله
عن خبيب عن حفص عن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى
تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب ٧ص من لم ير كراهية الصلوة الا بعد العصر
والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
عن نافع بن عمر ان ابن عمر قال لم ار احدا يفعله يعني الصلوة بعد العصر فيما بلغنا والله اعلم يعني
طلوع الشمس والغروب باب ٧ص ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب
عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن
الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عايشة
قالت والذي ذهب بها ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته
قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة
ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
اخبرني ابي قالت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك السجدتين بعد
العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن بشر قال
قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عايشة قالت ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين باب ٧ص التبكير
بالصلوة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي بكرة
ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله باب الاذان بعد
ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله

قال لكن ان نناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته
فغلبت بلالا عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال
اين ما قلت قال ما القيت على نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء ورد ها عليكم
حين شاء يا بلال فقم فاذن بالناس بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى
باب ٧ص من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعدما
غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنهضنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعدما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب ٧ص من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك
الصلوة وقال ان هم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة
عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ان قم الصلوة لذكري
قال موسى قال همام سمعته يقول اقم الصلوة لذكري وقال حبان
حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه باب ٧ص
فضل الصلوة الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني
ابي عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم وقال ما كدت
اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعدما غربت الشمس ثم صلى المغرب
باب ٧ص ما يكره من السمر بعد العشاء التائم من السهر والجمع السماء والسامر
ههنا في موضع الجميع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال
قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابو حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا
الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي
قال وكان بكرها النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ
من الستين الى المائة باب ٧ص التهجير بالغداة والعتمة والعتم بعد العشاء حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قرب
من وقت قيامه فجاء فصلى بنا جهرا فقال انا هؤلاء ثم قال والناس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا وناموا وانكم
لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم والله لوان نبيا حدثهم ما انتظروا الخير قال قرة
هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا شعبة عن ابي بكرة
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله ان عمر وابا بكر كانا يخرجان في هذا الشق وان عمر قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
العشاء التي اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اريتكم ليلتكم هذه فان رأس ما يتي
سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يحدثون
من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد
بذلك انها تخرم ذلك القرن باب ٧ص التمرم مع الاهل والضيف حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو نعامة عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان اصحاب الصفة

كانوا أنا ثمانية وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربعة فخامس أو سادس وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بيننا وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأذان

باب بدء الأذان

وقول الله تعالى وإذا ناديتم إلى الصلوة الآية وقوله تعالى إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة عن أبي هريرة قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلالا أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا محمود بن غيلان قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادي بها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أفلا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

باب الأذان مثنى مثنى

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة إلا الإقامة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقتا للصلوة يعرفون به فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قول قد قامت الصلوة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة قال إسماعيل يذكر ذلك لأيوب فقال إلا الإقامة

باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة ومن قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرني عن الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلوة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلوة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز أوتين أذانا سمحا وإنا سمحا لا فاقتنا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم

بالنداء فإنه لا يسمع مد صوت المؤذن حس ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فأتيناها ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمه لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرج اليهود بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية يوما يقول مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للموذن مثل أذانه ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة

باب الاستهام في الأذان

وذكر أن الناس تنازعوا في الأذان فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الأذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يتحدث ويبول ويتوضأ ويقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وهشام الدستوائي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة أمره أن ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فكأن هذا عمل من هو خير منه وإنما عزمة

باب

إذا لم يجمعوا إذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أخبرني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف أذن المؤذن بصلاة الصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلوة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم

او الضحا اسكن اذا جاء بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا

حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع فينادي الا ان العبد قد نام فرجع فنادى بعد الفجر

حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة وعن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة

حدثنا يحيى قال حدثنا الوليد قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فابتدروا السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب وقت المغرب

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الغداة بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة

باب كم بين الاذان والاقامة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرنا ابو هانئ حميد بن هانئ الخولاني عن عبد الرحمن بن شماسة المهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة لمن شاء ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيبتدرون السواري فيركعون ركعتين ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم ومروا اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع

وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد ابن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال ان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عن من تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع ان ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال

في الليلة المطيرة او الباردة في السفر

حدثنا يحيى بن منصور قال اخبرنا حفص بن عمر قال حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاء بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح وأقام الصلوة

باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان

وير ذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حقه وسنته وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه رأى بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان

باب فضل الاذان

وقول الله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله حدثني بهن ولو استزدته لزادني

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة

باب الكلام في الاذان

حدثنا عبد الله بن يزيد قال اخبرنا سفيان قال حدثني عمرو بن دينار عن عبد الله بن معقل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يسعى الى الصلوة ولكن يأتيها ويمشي عليه بالسكينة والوقار

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة

حدثنا علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى رجع انتظروه

حدثنا يحيى قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجعنا فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل ما صلينا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعدما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ وصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما زال يناجيه حتى نام القوم ثم اتى فصلى بهم

باب الكلام اذا اقيمت الصلوة

حدثنا عياش بن الوليد قال

حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت انسا متى ترى ان اصلي العشاء بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن قدر ان يمشي الراكب فرسخا او نحوه ثم يجيء فيصلي الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه عن ما كان يصلي لها حتى رقد الناس او بعضهم او نحو ما يشاء الله فقال انكم لا تزالون في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت هذه الصلوة الى شطر الليل ورواه ابن عيينة عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوة وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل او قريبا منه فلما قضى اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال الا ان الناس قد صلوا وناموا ولن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها قال وكأني انظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا محمد بن المطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه

باب ترك النكير من المسجد على من بال فيه ناسيا او جاهلا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت مع عمومتي على عائشة فسألناها عن الصلوة في مرابض الغنم فقالت صلوا فيها فانها بركة فقلنا لها ننصرف عن رؤس اموالنا فقالت لا فقلنا نقطع اعناقها فقالت لا فقلنا نبيعها في السوق فقالت لا فقلنا نذبحها فقالت لا ولكن صلوا فيها فانها من دواب الجنة ان رأيتم ذلك فقولوا لها تصدق علينا فانها لا تفعل

باب الصلوة في مرابض الغنم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في حظيرة الغنم تعدل صلاة في المسجد ثلاثين صلاة

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع على صلاة احدكم وحده خمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني ابو بكر بن عبد الله بن محمد قال تفضلها بسبع وعشرين درجة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول حدثني ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير الى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الاثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تحتسبون اثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم قال خطاهم قال مجاهد حلقاتهم اثارهم المشي بارجلهم الارض

وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فيبتاعوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم قال مجاهد خطاهم اقدامهم ان يمشوا الى المسجد

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل او قريبا منه فلما قضى اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال الا ان الناس قد صلوا وناموا ولن تزالوا في صلاة ما انتظرتموها قال وكأني انظر الى وبيص خاتمه

باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا محمد بن المطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه

باب ترك النكير من المسجد على من بال فيه ناسيا او جاهلا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت مع عمومتي على عائشة فسألناها عن الصلوة في مرابض الغنم فقالت صلوا فيها فانها بركة فقلنا لها ننصرف عن رؤس اموالنا فقالت لا فقلنا نقطع اعناقها فقالت لا فقلنا نبيعها في السوق فقالت لا فقلنا نذبحها فقالت لا ولكن صلوا فيها فانها من دواب الجنة ان رأيتم ذلك فقولوا لها تصدق علينا فانها لا تفعل

باب الصلوة في مرابض الغنم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في حظيرة الغنم تعدل صلاة في المسجد ثلاثين صلاة

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملئكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلوة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع على صلاة احدكم وحده خمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني ابو بكر بن عبد الله بن محمد قال تفضلها بسبع وعشرين درجة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول حدثني ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير الى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الاثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تحتسبون اثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم قال خطاهم قال مجاهد حلقاتهم اثارهم المشي بارجلهم الارض

وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فيبتاعوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم قال مجاهد خطاهم اقدامهم ان يمشوا الى المسجد

من كان في حاجة أهله فإذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة

باب من صلى بالناس وهو يذكر

الا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم تصلي قال أبو قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض في الركعة الأولى

باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني أبو بردة عن أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان أبا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت حفصة فعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم يا بنية قالت لم تكن لتصنع خيرا الا صنعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنك لا تنشين صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا قط حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الثانية فظننا ان الصلاة قد هابها أبو بكر يتقدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الله انه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان أبا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف ح وقال عقيل ومعمر عن الزهري وقال ابن أخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا أبو بكر في الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فاشار اليه ان كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم جذاء أبي بكر الى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله

الخصة وزاد أبو معوية حاجز عن الاعمش عن شقيق عن عائشة وكان أبو بكر رجلا رقيقا قالها حدثنا ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام ابن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه

باب

الخضخضة الماء والعبثة أن تصلي في رحلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله ابن عمر كان يصلي في الليلة ذات المطر والريح ثم يقول صلى رجالكم في الرحال قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت الليلة ذات برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب للجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قال الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة وانى كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن ابراهيم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس عن عوه غير انه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير قال سألت انسا اسعيد الخدري قال لحانا من كان يصلي معه ممطرنا حتى رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الانصار اني لا أستطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلاها الا يومئذ

باب

الطعام والبدأة بالعشاء وكان ابن عمر سمع قراءة الامام وأنا في العشاء وقال ابن المنذر رأى من فقه المرء اقباله على حاجته حتى تفرغ نفسه لصلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ولا يسمع قراءة الامام قال نافع فكنت لا أجيء حتى يقضي منه وان أقيمت الصلوة وقد سمعت قراءة الامام وقال وهيب عن عبيد الله عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي منه وان أقيمت الصلوة

باب

اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال الحبر في جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب

صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول
فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته لقوله في عائشة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو
ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى
ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فلما انصرف اقبل بالناس بوجهه وقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان
يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه
شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب اذا استاذن
في الدراة فليؤمهن اكبرهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فلبثنا عنده عشرين
ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في
حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب
اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اقوم وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا
باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
فيه بالناس وهو جالس وقال الناس سعود اذا رفع قبل الامام تعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام
وقال الحسن في من ركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة تحدث بتر يقضي
الركعة الاولى بسجودها وهو من بني تحدث حتى قام يستخذ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن
موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة قلت الا تحدثيني عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه
لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة
فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب لينكص فاومى
اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يكنص قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال
فجعل ابو بكر يصلي وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد

قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من
الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما
فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ
لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه قاعدا والناس خلفه قياما قوله اذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا كذا في مرضه الذي مات فيه ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه
قياما لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
من يتحدث بعد ركوع الامام وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فاسجدوا
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو حصين قال حدثني عبد الله بن يزيد قال الحدثني البراء
وغيره كانوا اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم نجن احد منا ظهره حتى يقع
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال وحدثنا ابو نعيم عن سفين عن
ابي حصين نحوه بهذا باب يهوي بالتكبير حين يسجد ثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج
ابن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى
الذي يرفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته
صورة حمار باب امامة العبد والمولى وكانت عائشة يؤمها عبيدها
وكان من المصحف وزيد النبي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمكم
اقرؤكم فكان ابن مكتوم يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اعمى الا ان يكون الامام لحن لا يعلم
ان استمع العبد الحبشي ما اقام فيكم كتاب الله عز وجل حدثنا عاصم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقباء قبل
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة باب اذا لم يتم الامام وام من خلفه حدثنا
الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن دينار عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطاوا
فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته
قال ابو عبد الله قال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن محمد بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة
ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس
فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم قال الزهري وقال الزبيدي قال الزهري لا ارى ان يصلي خلف المحدث

الأمن ضرة ومرة لابد منها حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا يدع راسه راطبة ولو الحشى كان راسه زبيبة باب يؤم القوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا عمر وعن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بي فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمر وحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقراء بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول سنه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرات او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظها باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال الحبرني ابو مسعود انه رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكى امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت يا بني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة مما يطيل بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل ولحقه انه بلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان

انت او افاتن ثلث مرار فلو لا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسبه في الحديث قال ابو عبد الله وانا بهذا سعيد بن مسروق ومنصور والشيباني قال الاعمش وطلق بن غنام وابو الزبير عن جابر نحوا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب الاجارة الطويلة والكمالها حدثنا اسمعيل قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يروح الصلوة ويكنى لها باب من احب الصلوة عبد كان الصبي حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه هما بعده بشر بن بكر وبعيسى بن يونس والمبارك عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا وهيب حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا صلى لنفسه ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت يا ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم كانه اتكا على رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان صل مكانك فجاء ابو بكر حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قائما والنبي صلى الله عليه وسلم قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة ابي بكر باب الرجل يامر الامام او المحدث فيتنحى ويقعد ويامر من يصلي بالناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي انه ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

انتهى

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه **باب** هل يأخذ الامام اذا شك بقول الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل له اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر فسجد مثل سجوده او اطول **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام او عن يمينه تمت صلاته **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاء المؤذن فقام فصلى ولم يتوضأ **باب** المرأة وحدها تكون صفا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم لنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم **باب** متى يقوم الناس اذا رأوا الامام **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاخذ بيدي فاداري حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من وراء ظهره **باب** اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة **وقال** الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر **وقال** ابو مجلز يؤم الرجل وبينه وبين القوم حائط اذا كانوا يرون ائتمامهم بامامهم **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا هشيم عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ ثم جاء وانتظر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى اذا وجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد سبقه بركعة جاء حتى قام في الصف فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قام هو فصلى ركعة بعد ان فاتته **باب** صلاة الليل **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن ابي انس عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسط بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه **حدثنا** عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة **قال** عفان وحدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت انا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** التكبير والافتتاح الصلوة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن انس بن مالك قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سوآء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه
وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك
في السجود حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك
بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه
وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع يديه وقال
ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا
كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين
يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة
كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ورواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب
وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه
الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب
الخشوع في الصلاة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يقول عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم
وسجدتم باب ما يقرا بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله
رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع
حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد باب حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا
نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود

ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم
رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت
مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها
حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش الارض
باب رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد
ابن زياد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا
شعبة انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم
كانوا اذا صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت
الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة
الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب
رفع البصر الى السماء في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة
قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم باب
الالتفات في الصلوة حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه
عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم
واتوني بانبجانية باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا
في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في
قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل
وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما
المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون
ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم باب
وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا
موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر
رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق

هي كنية سعد

باب ٨٧ الجهر بالعشاء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مغيرة عن ابيه عن ابي بكر
ابن عبد الله عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين
والزيتون باب ٨٨ القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت
فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه
باب ٨٩ القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عدي بن ثابت سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالتين والزيتون
وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة باب ٩٠ يطول في الاوليين ويحذف في
الاخريين حدثنا مسلم بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال
عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو
ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظنيك
باب ٩١ القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالطور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على
ابي برزة الاسلمي فسأله ابي عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول
الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير
العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه
وكان يقرأ بالستين الى المائة حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
قال الحسن حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول وكل صلاة يقرأ فيما
اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت
واذا زدت فهو خير باب ٩٢ الجهر بقراءة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس
والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا الذي حيل بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك
الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك حين
رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل
الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وما امروا وسكت وما
كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب ٩٣ الجمع بين السورتين
في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قال
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى احذته

انه لا يزعمون انك لا تحسن تصلي قال بلى ولكن احق اما انا والله فاني اطول بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحق وقال
معه رجلا او رجالا الى الكوفة ترتيبا باب ٩٤ عد اهل الكوفة فلم يدع شيخا الا ساءه وسألوه كيف صلاته
حتى دخل شيخ منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فقال سعد اما والله لادعون
بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد اذا سأل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على
عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم قال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة
فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب ٩٥ القراءة في الظهر
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
قال قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشي لا اخرم عنها اركد
في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر رضي الله عنه ذاك الظن بك او قال ظنك حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بام الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع
الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بام الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية
احيانا وكان يقرأ في الركعتين الاخريين بام الكتاب حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي قال حدثنا يحيى
عن ابي النجاشي قال حدثني رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم بغلس فالظهر والعصر قال لا اعلمه الا قال في
كلتيهما تغرفون قال وبالهاجر لحبيبه باب ٩٦ القراءة في العصر حدثنا الملكي بن ابراهيم
عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وسمعنا الآية احيانا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته باب ٩٧
القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقال يا بني والله
لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد
ابن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطولى الطوليين
باب ٩٨ الجهر في العشاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

تعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بمائتين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة لكل من هؤلاء سورة واجزأ في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء وكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ السورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ بالاخرى فاما تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا رضي الله عنه قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاولتين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن ابن عمر عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب اذا سمع الامام الاية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول الركعة الاولى باب يطول الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر وينصت في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد لضجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا وسمعته يحدث حديثا حسنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر المأموم بالتامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا

الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن عبيد الله عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال نحو هذا الكلام غير انه كان يكثر التكبير كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب امام الكبير المحدود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عبد الله بن عبيد عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايته وخلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس رضي الله عنهما فقال اتدري ما تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمس فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله وذلك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد اعتدل النبي صلى الله عليه وسلم فهصر ظهره باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمئنان حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

والقعود قريبا من السواء باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه
بالاعادة حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق فما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة
فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها ٥
باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر
واذا قام من السجدتين قال الله اكبر باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة رضي الله عنه
يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا اسمعيل عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال
كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه
ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا ٥
يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع
وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع راسه من الركوع
وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت صلاة
فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا
هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض باب
يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر
في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك

وقف لله تعالى

الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة
ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه
لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه
يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني
يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة
عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين
من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين
مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك واذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا جاء به
معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد وحفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري
قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن باب فضل السجود حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر
الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا
نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله جل وعز تخطف الناس باعمالهم
فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة
فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة
والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول
لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها
سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك
ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى
باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب
ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى

حتى إذا انقطع أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكره ربه عز وجل حتى إذا انتهت به الأماني
قال الله عز وجل لك ذلك ومثله معه. قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة رضي الله عنهما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله. قال أبو هريرة لم أحفظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه. قال أبو سعيد إني سمعته يقول لك ذلك
وعشرة أمثاله. باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود. حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
نحوه. باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة. قاله أبو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا لم يتم السجود. حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن
أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال
وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم. باب السجود على
سبعة أعظم. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال
أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين
والرجلين. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا. حدثنا آدم قال
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الأرض. باب السجود على الأنف. حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت
الثياب والشعر. باب السجود على الأنف والسجود على الطين. حدثنا موسى قال حدثنا همام
عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني
ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأول
من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا
معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان
فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها وإنها في العشر الأواخر
في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا
فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته
تصديق رؤياه. قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح الجبهة في الصلاة
بل يمسح بعد الصلاة لأن النبي صلى الله عليه وسلم رئي الماء في أرنبته وجبهته بعد ما صلى. باب
عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن تنكشف عورته. حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا أزرهم
من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا. باب لا يكف
شعرا. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره. باب لا يكف ثوبه

وقف لله تعالى

في الصلوة. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا. باب التسبيح
والدعاء في السجود. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن. باب المكث بين السجدتين. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة شيخنا
هذا عمرو بن سلمة قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فأتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فأقمنا عنده فقال لو رجعتم إلى أهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا
فإذا حضرت الصلوة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد محمد
ابن عبد الله الزبيري حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس يصنع
شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل
قد نسي. باب لا يفترش ذراعيه في السجود. وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه
انبساط الكلب. باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض. حدثنا محمد بن
الصباح قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. باب كيف يعتمد
على الأرض إذا قام من الركعة. حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك
ابن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة ولكن أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي. قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا
هذا يعني عمرو بن سلمة. قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه عن السجدة الثانية
جلس واعتمد على الأرض ثم قام. باب يكبر وهو ينهض من السجدتين. وكان ابن الزبير يكبر
في نهضته. حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا أبو سعيد
فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم. حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير
عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا
رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه
وسلم أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. باب سنة الجلوس في التشهد
وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يتربع في الصلوة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلوة
أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلاي لا تحملاني. حدثنا يحيى

ابن ابي مريم قال حدثنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن سعيد بن هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ٥
ح وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن الهاد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا
مع نفير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت
احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا
قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا
جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ٥ وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب
ومحمد بن عمرو بن حلحلة وابن حلحلة سمع من عطاء ٥ وقال ابو صالح عن الليث كل فقار ٥ وقال ابن المبارك
عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار ٥ باب مم يبر
التشهد الا ترى انه لا بد له من السجود ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم
والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف
وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ ٥ اصلا ندع من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني ٥ باب ما يجوز من الدعاء بعد التشهد
وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم

والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ٥ باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس
بواجب حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألنا ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته صلى الله عليه وسلم ٥ باب
التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا الزهري عن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه وكان يسير اهل
الدار يقوم قال ابن شهاب فأرى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف
من القوم ٥ باب يسلم حين يسلم الامام ٥ وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب اذا سلم الامام ان
يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع
عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم ٥ باب
على الامام والانتهاء بتسليم الصلوة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في
داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فانيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك تأتي
فتصلي في بيتي مكانا حتى اتخذه مصلى فقال ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين
تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين
سلم ٥ باب الذكر بعد الصلوة حدثنا الحسن بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو انه اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالتكبير ٥ حدثنا محمد
ابن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن موسى عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات
العلا والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون
ويتصدقون قال ألا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم
وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة
ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا
وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين ٥
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبيد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة
قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبيد الملك
نحوه وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد نحوه وقال الحسن الجد الغنى ٥ باب

يستقبل الإمام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه ح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا اسحاق بن منصور أخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن نمير سمع يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أنس قال آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فان نبلية الى منظر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال أم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وصلى القاسم وبن عمر ركعتين بعد الجمعة لم يصل قبلهما وصلى ابن عمر ركعتين في بيته وقال صلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الجمعة في بيته

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا الوهيب بن خالد حدثنا الزهري عن عمرو بن الحارث عن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب نرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم حدثنا نافع بن يزيد قال الخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثني هند بنت الحرث الفراسية وكانت زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحبات ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته قام النساء فينصرف من قبل ان يتصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن وهب عن يونس عن الزهري حدثني هند الفراسية اخبرتني هند بنت الحرث الفراسية حدثتني هند الفراسية وقال الليث بن سعد اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث الفراسية اخبرته وكانت تحت عتبة بن المعذر وهو من حليف بني زهرة وكانت ممن شهد الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثته ان شهاب عن امراته من بني ليث حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس وقد ذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فأمرت بقسمته

باب الانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قال عبد الله لأجعل احدكم الشيطان على صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الشوم النبي والبصاق والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل الثوم او البصل فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وقوله فليقعد في بيته

حدثنا محمد بن مسنده قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما أراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نيئه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب عن يونس بقدر قال ابن وهب يعني طبخا فيه خبيث ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس بقدر ولا اذى ورواه موسى بن عقبة القدر فلا اذى في الحديث

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني أناجي من لا تناجي

وقال احمد بن صالح بعد حدثني يونس عن ابن شهاب وهو يثبت قول يونس حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سألت رجلا انسا ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عوف قال سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه قلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال اخبرني ابو عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن مسلول وضوءا خفيفا يخفف عمرو ويقلله وقام فصلى فقمت فتوضأت نحوا مما توضأت ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني أرى في المنام اني اذبحك

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن حميد بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال نزلت ذا يوما ان ابو سفيان بن الحارث اخو ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس فدخلت معه وانا لا أحسن ركعتين فركعت ركعة ثم ذهبت أتأخر فأخذ بيدي فجعلني حذاءه فجعلت اذا مر بي بين يديه جعلت اذا مر بي بين يديه جعلت اذا مر بي بين يديه جعلت اذا مر بي بين يديه

وقف لله تعالى

ابن عباس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته تعني من صغره أتى العلم الذي عند هؤلاء ثم إنه خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب

خروج النساء إلى المساجد باللليل والغلس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا ابن فضيل ح وحدثنا عبد الله بن منير سمع يحيى بن أبي كثير عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدثت النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة وأنساء قالت نعم

باب

صلاة النساء خلف الرجال حدثنا عثمان بن فرقد قال أخبرنا أبو عمر عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة المكتوبة فرأى النساء قعودا فقال هل سلم من أحد فقلنا لا فقال قوموا فإني أمرت أن أقيم الصلاة لربي وربكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن

باب

استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب

فرض الجمعة لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة ابن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب

فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال أخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

الطيب يوم الجمعة حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمع أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي محمد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يمس طيبا إن وجد قال لا أشهده أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله أبو بكر هو أخو محمد بن المنكدر اسم أبي بكر ومحمد روى عنه بكير عن الأعرج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى أبا عبد الله وأبا بكر وأبا عبد الله

باب

فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن سلمة عن أبي هريرة أن عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أية ساعة هذه فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمتم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل

باب

إذا راح أحد كم إلى الجمعة فليغتسل حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن رجل من بني ضمرة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى قال طاوس ويقول إن الصلوات الخمس كفارات لما بينهن وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس وسمعت ابن عباس رضي الله عنهما يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة تفلت

لا يرى عثمان بمسّ طيبا او دهنا اذا كان عند اهله تعالى اعلمه **باب** بلبس خشن ما يجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لم اكسكها لتلبسها وكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه اخا له بمكة مشركا **باب** السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** من تسوك بسواك غيره **حدثنا** اسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام ومن خزومة الحسن ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انه اعطيه فاخذ السواك فاستنّ به ثم وضعه فاعدت فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته فاستنّ به وهو مستند الى صدري فاصغى اليه او اصغى اليه فقضمته

باب الدهن للجمعة وقال سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرض في الجمعة في غسل الرأس والبدن **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا الوعامر العقدي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين **حدثنا** بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وزاد الليث قال يونس وكتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يومئذ ببادى القرى ورزيق على اعمال ارض يعمل فيها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على اعمال فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع على مال سيده وهو مسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته **باب** هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر اذا الغسل على من تجب عليه الجمعة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب

على كل محتلم **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب** فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود او على النساء حق بعد ان لم يحتلم وقال عطاء لا وليس على من لم يجمع غسل من الطيب والمرأة والصبي وغيرهم ليس بواجب وشهد ابن عباس الجمعة بعد ان كبر وقال ابن عباس رضي الله عنهما يجزئ الغسل يوم الجمعة عن غسل الجنابة وقال عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجلان من المهاجرين الاولين فناداهما عمر اية ساعة هذه فقال احدهما انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل عثمان فعاتبه عمر وقال ما بال رجال يتاخرون بعد النداء فقال عثمان ما زدت حين سمعت النداء ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب** اذا اشتد الحر يوم الجمعة **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا ابو خلدة موسى بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر ابرد بالصلاة واذا اشتد البرد بكر بالصلاة يعني الجمعة قال ابو داود بن بكير اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال ابو داود بن ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلى بنا امير المدينة الجمعة قال لا شرد ضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب** المشي الى الجمعة وقول الله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابن سعيد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد

ابن سلام قال حدثنا يزيد بن ابي مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التاذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر

باب يؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التاذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التاذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال انس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل

وقف لله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه وقال سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان

باب يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهم الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن رايته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس

فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها ۝ تابعه يونس
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد ۝ تابعه أبو معوية
وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد ۝ تابعه العدني عن سفيان
في أما بعد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد ۝ تابعه الزبيدي عن الزهري
حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة
دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار
يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه
أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

باب الاستماع إلى الخطبة

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم
كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين

حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال قم فصل ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت
عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك
الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة
قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته
صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك
الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير
إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا

وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت إذا تكلم الإمام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة
أنصت والإمام يخطب فقد لغوت

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الله

وقف لله تعالى

ابن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها ۝

باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة

حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب الصلوة قبل الجمعة وبعدها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب قول الله تعالى فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثنا سعيد ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في
مزرعة لها سلقا فكانت إذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير
تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام
إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا أبو إسحق الفزاري عن حميد قال سمعت
أنسا يقول كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أبواب صلاة الخوف

وقول الله تعالى وإذا ضربتم
في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا
مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من
ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن
تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي قال
حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام

الله تعالى

الصلوة عيدنا هذا يوم نحر فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام هذين اليومين فأما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم وأما يوم النحر فكلوا من لحوم نسككم وقال ابن عباس لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين وقال أبو سعيد لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي يوم العيد قبل الصلوة شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين وقال عطاء إذا فاتته الصلوة صلى ركعتين وقال نافع كان ابن عمر لا يصلي قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين وقال ابن عمر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين وقال ابن عمر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين وقال ابن عمر لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العيد شيئا فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثنا محمد بن أبي يعقوب قال حدثنا عبد الوهاب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

باب الصلوة إلى الحربة يوم العيد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من استبرق تباع في السوق فأخذها فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم

فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

باب سنة العيدين لأهل الإسلام

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فنحر من فعل فقد أصاب سنتنا

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر

حدثنا سعيد قال حدثنا أنس بن عياض عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي فلم يرخص له النبي صلى الله عليه وسلم أو لا أدري بلغت رخصته من سواه أم لا

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فإنه قبل لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلوة فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب الخروج إلى المصلى بغير منبر

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى عن ابن عون عن نافع قال حدثني محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا هو يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة

باب المشي والركوب إلى العيد

وبإسناده قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بنا العيد ركعتين لا يصلي قبل ولا بعد ثم مال ومعه بلال على ثوبه فأمر النساء بالصدقة فجعلن يلقين فتخهن وأقرطتهن في ثوب بلال

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى بالصلوة قبل الخطبة قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر إذا خطبة بعد الصلوة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم قائما فمر فمشى إلى النساء

بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم لم تزل قائمة النساء فذكرهن وهو يتوكأ على بلال وبلال باسط ثوبه
يلقي فيه النساء صدقة فلت بعطائه أترى حقا على الامام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ فما لهن ذلك حق
عليهم وما لهم أن لا يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد **حدثنا** ابو عاصم قال اخبرنا ح
قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كلهم كانوا يصلون قبل الخطبة **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم قال
ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله
يصلون العيد بن قبل الخطبة **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمع سعيد بن جبير
عن ابن عباس اتى النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر فخطب فلما فرغ اتى النساء ومعه بلال
فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين المرأة خرصها وسخابها **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
سليمان قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال
اجعلها مكانها او قال اذبح هذا ولن تجزي جذعة عن احد بعدك **باب** ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم
وقال الحسن لهم ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا **حدثنا** ذكوان بن يحيى ابو
ابو السكين قال حدثنا الحارث قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه
سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعته وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء وجوذه قال
يا حجاج لا تحلن امرأ ان يحمل السلاح في هذا اليوم قال وكيف فعلت انت اصبتني قال وكيف حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت
السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم **حدثنا** احمد بن يعقوب الكوفي قال حدثني الحسن بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف ترى فقال صالح فقال ابن عمر
اصابك قال اصابني من امر يحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج **باب** التكبير العيد
وقال عبد الله بن عتبة بن مسعود كنا نؤخذ في هذه الساعة وذلك حين التسبيح **حدثنا** سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان اول ما نبدأ
في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله
لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة
خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبح هذا ولن تجزي جذعة عن احد بعدك **باب**
فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام
المعدودات ايام التشريق **وكان** ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر فيكبران ويكبر الناس
بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمان عن
مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل في ايام
افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب** التكبير
ايام منى واذا غدا الى عرفة **وكان** ابن عمر رضي الله عنهما يكبر في فسطاطه بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر
اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا **وكان** ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه
ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا **وكانت** ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس فذكر
حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي

صلى الله عليه وسلم فقال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها
حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته
باب الصلاة الحرية يوم العيد **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك الحربة يوم الفطر ويوم النحر يوم
الجمعة **باب** حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد **حدثنا** ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو قال الحدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو
الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه تيمنا بها **باب** خروج النساء
والحيض الى المصلى **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت
امرنا ان نخرج العواتق والحيض وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة نحوه وزاد في حديث حفصة العواتق او ذوات
الخدور ويعتزل الحيض المصلى **باب** خروج الصبيان الى المصلى **حدثنا** محمد
ابن العلاء قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال اشهد على رجال لسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم قطوا وانحي فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين
باب الاستماع الى الامام الناس في خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي
صلى الله عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا
هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح ذلك فانما هو شيء عجله لاهله
ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح قبل ان يصلي فقال عندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها
ولن تجزي جذعة عن احد بعدك **باب** العلم الذي على المصلى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد
ابن ابي عروبة عن سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب
ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفن في ثوب
بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب** موعظة الامام النساء يوم العيد **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونه قبل الخطبة ثم
يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء مع
بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت امرأة
واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء
ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية
باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد **حدثنا** ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جواريا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف

Arabic Digital Library-Yarmouk University

فأنبأته فقال ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات
قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله أعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج
فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية
أتيتها فأتاها أسبعت ثلاثا أو اثنتين غزوت معه ست غزوات كما وكنا نقوم على المرضى فقالت تقوم على
فقالت نعم فقالت ما شأنك لا أم لك قالت كان لها بأس فرخص لها فقلت لها أسمعت كذا وكذا قالت نعم
فقالت فداك أبي وأمي فلتخرج العواتق ذوات الخدور أو قالت العواتق وذوات الخدور وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا

باب خروج النساء والحيض إلى المصلى

حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق والحيض وذوات الخدور فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها

باب العمل في الخطبة يوم العيد

حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق والحيض وذوات الخدور فأما الحيض فيعتزلن المصلى ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها

باب الخروج إلى المصلى يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج إلى المصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد

وإذا حدث الإمام أمرا في خطبته وهو يخطب

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندنا عناقا جذعة هي خير من شاتي لحم فهل يجزي عني قال نعم ولن يجزي عن أحد بعدك

حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي أو قال أهل بيت إني أراهم جهدوا وإني قد ذبحت شاتي وعندي عناق لي جذعة أحب إلي من شاتين أفلي فيها رخصة قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد قال أخبرنا أبو أسامة حدثني عبيد الله عن نافع عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب قال من السنة أن يخالف بين الطريق إذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن سليمان عن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين

وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس من صلى منا لم يأت أن يصلي ركعتين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن

باب الصلاة قبل العيد وبعده

وقال أبو العالية ما سمعت بذكر الصلاة قبل العيد وبعده

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت عبد الله بن جبير عن أبيه قال سمعت عبد الله بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أبواب الوتر

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى

وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعتين والركعة في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ابن أبي مسلم أنه أخبره أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأزهر اختلفوا بالأبواء في الوتر فقال ما أنا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الوتر فاصطفعت راحلته وتنحى فصلى فأرسلوا إليه كريبا يسأله فقال ما أنا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الوتر فاصطفعت راحلته وتنحى فصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى

وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعتين والركعة في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ابن أبي مسلم أنه أخبره أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأزهر اختلفوا بالأبواء في الوتر فقال ما أنا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الوتر فاصطفعت راحلته وتنحى فصلى فأرسلوا إليه كريبا يسأله فقال ما أنا فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الوتر فاصطفعت راحلته وتنحى فصلى

باب الوتر في السفر

حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرض ويوتر على راحلته

باب الوتر قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس عن صلاة النبي

ابن سلام قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول كان رجل
دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال
اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين
سلع من بيت ولا دار فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال
والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال
لا ادري **باب** الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة **حدثنا** عبد
ابن حميد قال اخبرنا اسحق بن منصور عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب
نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع
من بيت ولا دار فطلعت من وراءه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا
الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال
لا ادري **باب** الاستسقاء على المنبر **حدثنا** مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن
قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر
فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا ما كدنا ان نصل الى منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة المقبلة فقام
ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يقبره عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا ينطرون ولا ينطر اهل المدينة **باب**
من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا
من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فدعا فمطرنا
فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وتقطعت السبل فادع الله عز وجل يغيثنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرنا من جمعة الى جمعة فجاء رجل من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن
المدينة انجياب الثوب **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء
يوم الجمعة **حدثنا** الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن

النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال اللهم فصل لمضر وقنت قبل الركوع وقال بعد الركوع يسيرا **حدثنا** مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت انس بن مالك اقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القنوت قلت قبل
الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين
دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
يدعو عليهم **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن ابي اسحق عن ابي جحيفة عن انس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع قال وكان **حدثنا** مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر **باب** بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله
وسلم **كتاب الاستسقاء** وقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلها عليهم
سنين كسني يوسف **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند
عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال
يا محمد انك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين لك ولهذا اكمله بعد ولا يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة
واللزام والقمر والروم **باب** خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الاستسقاء **حدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول
رداءه **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بسنين كسنين يوسف **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال لما رأى قريشا قد استعصوا على النبي صلى الله
عليه وسلم قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل احدهم
يرى بينه وبين السماء كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله ان يكشف عنهم ما هم فيه فدعا فكشف عنهم ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله انا عائدون افكشف عنهم العذاب ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم
بدر وذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فانه لا مكره له **باب**
ليستسقي الامام بمن يرجو بركة دعائه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب**
تحويل الرداء في الاستسقاء **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال حدثنا وهب قال
اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر انه سمع عبادا يحدث عن عمه عبد الله بن تميم خرج
انما عن عمه عبد الله بن زيد انا النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه
وصلى ركعتين قال ابو عبد الله لم يذكر عبيدة يحول وهو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله
ابن زيد بن عاصم المازني الانصاري **باب** الاستسقاء في المسجد الجامع **حدثني** محمد

هذا ما وقفت عليه من نسخ هذا الكتاب وقد قابلت به نسختي وصححت ما وقع فيها من الخطأ والسقط والحمد لله وحده

انس من مالك ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم هلك المال وجهد العيال فدعا الله عز وجل يستسقي ولم يذكر انه خرج اليه ولا استقبل القبلة

باب اذا استسقوا الى الامام لم يستسقهم ويكتفي بدعائهم في صلاة الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت الموالي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب هل يستقبل الامام الناس في خطبة الاستسقاء

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عليهم فقال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال ايكشف عذاب الآخرة فقد ذهبت الدخان واللزام والروم والقمر وقد مضى فقال ابن مسعود يعني فيما يزعمون فقال ان ربكم عائد وا الى كفركم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال وزاد اسباط عن منصور وقد مضى الدخان واللزام والروم والقمر وقد مضى البطشة يوم بدر

باب رفع الامام يديه في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا مطروا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال اصابنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر ثوبه حتى اصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه تعالى

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن ابان قال اخبرنا عبد الله بن ابي بكر عن ثابت عن انس قال اصابنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر ثوبه حتى اصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه تعالى

باب من لم يرد من اول مطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المطر فصلوا

باب الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت انسا اهو الرجل نفسه قال لا ادري

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي بكر بن محمد عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى لهم ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني من سمع ابا بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد بن سلام قال

اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عم عباد الله ابن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي واتاه رجل فدعا قوله ادعوا الله يديه استقبل القبلة وحول رداءه

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سليمان بن بلال عن ابي بكر بن انس عن سليمان بن بلال قال حدثني ابو بكر بن انس عن سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال دخل رجل من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت انسا اهو الرجل نفسه قال لا ادري

باب رفع الامام يديه في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه

باب ما يقال اذا مطروا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المطر فصلوا

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن ابان قال اخبرنا عبد الله بن ابي بكر قال حدثنا ثابت عن انس قال اصابنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر ثوبه حتى اصابه المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه تعالى

باب من لم يرد من اول مطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم المطر فصلوا

باب الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت انسا اهو الرجل نفسه قال لا ادري

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي بكر بن محمد عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى لهم ركعتين وقلب رداءه

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان فاخبرني من سمع ابا بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد بن سلام قال

قال أتدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب**
لا يدري متى يجيء المطر إلا الله عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله عز وجل لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الصلوة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت
الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا**
شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا **حدثنا**
أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان
يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز وجل
فإذا رأيتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان أبو معوية عن زياد
ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات إبرهيم
فقال الناس كسفت الشمس لموت إبرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا الله **باب** الصدقة في الكسوف **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال
القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة
الثانية مثل ما فعل في الأولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال
يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** النداء بالصلوة جامعة في الكسوف **حدثنا** إسحق
ابن منصور قال أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى
ابن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلوة جامعة **باب** خطبة
الإمام في الكسوف وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة
طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى

وقف لله تعالى

ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة
مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت
الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة **باب** هل يقول كسفت الشمس أو خسفت
الشمس وقال الله تعالى وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت
الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة
وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف
الله عباده بالكسوف قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن الله عز وجل يخوف بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك
عن الحسن أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يخوف بهما عباده لم يذكر عبد الوارث
وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن
باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها
أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا
فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما
طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله
أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في
سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها **باب**
صلوة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي تحيى عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم حتى يسجد فاخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا فاكتفى به بعد قتلوا يا باب

سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسجد على غير وضوء

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن طهمان عن ايوب باب

من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال اخبرني يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قرأ عليهم النجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب

من قرأ السجدة اذا السماء انشقت مسلم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة رضي الله عنه سجد فقلت يا ابا هريرة انشقت تسجد بها فقال لولم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد ما سجدت حتى يسجد فسجد بها

باب

من سجد لسجود القارئ قال ابن مسعود ليتهم سجدوا فسجد وهو غلام فسواء عليه سجد او ترك

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

باب

اذا حاض بين اذان الامام السجدة

حدثنا بشر بن آدم حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالسجدة فيسجد ونحن عنده فيسجد معه فربما جاء الرجل حتى ما يجد احد مكانا يسجد عليه

باب

من رأى ان الله تعالى لم يوجب السجود وقال ابن حسين ان جلس على غير وضوء فلا شيء عليه لانها ليست بصلاة وقال سلمان ما لها غير هذا وقال عثمان رضي الله عنه انما السجدة على من استمع لها وقال ابن عمر رضي الله عنهما انما السجدة على من جلس لها قال ابو عبد الله لا يوجبه علينا وقال الحسن اذا قرأ السجدة وهو على غير وضوء يومئ ايماء وقال ابن عمر رضي الله عنهما نمر بالسجود والقرآن ولا يوجب

الزهري لا يسجد الا ان يكون طاهرا فاذا سجد وانت حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان الشعبي لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن يعلى ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال اما ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عن حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة الثانية قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع قال ان الله تبارك وتعالى لم يفرض السجود الا ان نشاء

باب

من قرأ السجدة في الصلوة سجد بها حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

باب

من لم يجد موضعا للسجود من الزحام حدثنا صدقة ابن الفضل قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر نحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا واذا زدنا اتممنا

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين

باب

الصلوة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر بمنى ركعتين ومع عمر بمنى ركعتين ثم تفرقت بكم طريقي فيا ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب

كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي اسحاق عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

باب

يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس رضي الله عنه قال سكنت اللهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب

صلى المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يعجل اذا عجلة السير في السفر يؤخر المغرب قال سالم قال ابن عمر رضي الله عنهما يجمع بينهما بالمزدلفة قال سالم والقرآن لعمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثا ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حيث كان وجهه ثم يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير ﴿ وقال أبو مصعب عن مالك عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على رأس سير ويجمع بين المغرب والعشاء ﴿ وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء ﴿ وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

هل يؤذن أو يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجلة السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجلة السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا عبد الصمد قال أخبرنا حرب بن الحسن الطحان قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس ان أنسا رضي الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بينهما حين يغيب الشفق في السفر يعجل المغرب ويؤخر العشاء حتى يجمع بينها وبين الفجر

باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد

حدثنا اسحق من منصور قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد قال ان صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد

حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحسين بن عبد الله بن ضمير عن عبد الله بن شداد عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

باب صلاة القاعد بالايماء

قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال ان صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال أبو عبد الله نائما

اذا أعجلته السير ليقيم المغرب فيصليها الصائم بسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب حيث ما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى عن حفص عن أبيه قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي على راحلته حيث توجهت به وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته ويوتر عليها وأخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي عليها المكتوبة

باب الايماء على الدابة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حفص بن عاصم بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر

باب الصلاة على الدابة نحو الركب والايماء

حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عن صلاة المسافر على الدابة قال أصلي كما أرى أصحابي يصلون لا أدع ركعتين قبل الظهر ولا بعدها ولا ركعتين بعد الجمعة ولا بعد العشاء لأنهن صلين مع النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت رخصته وقبلت صلاته

باب الصلاة على الحمار

حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال اختبلنا أناس حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لو لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوات وقبلها

حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني عبد الله بن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافرت مع ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حصين بن عاصم قال الحدثني أبي قال سمع ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يريد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنهم

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوة وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر بالسفر

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ فانها ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال الحدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على البعير يومئ بالليل في الشهر على ظهر راحلته حيث توجهت به

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله عن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته

عبدي مضجعها ههنا ... اذا هم قاعدا صلى على جنب وقال عطاء اذا لم يعد على

ان يحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه

حدثنا عبدان عن عبد الله عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة داوم عليها وكان اذا نام من الليل او مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم احدا حدث عن عائشة كما حدث عبدان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح سبحة الضحى قط وانها لاسبحها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وانى لاسبحها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام الليل من نام عنه بالليل او مرض او غلبه وجع او نعاس او كسل او اراد ان يصلي على راحته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجئت فاردت ان اقعد واراه فذكرت قوله اصلي قاعدا فلم اقعد حتى حاذيت به وهو قائم فقعدت حتى قضى صلاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة جالسا فقرأ وهو جالس فلما بقي من قراءته نحو من ثلاثين او اربعين اية قام نحو من ثلاثين اية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا فرغ من صلاته نظر فان كنت يقظى حدث بي والا تمكث

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

التهجد بالليل

وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم سمع طاوسا رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيام السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان قال سليمان عن طاوس سمعته من ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فقال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني ابو قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المليح قال دخلت مع ابي على عبد الله بن عمرو فحدث ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو كيف تصوم قال كل يوم قال وكان يحلف ان قد قلت ذلك قال كيف تصنع في الصوم الذي قال داود عليه السلام قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال من لي بما يطيق ذلك يا نبي الله قال فصام يوما وافطر يوما قال ليت اني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما زال يحدثنا حتى ذكر انه صام الدهر قال فكان يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المليح قال دخلت مع ابي على عبد الله بن عمرو فحدث ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو كيف تصوم قال كل يوم قال وكان يحلف ان قد قلت ذلك قال كيف تصنع في الصوم الذي قال داود عليه السلام قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال من لي بما يطيق ذلك يا نبي الله قال فصام يوما وافطر يوما قال ليت اني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما زال يحدثنا حتى ذكر انه صام الدهر قال فكان يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم جندب بن سفيان البجلي قبل ان يموت بخمس جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكى فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل ما ودعك ربك وما قلى

باب وقف النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل من غير ايجاب وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلوة

حدثنا ابن نمير قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن من يوقظ صواحب الحجر ان كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين بن علي ان حسينا اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله عز وجل فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل حتى تورمت قدماه والقطور والشقوق في الرجل

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن المغيرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني ابو عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المليح قال دخلت مع ابي على عبد الله بن عمرو فحدث ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو كيف تصوم قال كل يوم قال وكان يحلف ان قد قلت ذلك قال كيف تصنع في الصوم الذي قال داود عليه السلام قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال من لي بما يطيق ذلك يا نبي الله قال فصام يوما وافطر يوما قال ليت اني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما زال يحدثنا حتى ذكر انه صام الدهر قال فكان يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا وقال تعالى إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا قال ابن عباس رضي الله عنهما نشأ قام بالحبشية وطاء قال المواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا قلبه ليفقهوا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا آدم قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا أسود بن قيس سمع سعيد بن جبير عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألنا عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله موسى أخبرنا حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر

قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلوة بعد الوضوء بالليل والنهار

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عملك في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي قال أبو عبد الله ودف نعليك تعني حركتهما

باب

ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين قال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكرت من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

باب

ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه فتركه حدثنا عبيد بن الحسن حدثنا مسدد عن الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عمل عملا أثبته وقال أبو سلمة أخبرني عبد الله بن عمرو أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من هذا فقال لي صم يوما وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من هذا فقال صم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام فقلت إني أطيق فقال لي لا أفضل من هذا

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني حسين بن ذكوان قال حدثني جناده بن أمية قال حدثني عبادة بن الصامت وحوله عصابة من أصحابه النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك عند الله ولكنه قد كان رسول الله يقوله لأهله

وفقه الله تعالى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع شيئا من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عملك في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي قال أبو عبد الله ودف نعليك تعني حركتهما

باب

ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين قال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكرت من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا

باب

ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه فتركه حدثنا عبيد بن الحسن حدثنا مسدد عن الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عمل عملا أثبته وقال أبو سلمة أخبرني عبد الله بن عمرو أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من هذا فقال لي صم يوما وأفطر يومين فقلت إني أطيق أفضل من هذا فقال صم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام فقلت إني أطيق فقال لي لا أفضل من هذا

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني حسين بن ذكوان قال حدثني جناده بن أمية قال حدثني عبادة بن الصامت وحوله عصابة من أصحابه النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك عند الله ولكنه قد كان رسول الله يقوله لأهله

ودنا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
بيوم ترى كل المرضعات تذوله ... وتعلو الربى من بعد ما هي سجع
أراني إذا نادى المنادي بعلوها ... أنادي ألا أين المفر فأسرع
يجيء بحاقي جبته عن يمينه ... إذا استقبلت بالمشركين المصارع

تابعه عقيل وقال الوليد عما حدثه الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه
كان يهوى بقطعة استبرق كانني لا اريد مكانا من الجنة الا رمت اليه ورايت كان اثنين اتياني اراد ان يذهبا بي الى النار
فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى وذكر نحوه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا الا يزالون
يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا فاتمنى في النومة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اراى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الاواخر باب
المداومة على ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن على
ثماني ركعات ويركع ركعتين بين النداء بن ولم يكن يدعهما ابدا باب
الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن
باب
من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان
قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت
مستيقظة حدث بي والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب
ما جاء في التطوع مثنى مثنى
وقال ذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال الحسن
ابن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل ركعتين من المكتوبة حدثنا قتيبة بن سعيد
عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعيشتي
وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ومعيشتي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم ارضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عاصر بن عبيد الله بن الزبير
عن محمد بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم
انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سليمان الاحول سمعت مجاهدا يقول اني لابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فما فتئت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند
الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين

الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة قال ابو عبد الله قال ابو هريرة رضي الله عنه
اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عثمان هذا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله
عنه بعد ما اشتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب الحديث بعد ركعتي الفجر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني ابو سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت للعمري فان بعضهم
يرويه ركعتي الفجر والعمري يرى ذلك باب
تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا
حدثنا بيان اخبرنا النضر حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر
باب
ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمه عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
خ وحدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ
بام الكتاب باب
التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى هو
ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد
الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في
بيته تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله
باب
من لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابر بن
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت
يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه باب صلاة
الضحى في السفر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن نوبة عن مورق قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما
اتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخالهم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة
فاغتسل فصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود باب
من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها باب
صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
حدثنا عباس الجريري هو ابن فروخ عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي بثلاث
لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد اخبرنا

ثمامة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان صحبها النبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة

باب الصلوة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدث عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما يمنعك الان قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة رضي الله عنهم

حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادي اذا جاء الامطار فشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل انا يا رسول الله ما نافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله واستحمود نحو ذلك

قوله فيهم ابو بكر مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهده التي توفي فيها وعمر بن معوية عليهم بارض الروم فاكرم ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان لا يفوتني غزو معه حتى اقتل بين يديه واني اسأله ان يرزقني صحبة ابي طلحة ان وجدته حيا فغزوت فمر بي جنادة بن امية بجزيرة قبرص وانا على راحلتي فقلت ما احبسك فقال وجع فمات بها فدفنته ثم خرجت كما هو فما نزلت الا حيث شاء الله فاصبت صحبة ابي طلحة حتى مات ثم صحبت ابا ايوب حتى غزا القسطنطينية فمرض بها فاتيته اعوده فوجدته يجود بنفسه فقلت ابشر ابا ايوب بالجنة فقال انتبه يا ابن اخي ما ابشرني به ان ما بعد الموت اول منازل الآخرة يخرج منها المؤمن الى الجنة او الى النار ما بعد الموت الا كفتح باب الجنة او النار لاحد كم يرى ملكا شابا حسنا يخرج نفسه برفق كما يخرج القطرة من فم السقاء فيلقاها فيأخذها فاذا اخذها لم يدعها في يده طرفة عين حتى يجعلها في ذلك الحنوط وفي ذلك الكفن ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدها احد على وجه الارض فيصعد بها فلا يمرون بها على جند من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح الطيبة فيقولون فلان ابن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهي بها الى السماء الدنيا فيستفتح له فيفتح له فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى ينتهي بها الى السماء التي فيها الله عز وجل فيقول الله اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي

باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن نافع قال سمعنا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمر باحد من المسلمين الا سلم عليه فمر بي فسلم علي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية اخبرنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان ينوك انما اسمع كان يأتيه اصحابي يصنعون ولا اسمع احدا ان يصلي فيه الا ما تحدث من ليل ونهار غير انه لا يتحرى طلوع الشمس ولا غروبها

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن عمر حدثني عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعنا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة وقال ابن عباس رضي الله عنهما يسوي الرجل صلاته مرة حسنة بما شاء ووضع ابو احمد يده اليمنى على اليسرى في الصلوة ورفعهما ووضع علي رضي الله عنه كفه على ظهر كفه اليسرى الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمه سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه بات عند ميمونة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي خالته فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام

وسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر آيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام
الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي
واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ما يسمح من الكلام في الصلوة حدثنا ابن نمير قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابن نمير
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا هشيم بن سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل
عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم الرجل صاحبه حاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر رضي الله عنه فقال احضر النبي صلى الله عليه وسلم
فيؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي
في الصفوف يشقها حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس التصفيح قال سهل هل تدري ما التصفيح
هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصف فاشار اليه كما مك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى باب من سمى توما او سلم في الصلوة على غير من واجهه وهو لا يعلم حدثنا
عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم العبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلوة ونهى بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا الصابئ ورسوله فاذا كنا نعلم ذلك فقد سلم على كل عبد لله صالح في السماء
والارض باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة حدثنا الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به رواه سهل عن النبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس قال الزهري
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة
وكان ان يصلي نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه
صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
قبل البيت فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فحرفوا كما هم قبل البيت وكان
الذين ماتوا على القبلة قبل ان تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤف رحيم باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة قال وقال الليث حدثني

جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم قالت يا رب امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي فاختار الصلاة قال اللهم امي وصلاتي
قال اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الضأن فولدت فقيل لها
ممن هذا الولد قالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته فانزلوه فسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فطعن في بطنه فقال
من ابوك يا غلام قال الراعي باب يسمح للمصلي في الصلوة اذا تنحنح حدثنا
حدثني معقب حدثنا ابو النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يبزق في المسجد فتجده فدلكه بيده فان كنت فاعلا فاعلا حدثنا
باب بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد
ابن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا
ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من العمل في الصلوة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امتد رجلي في قبلة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام مددتها حدثنا محمود حدثنا شبابة
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال اان الشيطان
عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا
اليه فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا باب اذا نفخ في الصلوة
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملكا يقال له اسكت
يا فلان الذي خفيت وقد عد من قول الله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا وقوله والصواب قد عد الا انه كذا قال يسيد
العين والتاء باب اذا تنخم في الصلوة وقال قتادة ان احدكم يتنخم في قبلته
ويدع الصلوة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينما
انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا للجام او تبن يريده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها فقال شعبة
فحدثني سماك بن حرب انه قال لم يصل فجعل رجل من الخوارج يقول الله هم انعل هذا الشيخ فقال الشيخ قد سمعت قولكم وانا في صلوة
ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول الله هم انعل هذا الشيخ فقال الشيخ قد سمعت قولكم وانا في صلوة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبت غزوات او سبع غزوات او ثمان وانا ان لنستأن ان ارجع مع دابتي حتى ان ادعها ترجع الى مأمنها لفهما فبقي على حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة
قال لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم على اهل مكة بسنين كسنين يوسف اخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وجهد
ثم ركع ثم سجد ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حين قضاها ومحدثهم تعالى ذلك في الشتاء قال اتيتهم اليمان بن باب
فما رايته ذلك فصلوا حتى يدرج عنكم لقد رايت في معاوي مما كلي شيء وعدته حتى لقد رايته اراد ان اخذ قطفا
من الجنة حين رايتموني جعلت اقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت
فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب باب ما يجوز من الصلح في الصلوة
وبذكر عن عبد الله بن عمرو رفع النبي صلى الله عليه وسلم الى ثوبه في كسوف حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فحبط
على اهل المسجد وقال ان احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن امامه ولا عن يمينه فلا يبزقن عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
تحت ثوبه ثم طوى فقال هكذا حدثنا محمد حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قام احدكم في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله

عاقدة وأزرهم من الصغر على ما يهم فيقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
لا يرد السلام في الصلوة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا ابن نفيل قال حدثنا زهير عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي
وقال إن في الصلوة شغلا حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد فضيتها فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه
وجد علي أن أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلتي متوجها إلى غير القبلة باب
رفع الأيدي في الصلوة لأمر ينزل به حدثنا قتيبة حدثنا عبد الغفار عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال يا أبا بكر إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلوة
وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا
حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر
رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أشار إليه بأمره
أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله تعالى ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنكم إذا سبحتم التفت إليه وإنما التصفيق للنساء حدثنا محمد بن يوسف
أن يصلي للناس حين اشتد الحر قال أبو بكر رضي الله عنه ما كان يمنعه أن يصلي بالناس إلا أن يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب
الصبر في الصلوة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ليس عن الصبر في الصلوة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم باب
التكبير في الصلوة وقال الزهري
التي في الصلوة وقال حميد عن أنس رضي الله عنه أبي لا أحفظ عليه وأنا في الصلوة حدثنا يحيى بن منصور حدثنا
روح حدثنا عمر بن سعيد هو ابن أبي حسين قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم من سرعته
فقال ذكرت وأنا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث عن جعفر هو الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أذن بالصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب بالصلوة أدبر فإذا سكت
أقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل
أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعت أبا سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا غندر قال حدثنا الحكم بن أبي نيزر عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة تقول الناس أكثر أبو هريرة
فليت رجلا نعلت بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس حدثني في العتمة فقال لا أدري نعلت لم تشهدها
قال لكني قلت لكن أنا أدري فرأسوه كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل
التسليم فصلى محمد بن يوسف وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بنا في إحدى صلاتي
الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته محمد بن يوسف ثم سلم بعد ذلك باب
إذا صلى خمسا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم باب
إذا سلم في الركعتين أو في ثلث فحدث محمد بن مثل سجود الصلوة أو أطول حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم إحدى الظهر أو العصر فسلم فقال له
ذو اليدين الصلوة يا رسول الله أقصرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فصلى
ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
فربما نبئ وسجد سجدتي السهو ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي أحدكم في صلاته فلم يدر واحدة صلى أم ثنتين
فليبن على واحدة فإن لم يدر ثنتين صلى أم ثلثا فليبن على ثنتين فإن لم يدر ثلثا صلى أم أربعا فليبن على ثلث وليسجد سجدتين
قبل أن يسلم فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان باب
إذا لم يدر كم صلى ثلثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن أبي عبد الله سنبر حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
وكذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل أن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس
باب
السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضي الله عنهما بعد الوتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد
سجدتين وهو جالس باب
إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان

قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر رضي الله عنهم ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سلمة رضي الله عنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عيسى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس قيام وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الجنائز

ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقال وهب بن منبه ليس مفتاح لا اله الا الله بمفتاح له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من ربي عز وجل فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق

حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار

وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة والحرير والديباج والقسي والاستبرق

حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابي سلمة عن الزهري قال اخبرني ابن سباق عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس

وتابعه عبد الوارث وابن علية عن يونس وقال اشعث عن الحسن سبع ونهاه عن خواتيم الذهب

باب التحول الى الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا محمد بن عبد الله الحزاعي حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي مليكة قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتب الله عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر رضي الله عنه فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا

حدثنا عبيد بن عقيل قال حدثنا الليث مثله وقال ما يفعل بي ولم يقل بابنه

وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدة قال سمعت هشام بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وينهوني وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه

باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذ الراية خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له

باب الاذن بالجنازة

وقال ابو رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية

عن ابي اسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما مات ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده فمات بالمدينة فدعا له فلما اصبح قال ما صنعتم قالوا صلينا عليها قال لو كان الليل ذكرتمونا
وكانت ظلمة ان لا تصلوا عليك فالى قبره فصلى عليه باب غسل الرجل امرأته
وقول الله عز وجل وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما مر الناس من شيء يخوفه ثلثة الا
الميت الا اخبركم الله للحمد بفضل رحمته اياهم حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا عثمان بن الاسود
عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن
فقال ايما امرأة مات لها ثلثة من الولد كن لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان فاعادتها وقال
شريك عن ابن الاسود عن ابيه في حديث ابو صالح ذكوان ابو سعيد وابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم
قال ابو عبد الله وان منكم الا واردها باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي
صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين قالت لم اعرفك فقال انما
الصبر عند الصدمة الاولى بسم الله الرحمن الرحيم
باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وخلط بن عمر رضي الله عنهما الحنوط
الجديد وحلد وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضي الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد وابو هريرة
ما سبحته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني
مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذنا فاعطانا حقوه فقال اشعرنها
اياه تعني ازاره باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثنا محمد حدثنا عبد الوهاب
الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل
ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه
فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة مثل حديث
محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا ويكن في حديث ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون باب
يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى
وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء وحفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما غسلنا ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم ابدأ بميامنها ومواضع منها باب هل يكفن المرأة في ازار الرجل
حدثنا عبد الرحمن بن حماد الجهني بالجوف عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه

فنزع حقوه فقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في آخره حدثنا حامد بن
عمر حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال لما توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام
عطية رضي الله عنها بنحوه وقال الطائفة قال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن قالت حفصة
قال انا ماشطة وجعلنا رأسها ثلثة قرون باب نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس
بنقض شعر المرأة حدثنا احمد حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة
بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية رضي الله عنها ممن جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون
نقضته ثم غسلته ثم جعلناه ثلثة قرون باب كيف الاشعار للميت قال الحسن المرأة
الحائضة تشد عليها الخفين والوركين تحتاد تزع حدثنا احمد حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج
ان ايوب اخبره قال سمعت محمد بن سيرين يقول كانت ام عطية رضي الله عنها امرأة منا من الانصار وكان للابناء بالغزو النبي
صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد حدثنا قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن وقال وكيع
قال سفين ناسبنها وقرنتها باب حدثنا سدد حدثنا
يحيى عن سعيد عن هشام بن حسان قال الحد ثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات النبي
صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها ثلثة قرون والقيناها خلفها باب البيان للكفن حدثنا محمد
ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة باب
الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم
قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب
الكفن بغير قميص ولا عمامة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم
ان رجلا وقصته بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبدا حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل واقفا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته فوقصته وقال النبي فاقصعته وقال اغسلوه بماء

وتذر وكفوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات ابدا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبدأ فيه بالمطاء والزهري ثم عمر بن دينار وقتادة وقال الحسن من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سعيد أخبرنا الفزاري قال الليث لا الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا ابن عيينة عن سعد عن ابيه قال أبي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يوما طعاما فقال قتل مصعب بن عمير رضي الله عنه وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يكي باب اذا لم يجد الا ثوبا واحدا حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله اخبرنا سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة او فلان وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يكي حتى ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطي به رأسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير وهو خير مني ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام فقال قتل مصعب وهو خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة اذا غطي بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطيتا بها رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل على رجليه من الاذخر باب من لم ير الكفن من رأس المال وكفن ابن عمر ابنه واقد وصهيبا ابنه وطلحة غرمائهم حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن بكار عن ابيه عن سهل رضي الله عنه ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة فقالوا الشملة فقالت نعم هي حاشيتها بيدي جئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها اذاره فحكها فلان فقال اكسنيها ما احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سألته لالبسه انما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه باب اتباع النساء الجنائز حدثنا محمد بن عبيد حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابيه عن ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا باب اتباع المرأة على محرم وجهها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد المقبري حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية رضي الله عنها فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتضمخت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا المكي حدثنا سفيان حدثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفيان من الشام دعت حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فتحنت عارضيها وذراعيها وقالت انما كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب زيارة القبور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم باسرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته ما لم يكن من سنته وهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما يعقل قوله وان يتبع سفلة الى حملها على الاول وما يخص من النكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قد كان عمر رضي الله عنه ينهى عن ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضي الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين

Bibliotheca Alexandrina

فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه واصاحباه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر رضي الله عنه
ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب
المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت
حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس رضي الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن
أبي مليكة والله ما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا حدثنا إسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر حدثنا أبو إسحق
وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضي الله عنه جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها وإنها لتعذب
في قبرها باب ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر رضي الله عنه دعهن يبكين على أبي سليمن
ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد
ابن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا علي ليس
ككذب على أحد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه
يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الأعلى
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه
باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال جيء بأبي يوم أحد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا
فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع
باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين حدثنا زبيد اليامي عن إبراهيم
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة أفأتصدق بثلثي مالي
قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك
فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك
أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة باب ما ينهى من الحلق عند
المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني
أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع
أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريء من الصالقة والحالقة والشاقة باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار

حدثنا عبد الرحمن

وقف لله تعالى

حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية
عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة
قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف
فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب
ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن
التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد
منه باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي الجزع القول السيء
والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفين
ابن عيينة أخبرنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول اشتكى ابن لأبي طلحة
قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال
كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل
فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال رجل من الأنصار
فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن باب الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر رضي الله عنه
نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون
رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
البكاء عند المريض حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحرث الأنصاري عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله
لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله

عليه وكان عمر رضي الله عنه ينضرب فيه بالمقص ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب ﴿ باب ما يكره من النوح والبكاء والرجز عند الميت ﴾ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن حميد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتى الثانية لم يطعنه فأمره الثالثة أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس امرأة أم سليم وأم العلاء وامرأة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى

﴿ باب القيام للجنازة ﴾ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع ﴿ باب متى يقعد إذا قام للجنازة ﴾ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن عامر بن ربيعة رضي الله عنها عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه أو توضع من قبل أن تخلف ﴿ حدثنا سليم بن أخضر هو قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ﴿ باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع ﴾ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كان عمر بن الخطاب يضرب أيدي الرجال في الجنازة ويقول استأخروا ﴿ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع قال أبو عبد الله قالت فإن كان معها فلا يجلس حتى يوضع عن منكبي من يحملها أو قبورها ﴿ باب من قام لجنازة يهودي ﴾ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا به فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا ﴿ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فقال أمستريح أو مستراح منه ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والدواب ﴿ باب من قعد لجنازة فقام له ﴾ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم جنازة فقام لها حتى تخلفه أو توضع قبل أن تخلفه فلا يقعد ﴿ باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع ﴾ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله قال سفيان الحفظة من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة

فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ﴿ باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني ﴾ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق ﴿ باب من صف صفين أو ثلثة على الجنازة خلف الإمام ﴾ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن أبي الغوار عن ابن بريدة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث ﴿ باب التعوذ على الجنازة ﴾ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر أربعا ﴿ حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المصلى فكبر أربعا ﴿ باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة ﴾ حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عبد الله بن شداد عن عامر بن ربيعة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال من دفن هنا قالوا أنا قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه ﴿ باب سنة الصلاة على الجنازة ﴾ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة ولم يصل على النجاشي فاتته صلاة يكبر عليها صلاة ولا ركوع ولا سجود ولا يكبر فيها وهي تكبيرة وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الاظهار ولا يصلي عند طلوع الشمس وغروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من صوم لفرائضهم وأذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يبدأ بالصلاة على الجنازة قبل صلاة من معه كثيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال ابن عمر رضي الله عنه الكثيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال لا يصلي على أحد منهم ما أبدا ولا يقوم على قبره حتى يسأل عنه وقال ابن عمر رضي الله عنهما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قبر بعد ما دفن فكبر أربعا ﴿ حدثنا علي بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما ﴿ باب فضل اتباع الجنائز ﴾ وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال الحسن بن أبي الحسن ما علموا على الجنازة إثما ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط ﴿ حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا قال يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا وقد قدمت بعيني عائشة فأرسلت إلى أبي هريرة وهو عند أطم فجاء يمشي في الشمس فقالت لي يا أبا هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله قيراط قال أكثرت علينا يا أبا هريرة فرجع أبو هريرة يضرب الأرض بعصاه فقال يا أم المؤمنين سمعت حبيبي صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابن عمر رضي الله عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة ﴿ باب من انتظر حتى تدفن ﴾ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن أبي يونس عن محمد بن أبي حميد المدني عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ﴿ باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز ﴾ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق الشيباني عن عامر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرا نعالهما فجاء فصلى فيهما فقال له ابن عباس رضي الله عنهما فصفقا خلعهما ثم صلى فلما رأى ذلك الناس خلعوا نعالهم

باب الصلاة على الحصير والمنفرد والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعا لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال آذن النبي صلى الله عليه وسلم صفوفهم بالمصلى فكبر عليه أربعا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا منادياً يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا

حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب

عن يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة فقام وسطها

باب التكبير على الجنازة أربعا

وقال الحميدي قال سفيان على ذا أدركنا آخر ما كبر النبي صلى الله عليه وسلم أربعا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هرون وعبثة الشعر عن حميد عن أنس رضي الله عنه كبر عليها أربعا

باب قراءة فاتحة الكتاب بعد التكبيرة الرابعة ويقوم الطول بقدر ما كان يقوم قبل التكبير على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا

حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا عبدة قال حدثنا شعبة عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما ح قال وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما على جنازة فسمعته يقرأ بفاتحة الكتاب وقال لتعلموا أنها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا محاضر بن المورع قال حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا خلفه قلت ممن حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذاك الانسان قالوا يا رسول الله قال أفلا آذنتموني قالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوه على قبره فأتى قبره فصلى عليه

باب

الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد ح قال

وقال لي خليفة حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعداه فيقول ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله إليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده كل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر

باب

الدفن بالليل وقد رأى أبو بكر رضي الله عنه ذلك حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن علي رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فأم هو وأصحابه وكان سأل عنه فقالوا الآن فأتى قبره فصلوا عليه

باب بناء المسجد على القبر

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة قال أنا فقال انزل فنزل في قبرها فقال ابن المبارك لعله يعني الذنب قال أبو عبد الله يقعد ولا يجامع

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال الحدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج صبيحة إحدى على رأس حولين من مقتل حمزة فصلى على قتلى أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب

قول الرجلين والثلاثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كان منسيا كان صريحا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة قال أنا فقال انزل فنزل في قبرها قال ابن المبارك لعله يعني الذنب قال أبو عبد الله يقعد ولا يجامع

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج صبيحة إحدى على رأس حولين من مقتل حمزة فصلى على قتلى أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب قول الرجلين والثلاثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كان منسيا كان صريحا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة قال أنا فقال انزل فنزل في قبرها قال ابن المبارك لعله يعني الذنب قال أبو عبد الله يقعد ولا يجامع

ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فاذا اشير له الى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا

وأخبرنا الا زهري عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن يلي أحد في هؤلاء اكثرهم أخذا للقرآن
فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير
حدثني الزهري قال أحدثني من سمع جابرا رضي الله عنه

الا خبر في الحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبيد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما حرم الله مكة قال لا يحل لاحد ان يقتلي ولا لاحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر يا رسول الله فانه لقينهم ولبيوتهم فقال
الا الاذخر وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني بيوتنا وقبورنا وقال ابان بن صالح عن الحسن
ابن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد بعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي
جيء بأبيه فوضع على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم
وكان كساء ابيه قميصا

قال سفيان وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصان قال له ابن عبد الله ابن سلول أليس قد نهي عن الصلاة عليه فقال سفيان قيل له ان ابن عيينة سمع
من الزهري قال له ابن عبد الله ابن سلول أليس قد نهي عن الصلاة عليه فقال سفيان قد قرأته عليه فقال نعم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما أراني الا مقتولا
في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل وقد نفل معه آخر
في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنيهة غير اذنه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ثابت ابي يحيى عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال
دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر رضي الله عنه رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم في دمائهم ولم
يصل عليهم ولم يغسلوا

باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام وما يدعى له من الصغير من امر دينه

وقال الحسن واهله وقتادة اذا اسلم احدهما قال ابو الدرداء السلم واحد وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دينه وقال لا اسلام يعلو او يعلى

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان عمر رضي الله عنهما انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد
للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله ورسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد
هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق
بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها زمزمة او زمزمة
فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسمه فثار ابن صياد
فقال محمد فقال ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

باب وقال شعيب في حديثه وتركته

زمزمة او زمزمة وقال عقيل زمزمة وقال معمر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من
الولدان وامي من النساء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال قال ابن شهاب فصلى كل مولود يولد على ما
ولد عليه من الفطرة حتى يعبر عنه لسانه فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية

حدثنا عبدان
قال اخبرني عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثنا سعيد قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله
ابن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعمام اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله
تعالى فيه ما كان للنبي والذين آمنوا الآية

باب الجريد على القبر وهل يخفف عنهما بتسبيح الرطب وغيره

وأوصى بريدة الاسلمي ان يجعل
في قبره جريدتان وراى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال ابرزه يا غلام فانما يظله عمله
او قال خلقه

حدثنا خارجة بن زيد وابي يعني ويحيى بن سليمان قال في زمن عثمان رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان
ابن مظعون حتى جاوزه

وقال لعثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبر خارجة عن عمه زيد بن ثابت
قال انما كره ذلك لمن احدث عليه

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور

حدثنا محمد
قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين يعذبان فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا قال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يعطر الحدث عند القبر ويعود اصحابه من حوله

يخرجون من الجداث الاجداث القبور يعتزفون يعتزفون حوضي وجلت اسقاله اعلاه الدياض الشراع

وقرأ الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة او النار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من التعاون في القتال في الفتنة والاستعانة بالمشركين ورواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال لما مات عبد الله ابن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قولهم فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ازيد على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن يزيد عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت به جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثانية فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون فالهون عند الله والهون هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا

وقعة الله تعالى

وعشيا ويوم تقوم الساعة حدثنا جعفر بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن محمد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الآن انما كنت اقول لهم حق وتلا انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن اليه عن مسروق وعن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة رضي الله عنها فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر وعذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة سمع انها سبب ابي بكر رضي الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني هرون بن ابي يحيى حدثنا عبد الله بن ابي عن البراء بن عازب عن ابي ايوب رضي الله عنهم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال اهود يعذب في قبورها وقال الخضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت البراء عن ابي ايوب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثني ابنة خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن علي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز على واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب التعوذ من فتنة المسيح الدجال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك

ليشهد في الجنازة الذي

وعد نكم

وانه

الكتب بمطارق

وقال النضر قال ابن عباس الاخرج

تحتين

الله يوم القيمة باب حكم المنبت على الحارثة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعيت
الحارثة كما تحملها الرجال على اعناقهم فانه كانت صالحة قالت قد مضى فذهبوا به وانا كانت ضعيفة الحارثة قالت
يا وليدها ابن يزيد هو وبها اسم سوء بها كل شيء الا النساء ولو شيعها الا النساء لشيعتك باب
ما قيل في اولاد المشركين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا
بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم
رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم
بيده كالكلوب يجعله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل شدقه الآخر مثل ذلك يلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت
ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ
به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا الى نقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قالا انطلق انطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
في الشجرة واد خلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
واد خلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت فقالا نعم
اما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة والذي
رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي
رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربوا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكائيل يا محمد فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت

دعاها فدخلت قالت لها ان بقي لك عمر لم تشكلي فلما تشكلت أنبئت منزلك باب موت يوم الاثنين
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه فقال
في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب يحمولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقالت لها في اي يوم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت اليوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليلة فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال
ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة ثم لا يوفى حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح باب
موت الفجاءة البغتة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
رضي الله عنهما قول الله عز وجل فاقبره اقبر الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كساتا
يكون فيه احياء وامواتا حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني
محمد بن حرب قال حدثنا ابو موسى ان يحيى حدثهم ابو بكر بن عياش عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعرف في مرضه ان اليوم ابن انا غدا ابن انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه
الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن هلال هو ابن ابي هلال
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالوا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشيا ان يتخذ مسجدا وعن هلال باب
قال كما في عمرو بن الزبير ولم يولد لابي حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش
عن سفيان التمار انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع
عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت
لهم قدم فهالهم فارسلوا الى عروة فقال لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة والله ما هي
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
انها اوصت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ان لا تدفنني معهم واد فني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به احدا
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون
الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة رضي الله
عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان أدفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه
اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك
المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان ادنت لي فادفني والا فردوني الى مقابر
المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر منهؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابي وقاص ودلج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من
القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي
وذلك كفاف لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم
باب ما يذكر من شؤم الفرس حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا الاعنب فانما الكرم الرجل اخرجاه ورواه مسلم عن علي بن الجعد وابن حرملة وابن
ابي عدي عن شعبة وروآه عبد الله بن عبد الله وابن عيينة ومحمد بن ابي عدي الاعمش ومحمد بن عبيد الطنافسي

باب

عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكوة

وقول الله تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة • وقال ابن عباس رضي الله عنهما احد بني ابو سفيان رضي الله عنه
قد ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا مرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد عن ذكوان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة في
اموالهم تؤخذ من غنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن خالد بن
عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة
قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصل الرحم • وقال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن خالد وابو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة
عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا ابو عبد الله احسبه ان يكون محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به
شيأ وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيأ ابدا ولا انقص منه فلما ولى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان قال حدثني
ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا محاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذ عنك وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمسا من المغنم
وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وربما قال سليمان وابو التياح عن حنتم الايمان بالله شهادة ان لا اله
الا الله حدثنا ابو النعمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم قالا لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق باب
اثم مانع الزكوة وقول الله تعالى
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب قال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من
فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر رضي الله عنه فعرفت انه الحق باب
اثم من لا يؤدي الزكوة لقوله تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون وقال ابن عباس رضي الله عنهما

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لي لا بال لي مما جاءها على خير مما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي العنم على ما جاءها على خير ما كانت
الم يجد فيها حقها تعلوه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة
بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيأ قد بلغت ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته له
رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيأ قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى ولا يحسبن الذين يبخلون
الاية باب ما اتى وكاته فليس بكنز يقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون
خمس اواق صدقة وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنه من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال حدثنا محمد بن بشير قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال اخبرنا الاوزاعي اخبرني يحيى
ابو ابي كثير ان عكرمة بن خالد اخبره ان اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة اوسق صدقة
حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال سورت بالربذة فاذا انا
بابي ذر رضي الله عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون
الذهب والفضة ويقولون هي الاموال فقال انما هي لنا ومعوية ما نرى بما قال بأسا حتى اذا كان بينى وبينه في ذلك فكتب الي عثمان رضي الله عنه يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم
لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك انزلني هذا المنزل ولو امروا
علي حبشيا لسمعت واطعت حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف
ابن قيس قال جلست ح وحدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا الجريري قال حدثنا
ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملا من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض
كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وبعثمة وجلست اليه وانا
لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيأ قال لي خليلي قلت ومن
خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثني في حاجة له فلما رجعت اليه قال لي اجلس فلم اجد مجلسا فقال اجلس
هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله عز وجل ك
باب انفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه
اناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار باب الرياء في الصدقة لقوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس رضي الله عنهما

صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى باب لا يقبل الله صدقة من غلول
ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم
باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات لقوله ولا هم يحزنون حدثني عبد الله
بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه
ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها
بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت
عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر
يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير
إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن
أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة
فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم
ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم الآية وإلى قوله من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو النعمان
الحكم بن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت
آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله
لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
الآية حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم
اليوم لمائة ألف حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها
فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الآية
وقوله تعالى وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد إنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة
باب صدقة العلانية وقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية
باب صدقة السر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد
على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد
على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية
فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله باب
إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو الجويرية أن معن
بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت
إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله
ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن
باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان
تحابا في الله عز وجل اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت
بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها باب من أمر خادمه بالصدقة ولم
يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين حدثنا عثمن بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج
أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف

قوله فقد بلغت محلها ... وصلت الى الموضع الذي تحل فيه بصيرورتها ملكا للمتصدق بها عليهم فصحت شهادتها
وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة

فارسلت الى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب زكاة الورق حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة
اوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو
سمع اباه عن ابي سعيد رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكوة
وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير
والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد
فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله • وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن
صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد
بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء •
حدثنا مؤمل قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه باب لا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية • وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفيان لا يجب حتى
يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
باب زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها شديد فهل لك
من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان
انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي امر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم
من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
ان استيسرتا له او عشرين درهما • ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها
تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين • ومن بلغت عنده الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما • ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين • ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين باب زكاة الغنم
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه

ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين
الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى
تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين
ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة • ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة • وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا
زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي
الله عنه حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له الصدقة التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق باب اخذ العناق في الصدقة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فما هو الا ان رأيت ان الله قد شرح
صدر ابي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس
في الصدقة حدثنا امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث
معاذا رضي الله عنه الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا
الله فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم زكاة تؤخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق
كرائم اموال الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق
من الورق صدقة • وليس فيما دون خمس من الابل صدقة باب زكوة البقر وقال ابو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتهم
كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده او والذي لا اله
غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه
تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس • رواه بكير
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الزكوة على الاقارب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها

وضرب من مالهم فيها فانزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فقام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون واني احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ۞ تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح حدثنا ابراهيم بن ابي مزيم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم باب بلى على المسلم صدقة وزيه صدقة حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن سراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة باب ليس على المسلم صدقة حدثنا مسلم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن ابي الزبير عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم وانت لا تكلم فرجانا انه ينزل عليه فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده قال لا ياتي الخير بالشر وانها مما ينبت الربيع ينبت او يلم الا آكلة الخضرا اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذ مني بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة باب الزكوة على الزوج والايتام في الحجر وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني ابي قال حدثنا الاغر قال حدثني المنتشر عن عمرو ابن الحارث عن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها قال لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة قال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم اي يجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسالة فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال لك اجر ما انفقت عليهم باب قول الله تعالى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في الحاجين والذي لم يحج ثم ان بعض ورثته تصدقت للميت الآية في ايهما اعطيت اجزات وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحاد الخنس وراعد في سبيل الله وبكر عن ابي لاس حمل على النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة الخ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصدق فقيل منع ابن جميل وخالد ابن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فهي علي النبي صلى الله عليه وسلم ومثلها معها ۞ تابعه ابان عن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اخي جويرية عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد هي علي ومثلها معها وقال ابن اخي جويرية عن مالك الضحاك وابو عوانة عن موسى مثله باب الاضعاف عن المسئلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالة اعطاه او منعه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه وحدثنا محمد ان اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازراه احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي باب ومن الناس من يسال الناس تكثرا ومن اعطاه الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر الي مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من سال الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت بسرة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم فيوسى ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم ۞ وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر ويسقم ليلجم حتى يبلغ العرق ذقنه حتى يا حذ

قوله ما ينقم ابن جميل الا انه الخ معناه انه لا شيء ينقم ابن جميل فلا موجب لذلك وليس هذا من باب تاكيد الذم بما يشبه المدح اي ما ينبغي لابن جميل ان ينقم شيئا لاحد اذ لا يكون فقيرا فاغناه الله وهذا لا وجه له ان ينقم شيئا فليس ثم شيء ينقم فينبغي ان يعطى مما اعطاه الله ولا يكفر بانعمه ۞ قسطلاني

اذرعه اخرج والمساكين في الحج بصدقة ذا اتيه نعم بمثله يستعفف خير واوسع لعطاء الله من فضله حطب به قوله بسماوة نفس اي سخية رحيمة عليه وسماوة نفس ونورانيتها شرح نفيس لطيف له بطب النفس وحرصها عليه الخير ۞ قوله ان هذا المال خضرة حلوة اي انه مع الرغبة والميل اليه وحرص النفوس عليه كالفاكهة التي هي خضرة في المنظر حلوة في الذوق وكل منهما يرغب فيه على انفراده فكيف اذا اجتمعا ۞ قوله لا ازرا احدا اي لا اخذ من احد شيئا بعد ذلك لا انقص احدا اي لا انقص احدا من حقه

القسطلاني

قوله وما لا فلا تكون على هذه الصفة بان لم يجئ اليك وسالت نفسك اليه فلا

يجلد قال الباب فيه بعده الله سبحانه وتعالى محمود عند اهل العلم كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن الفضل بن راشد
عن عبد الله بن سلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة ك

باب قول الله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو وقوله تعالى الذين
يخصون والى سبيل الله الى قوله فان الله به عليم حدثنا محمد بن مهنا قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان
ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسئل الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي الشعثاء قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة
معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال حدثنا محمد بن عرعرة
الرهري قال حدثنا يعقوبي يعني ابن ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم
الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما
قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما قال
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما يعني فقال
اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن صالح عن سعيد بن محمد بن الله
قال سمعت ابي يحدث هذا قال في حديثه فنصرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يجمع بين عيني وكفي ثم قال اي
اي سعد اني لاعطي الرجل وقال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا منكبا اكب الرجل اذا كان فعله
غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كببته الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان يونس بن يزيد
وهو هذا ذكر ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة
والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وكره ابن سيرين ان يزيد على
حقه او يؤخره عن الحل حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فلما جاء وادي القرى اذا المراة في حديقة لها قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن احد ومن كان له بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طي وقد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى
قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مستعجل
فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل معي فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار
ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار فلحقنا قال
فقال لسليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دور بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعيد بن سعيد عن عمرة عن
ابن حميد عن عباس بن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل شيء

عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة باب العشر فيما يسقى من ماء السماء
والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا نافع بن يزيد
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله تفسيره الاول يجمع
ان عمر فيما سقت السماء العشر وبين في حديث ابن عمر مقدار الوقت والزيادة مقبولة والعشر يقضي على انهم اذا رووا اهل الشك
روى النقص من هذا بن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال لبلال قد صلى فاجد بلالا وترك قول
الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي سعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمس ذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق صدقة قال
من خبر او تمر والورق صدقة قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول اذا قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة فهو
ويوخذ ابدا في الجلها زاد اهل التبصر وبيسوا باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك
الفي فيمس من الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء
هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بذلك التمر
فاخذ احدهما تمرة فجعله في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت
ان آل محمد صلى الله عليه وسلم لا ياكلون صدقة باب من باع ثمارة او نخلا او ارضا
او زرعا وقد وجب فيه العشر او الصدقة فاد الزكوة في ذلك او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يحظ من وجب
عليه الزكوة من التمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ديناء قال سمعت ابن
رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها
قال حتى تذهب عاهتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني خالد بن يزيد
عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها
حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي قال احمر وابيض باب هل يشتري صدقته او ياكل شيئا من صدقة غيره لان النبي
صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله رضي الله عنهما كان يحدث ان عمر رضي الله عنه تصدق بفرس له
فسئل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فامره فقال لا تعد في صدقتك فان
كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك ان يبتاع شيئا الا تصدق به الا جعلته صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك ابن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي
كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه باب ما يذكر في
الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة باب الصدقة على موالي
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا استمعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن
يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقي فإن الولاء لمن أعتق
قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن
قال ائت قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه
ليس بينه وبين الله حجاب

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله تعالى خذ من أموالهم صدقة تطهرهم إلى قوله سكن لهم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم
صل على آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء
دسره البحر وقال الحسن في العنبر وفي اللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس لأنه يؤخذ
بغير مؤنة الذين يطلبون في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر
فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الف دينار وصحيفة من صاحبه إلى صاحبه ثم زجج موضعها فأتى بها إلى البحر
فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت
كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر حتى
ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يركب إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة التي فيها المال
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس وقال مالك

وإنما أفرض الركاز في الجاهلية وكثيره في القليل وكثيره في الكنز يشبه العدن ركاز وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض
حرب ففيه الخمس وما كان من ركاز في أرض المسلمين فيها الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العنوة وغنيمتها وإن كانت من العدو وفيها
الخمس وقال يعطى الناس في العدو ركاز من دفن الجاهلية لأنه يقال إن لم يكن العدو أخرج منذ مئتي قبيلة
فقد بقيا لمن وجد شيئا أو ربح ركاكيبا وكنوزا عمرة أركزت ثم ما فضل وقال لا بأس أن يكتمه وكان لو ترك الخمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله عز وجل وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الصدقات فرفع يده وقال اليد العليا هي المنفقة واليد السفلى السائلة
فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك وابدأ بمن تعول أم وأبا وأختا وأخا ثم أدناك أدناك

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عمرو بن شرحبيل عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب صدقة الشحيح الصحيح

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر
ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب الصدقة فيما يستطاع من الظل والصلح بين الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة

باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وأمر المرأة أن تعطي من بيت زوجها غير مفسدة إذا كان له أجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وثابت وحميد
عن أنس

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال
حدثنا أبو عمرو هو الأوزاعي قال حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال
غدوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد له يحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى
والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض
ابن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نخرج صدقة الفطر صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد
ابن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري نسبه شيخ أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعامنا أو صاعا من شعير أو صاعا من تمرنا أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر
النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون أخبرنا حميد بن أبي حميد الطويل
سمع زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن سعد أبي سرح العامري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والأقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري لا يؤدي في المكيس في التجارة
ويزكى في التجارة ويزكى بالفطر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى الحر والمملوك
صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فأعوز أهل
الكوفة التمر فأعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بنيه وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يعطيها الذين يقبلون وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين

باب صدقة الفطر صاع من الكبير

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
باب قول الله عز وجل ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق
الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس باب
الحج على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال
في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن
عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله تعالى عنها انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها
من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل
الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين
يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة باب قول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا يحيى بن بشر قال
حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا
يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا

موسى بن اسمعيل

ووقف لله تعالى

موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن
اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة
من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها باب
مهل اهل نجد حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل
نجد قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم
باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن
يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث
انشا حتى اهل مكة من مكة باب ذات عرق لاهل العراق حدثني علي بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا
يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال
فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب الصلاة بذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة
فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
على طريق الشجرة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي حتى يصبح
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة
آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه رئي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم
يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي
بينهم وبين الطريق وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب قال
ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي الله عنه ارني النبي صلى الله

عليه وسلم حين يرمي جمرة العقبة قال ذبيحتها النبي صلى الله عليه وسلم بالمعرفة وهو معه لقوله ان اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي الله عنه الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة وانسع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم وترجل ويدهن قوله ابن عباس رضي الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويدهن ما كان من الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حرم على مطلبه بثوب ولم ير عائشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للمحرمين وخالون هو منها

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدّهن بما يترسم فقال كما تصنع قوله حدثنا ابراهيم فقال كما ترى ما لا شوه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت

باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع ابا بكر يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا تمسه الزعفران ولا ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد رضي الله عنه كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قالا كلاهما فما زال يلبي النبي صلى الله عليه وسلم حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والادهن

والازر والبس عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والموزد للمرأة وقال ابراهيم لا بأس ان يبدل ثيابه

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل واده من وليس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الادهن ولا الازر ولبس المحرم الذي تزوج على الجلد واصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل انه قلد هديا ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذو الحليفة لم يكن معه بدنة قلده ومن كان معه امر اهله اذا اراد ان يحل حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة

حتى يصبح قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ما لبى المشي صلى الله عليه وسلم الا سمعته يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة اخبرني سليمان قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة رضي الله عنها

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال لعذر او لركوب على الدابة

حدثنا موسى ابن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وعن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب راحلته حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل فحل من لم يكن معه هدى وامر من كان معه هدى ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصر ويحل ثم يهل بالحج اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فلما استوت به راحلته قام حتى اتى منى فخطب الناس فامرهم بالغسل لرميهم الجمار ولذبح ذبحوا قبل ان يأتوا مكة ويطوفوا بالبيت وامر ان يقيموا بمنى ايام التشريق فيرموا الجمار اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات ويقفون عند الثلاث الجمرات عند الاولى والوسطى فيطيلون القيام ويتضرعون ويرمي الجمرة التي عند العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم انصرف الى منزله بمنى وبات بها حتى اصبح ثم توضأ فذكر ان عائشة رضي الله عنها حدثته انه صلى الله عليه وسلم ذكر في ليلته التي يصبح بمنى ما حدثته به ثم مضى حتى رمى الجمرة التي عند الشجرة فقطع التلبية مع اول حصاة

باب من اهل اذا انبعثت به راحلته

حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائما

باب الاهلال مستقبل القبلة وقيامه ورمي الجمار بسبع حصيات مثل حصى الخذف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه اناخ بالبيداء مستقبل القبلة فعقل راحلته وركع بذي الحليفة ركعتين ثم خرج راحلته فقام عند شرجها ثم لبى حتى بلغ الحرم ثم بمسك حتى اذا جاء الحجون وهو بأعلى مكة هبط منه حتى يصبح فاذا اصبح اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك

تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة بات بذي طوى حتى اذا اصبح اغتسل ودخل مكة نهارا ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن يزيد عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل مكة بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل مكة وربما ذكرت قول الشاعر

لما نزلنا بذي طوى وقد طرقت ... كتائب الخيل ان تدعى وان تؤب

كيف يفعل الحائض والنفساء

اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حين اقبلوا مكة فلما قدم طاف الطواف الاول ثم حلق بعد الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلم يحلوا من شيء حرموا منه حتى قضوا حجهم ونحروا هديهم يوم النحر وافاضوا بالبيت فحلوا من كل شيء حرموا منه وفعل مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج وعلي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه

حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحرم إذا تلبينا بالحج أن نحرم على إحرامه وذكر قول سراقة حدثنا محمد بن العلاء الهمداني قال حدثنا أبو معاوية عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك إهلالا كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر رضي الله عنهما فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك قلت يا أيها الناس من كنا أفتاه بشيء فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا به فلما قدم ذكرت له ذلك فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن أخذنا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج قال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن يحرم بالحج لا في أشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم إلا في أشهر الحج وكذلك روي عن عمر وابن عباس رضي الله عنهم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اعتمر ومنا من حج قالت وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حاجا فأهل بالحج فلما قدم مكة قال من أهل بالحج وهو بالمنزل فلم يحل حتى كان يوم النحر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى ذلك أهل بهما لبيك بعمرة وحج قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا داود عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج أفجر في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أتت على إثرهما حين قدما مكة فقالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدمت في الركب الذي قدم فيهم ضمام بن ثعلبة على قومه فأناخ على باب المسجد ثم عقلها ثم دخل فجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابه وكان من أكثر النظر إليه وأطوله عنده ألا يسأله فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله من هذا الأبيض المتكئ فقال له هذا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال ابن عباس فما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر أعجب عندهم من إقباله حين سأله فقال له الرجل إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجدن في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من هو قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال اللهم نعم فقال آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن فقالت عائشة رضي الله عنها فحضت فدخل علي وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك مما كتب الله على بنات آدم فكوني في حجك فعسى الله أن يرزقكها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا بمنى فتطهرت ثم طفت بالبيت ثم خرجت معه في القوم الآخر حتى نزل المحصب ونزلت معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فإني أنتظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة

باب التمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن فقالت عائشة رضي الله عنها فحضت فدخل علي وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت لا أدري فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فطفنا معه سبعا وركعتين

باب التمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن فقالت عائشة رضي الله عنها فحضت فدخل علي وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت لا أدري فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فطفنا معه سبعا وركعتين

باب التمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن فقالت عائشة رضي الله عنها فحضت فدخل علي وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت لا أدري فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فطفنا معه سبعا وركعتين

باب التمتع والقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن فقالت عائشة رضي الله عنها فحضت فدخل علي وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت والله لوددت أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت لا أدري فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت طافت بالكعبة وبالصفا والمروة فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فطفنا معه سبعا وركعتين

عشية التروية بأن يهل بالحج فاذا أرادوا منا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة قد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى منازلكم الشاة تجزي فجمعوا شكين في يوم من الحج والعمرة فان الله تعالى أزله وكذلك سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والمباحة للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكرها الله تعالى هي كما قال شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم أو الرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاحتباء عند دخول مكة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا دخل أدنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل وحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا أو ليلا

باب البيت صلى الله عليه وسلم يدي طوى حتى اذا جاء ثنية كداء من أعلى مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله

باب من اين يدخل مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان نافع لا يقاتل هو سدد كاسمه قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن سعيد يحدث بهذا كما سمعت يحيى يقول لا ان مسددا اليس يزيد فيه شيئا لا يحفظ ذلك وما الى يحيى كان عندي واوعى مسدد

حدثنا الحميدي وحدثنا محمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها

حدثنا محمود بن غيلان المروزي حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وخرج من كداء من اعلا مكة

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن هبيب عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلا مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كليهما من كداء وكدا واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام بن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلا مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكانا قريبا من المنزل

حدثنا موسى وهب حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكانت اقربهما الى منزله

ابو عبد الله كداء وكدى موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود لقوله ملك الناس التواب الرحيم

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري فشد عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل من اعلى مكة من شعب عبد الله قال عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا نردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال ابن عمر قال عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لئن كانت عائشة

سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدار امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان ألصق بابه بالارض

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم عليه السلام فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا

حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يدخل البيت فامر بالحجبة ففتحت فدخل فمكث فيه ساعة فابطأ الناس عليه فلقي بلالا فسألهم هل صلى فيه قال نعم قال اين قال بين العمودين اليمانيين

باب قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام الهدى

Marginalia in Arabic and Persian

والفلاة ليس له علم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحزن الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة وعن عائشة رضي الله عنهما ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

باب هدم الكعبة

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت بها اساس ابراهيم عليه السلام فذلك الذي حمل قومك على ان بنوها اليوم ولو بدا لقومك بعدي لالزقت بابها بالارض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور وابو اسحاق الاحدب عن ابي وائل قال قعدت الى شيبة ح وحدثنا بشر قال حدثنا سفيان عن منصور وابي اسحاق عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت الا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن اقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حنث على احد ولا يمين له فيما دون يمينه في معصية الله او قطيعة رحم او فيما لا يملك ابن آدم في نذر في غضب

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الاسود

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود بن قيس عن ابيه عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه انه جاء الى الحجر الاسود فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب اغلاق البيت وصلى في اي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلوة في الكعبة

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرني عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشي حتى يكون بينه وبين الحائط الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع يصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد بأس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما لم يدخلها حتى رجع اليه النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن موسى بن عقبة قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال لما غمر ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام وكبر وسعة من تبعه من بين يديه فلما قضى طوافه اتى الكعبة فما زال يكبر في نواحيها ويدعو ويمكث قليلا ثم خرج

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى البيت فدخله فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال اخبرني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد هو الذهلي قال حدثنا روح ابن القاسم قال حدثنا ابو لبيد قال حدثنا سالم ابو النضر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله سمع عبد الله بن نمير قال اخبرنا محمد بن بشر عن اسمعيل بن ابي خالد قال اخبرني قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة اخذ المشركون من قبل قعيقعان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان يرملوا ثلثة اطواف ويمشوا ما بين الركنين ليريهم جلدهم وان ليس بهم قتل ذلك اثبت عندنا وقال ابو الطفيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لقومه ما بين الركنين ليرى المشركون قوتهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن حبيب عن ابي الطفيل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم معتمرا فقال المشركون انه يقدم عليكم قوم وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون قوتهم فقال بعضهم لبعض هؤلاء الذين زعم هذا انهم وهنتهم حمى يثرب هؤلاء اجلد منا ومنهم كذا وكذا قال سفيان لم يمنعه ان يأمرهم كلهم ان يرملوا الا ابقاء عليهم

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن موسى بن عقبة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن عمر

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن يوسف حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن موهب انه سمع اعرابيا سأل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الركن فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما فقال الاعرابي ان قومك يستلمون ثلثة فقال ابن عمر رضي الله عنهما انه ليس احد من البيت مهجورا وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ارأيت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد ويروى الذهري وجدت في كتابي بخط يدي بجعتر قال ابو عبد الله ان يزيد بن عبد الله بن قسيط وابا بكر بن عبد الرحمن بن عمرو بن حزم يقولان لم ير الناس فقيها قط يدع استلام هذين الركنين

باب من اتى الركن فلم يجد مزاحما استلم والا مضى

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه شيء كان عنده وكبر

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

حدثنا اصبغ عن ابن وهب

قال اخبرني عروة بن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عروة قال فاخبرتني عائشة رضي الله عنها انها اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر ثم كذلك عنهما مثله ثم جئت مع ابي الزبير رضي الله عنه فاول شيء بدا به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني يا امه انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو ضمرة انس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلثة اطواف ومشى اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا حاذى بين الصفا والمروة هو

باب طواف النساء مع الرجال وقال عمرو بن علي حدثنا ابراهيم قال اخبرنا عطاء اذ سمع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال تلك بعد الحجاب او قبل ما لي لا أراها قد اذركته بعد الحجاب قلت كيف تخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وابت تخرج متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت ثم حين يدخل وخرج الرجال وكنت اني عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير فلما وجاءها قالت هي قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها رعاليد

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال تقوده بخزامة

باب اذا رأى سيلا او شيئا يكره في الطواف تركه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان اباه برة اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف او عند بابه او في المسجد

وقال عطاء ان دعي الى جنازة او غيرها وهو في المسجد او عند الباب اجاب ثم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم

باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول يجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم رضي الله عنه اتبع الرجل على اثر ابنه في الموت قيل له يطوف بين الصفا والمروة قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت ابن عمر عن الجمر فقال لا يبقين احد تحتي طوف بين الصفا والمروة

باب المريض يطوف راكبا

حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له

حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خليد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه العباس فاستسقى فقال العباس ما فضل او ذهب الى ابنك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عند ها قال لا استسقي يا ابن رسول الله اتيتهم يحملون ايديهم فيه فقال اسقني مما يشرب منه المسلمون ويعملون فيها قال العملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الينا بعرض

باب ما جاء في زمزم

وقال عبد الله اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج

الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول

حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفته

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

وصلى عمر رضي الله عنه خارجا من المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح وحدثنا محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يسلكون فعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف بذي طوى

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي ركعتي الطواف بذي طوى

وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا والى المدة كوحتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها

حدثني الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال لعبد العزيز وأراب عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وقد بلغني عن عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيتها الاصلاة بها

باب المريض يطوف راكبا

حدثني اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استاذن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له

حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خليد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه العباس فاستسقى فقال العباس ما فضل او ذهب الى ابنك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها قال لا استسقي يا ابن رسول الله اتيتهم يحملون ايديهم فيه فقال اسقني مما يشرب منه المسلمون ويعملون فيها قال العملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الينا بعرض

باب ما جاء في زمزم

وقال عبد الله اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج

صدري ثم غسله ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم عليه السلام وهذه الأسودة على يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم عليهم السلام ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض ربك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي فقلت أي رب خفف عن أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي فقلت أي رب حط عن أمتي خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي فقلت أي رب حط عن أمتي خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فإني قد بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربي فقال هي خمس صلوات كل يوم وليلة كل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك فقلت قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عبد الله بن عبد الله دخل على ابن عمر وهو يشتكي عينيه بمكة فقال كيف هي فقال هو أرمص فقال إنا لله ما شعرت أن الأمر بلغ بك ما أرى فإن شئت قدت بيدك وإن شئت فاقعد فقعد فسأل عن أبيات فقال أنت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفارة ما بيني وبين البيت فأجعل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا

حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع أن عمر بن عبيد الله أهل بالحج والعمرة فلما طاف بالبيت قال لنافع هل تعلم إلا أن عمر بن الخطاب أهل بالحج والعمرة لأن صاحبكم يأبى أن يقول إلا حجا قال لا أعلم إلا ذلك

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما أعلم أن أحدا من الناس كان له أن يصنع شيئا في هذين البيتين ولا في أحدهما إذا لم يحج إلا رأيته يصنع شيئا أو يأتي شيئا فيما بين الركن اليماني والحجر الأسود فقالت عائشة رضي الله عنها إنك لا تعلم ما تقول يا عروة إن أباك لم يكن يدع شيئا من هذا المكان إلا رآه يصنعه ولا شيئا من البيت إلا رآه يأتيه ولا شيئا من المشاعر إلا رآه يأتيه ولا شيئا من الجمار إلا رآه يرميه ولا شيئا من الطواف إلا رآه يطوفه ثم لم يكن يصنع شيئا من ذلك إلا مرة واحدة وذلك أن عبد الله بن عمر كان يشتكي فلم يقدر على أن يأتي البيت حتى قدم فأتي بشراب فشرب منه فأتي بطشت فتتبع ما كان فيه من شراب فأخذ منه فأتي بماء فشربه وصب على رأسه وأبى أن يأكل شيئا حتى يخرج منه فسألت أبي أن يسأل له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي بيته فيدعو له بالشفاء فيما ظن أبي فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له بالشفاء فيما ظن أبي فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يأتي فقال أبي يا رسول الله ما لي لا أرى عبد الله يأتي شيئا مما يأتي أصحابك فقال إنه يجد شيئا فيأبى أن يقول فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان يصنع عبد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت من أجل أن فيه الآلهة فأمرت به فأخرجت فأخرجت صورة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام في أيديهما من الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحيه وخرج ولم يصل فيه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن أول شيء بدأ به حين قدم مكة توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم يعتمر في عمرة ومذ أن عمر عليهم فلا يستلمونه ولا أحد من هؤلاء ولا هؤلاء ولا شيء حين يضعون أقدامهم حتى يأتون الطواف الذي يحلون ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم تحلان ثم تحجان بعد ذلك فتحلان

باب

وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن أختي إنها لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من أهل لها يحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا العلم ما كنت سمعته وإني سمعت

رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر رضي الله عنه فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم سعى النبي صلى الله عليه وسلم وبنى عتبان إلى وقال ابن أبي حسين

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة قلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل طاف بالبيت في عمرة ثم بين الصفا والمروة أتى امرأة فنقل كذا وكذا طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين طاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وقال الناجاد عن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا الملكي بن إبراهيم قال أنبأنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين سعى بين الصفا والمروة ثم تلى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم قال قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت بين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس بمثله

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن ومعه هدى فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدى قالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت فقالت هذه مكان عمرتي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها كانت تهل قبل أن يحرج فقدمت امرأة فنزلت قصورا فأتيتها فسألتها أن تهل بالحج معها فإنها لا تحل حتى تحل فأهلت بالحج فلما قضت حجها قالت يا رسول الله انطلقي بعمرة فقالت أطفت حين قدمت قالت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فاعتمري ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال أوليس قد طافت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس قال سفيان وحدثني حبيب المعلم عن عطاء عن جابر قال أهللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فقدمنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل ونجعلها عمرة ففعلنا حتى إذا كان يوم التروية أهللنا بالحج وذكر الحديث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وبالصفا والمروة أن يحل فحاضت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي قال ما يبكيك قالت أبكي أن الناس يرجعون بحج وعمرة وأرجع بحج قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قالت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فإذا طهرتما فطوفا بالبيت ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال أوليس قد طافت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس قال سفيان وحدثني حبيب المعلم عن عطاء عن جابر قال أهللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فقدمنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل ونجعلها عمرة ففعلنا حتى إذا كان يوم التروية أهللنا بالحج وذكر الحديث

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت وبالصفا والمروة أن يحل فحاضت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي قال ما يبكيك قالت أبكي أن الناس يرجعون بحج وعمرة وأرجع بحج قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قالت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فإذا طهرتما فطوفا بالبيت ثم موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال أوليس قد طافت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس قال سفيان وحدثني حبيب المعلم عن عطاء عن جابر قال أهللنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحج فقدمنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحل ونجعلها عمرة ففعلنا حتى إذا كان يوم التروية أهللنا بالحج وذكر الحديث

وتقوم على المرضى فتداويهم فلما كان يوم عرفة من تلك السنة خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على اسود ولا لاسود على احمر الا بالتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم الا هل بلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فليبلغ الشاهد الغائب ثم قال ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتفاخرها بآبائها فالناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله والناس بنو آدم وخلق الله آدم من تراب قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير قال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا حج البيت وحج بعد ما هاجر عشر حجج وكان يحج قبل ان يهاجر ثم اقام بالمدينة بعد ما هاجر تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الحج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت اليه مد بصري من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل من شيء عملنا به فأهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم عمد الى مقام ابراهيم فصلى ركعتين ثم قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول قال ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم عاد الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فرقي الصفا حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة قال اني لو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى واهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت تصنع قريش في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفات فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع وان اول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال بأصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله يقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله يقول بيده اليمنى السكينة ايها الناس السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى منى فاتى بطن الوادي الذي عند جمرة العقبة فاستبطن الوادي فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي والحاج اذا خرج الى منى

وسئل عطاء عن الحاج اذا اراح الى منى بالحج فقال كان ابن عمر رضي الله عنهما يأتي يوم التروية اذا صلى الظهر راح ونزل عليها جلسة وقال لعبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأمرنا حين يوم التروية ان نهل بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال لعبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا الحكم الازرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني عما عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز بن رفيع انا ح وحدثني اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجنا الى منى يوم التروية فلقيت انسا رضي الله عنه فأهللنا على جمار قلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلوة بمنى

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاسود عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فليت حظي من اربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا مالك قال سمعت عمير مولى ام الفضل عامل الفضل قال انه شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت اليه ام الفضل بلبن فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي منا الملبي فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك اخبرني ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه يوم عرفة حين زاغت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفر فلما رآه قال مالك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة فقال فانظرني حتى افيض علي راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني بين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف

باب الوقوف بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن نافع مولى عبد الله بن عامر بن كريز عن عمران بن حصين انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فمر على ناس وقوف فقال اراهم سيصيبون خيرا

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن نافع مولى عبد الله بن عامر بن كريز عن ام الفضل

بنت الحارث ان ناسا تماروا عنده يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل ابن الزبير رضي الله عنه سأله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قال مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما حين زاغت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال انظرني حتى افيض علي ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال الحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس تحتسب على الناس يقولون نحن اهل الله لا ينبغي لاحد ان يفعل فعلا هو في الجاهلية غيرة الا الحمس فوبخوا وعيروا بذلك وكانت الحمس تقف بجمع والناس يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يدفع منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع قد ذهبوا الى عرفات

باب السير اذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قيل لاسامة بن زيد وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع

باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلوة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يسر بالشعب الذي اخذ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبول ثم يتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال دفعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الذي يسلك الذي هو المنزل لقي حين غاب القمر ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع فذكر انه فاخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة وكف الايدي بالقطوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن نافع مولى عبد الله بن عامر بن كريز عن ام الفضل

قال حدثنا ابو هريم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال
حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه وقع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة لحجهم النبي صلى الله عليه وسلم
وراءه زجرا شديدا وضربا وصوتا للابل فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس الايضاع
او نحوا اسرعوا خلالكم ابلكم تحلل بينكم وبين نحركم ما حللا لهما بينهما باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه
سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له
الصلوة فقال الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خلد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد
الخطمي قال حدثنا ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء
بالمزدلفة باب من اذن واقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فاتينا المزدلفة حين
الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعده ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى
ثم امر اراه قال فاذن واقام قال عمرو ولا اعلمه الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله
صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة ويذكرون الله ما بدا لهم
قبل دفع الامام واصحابه وقدم ابن عباس رضي الله عنهما في اول من دفع من جمع بليل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سالم
واخبرني كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره انه
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة قال فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة نزل الشعب فقضى حاجته
فجاء فصببت عليه من الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلوة امامك فركب فلما جاء
المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة فصلى ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم
يصل بينهما حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال
شهدت عمر رضي الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق
ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس باب التلبية والتكبير
غداة النحر حين يرمي الجمرة ولا يزيد في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عثمان
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارد ف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس ابن مسعود رضي الله عنهم ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة الى المزدلفة ثم ارد ف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب من تسحر بالعمرة الى الحج فطافت اشتبه من اهدي لوليه
المحرم الحرام حدثنا يحيى بن منصور قال اخبرنا النضر قال اخبرنا عبيد قال حدثنا ابو حمزة قال سالت
ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فامرني بها وسالته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم
قال وكانه قال كل هذا قد فعلت فهل ترى بها فقمت فرايت في المنام كان انسانا يناديني فحج مبرور ومتعة متقبلة فاتيت ابن عباس
رضي الله عنهما فاخبرته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وعند
عن شعبة تمتع متقبلة وحج مبرور باب ركوب البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها
لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافا فاذا وجبت جنوبها وبضم الجيم وقال مجاهد تنحر
البدن ليدا يتها اذ يبدي كما وقوله والبادع السائل والقنع الذي يقنع بكفه بالبدن من يمشي او تقير وشعائر اشعارها
البدن واصحناها سمناها والعين شحمة من الجبارة ويقال وجبت غطتها الى الارض ومنه وجبت الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية او الثالثة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة والاحدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها ثلثا باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان عمر رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه
حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا

فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف
ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء
حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس باب
من أهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم
في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب من اشترى الهدي من الطريق حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن
نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لأبيه أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت
قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم
أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن
الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا
باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى
من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي
صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له
باب فتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم باب إشعار البدن
وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل
باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله
بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها
أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة
فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم
قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له
حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل القلائد
للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا
منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها

قالت

وقف

قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم
باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا
ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي باب
تقليد النعل حدثني محمد هو ابن سلام قال أخبرنا عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير
عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة
قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال
أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع
جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة
الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول الله أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء
قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد جمعت حجا مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم
فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى
طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب
ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه باب
النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك
باب من نحر بيده حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا
باب نحر الإبل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد
بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد
صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر
رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا سهل
بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل ان أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر الا قال افعل ولا حرج

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو رضي الله عنه حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر ثم قام اليه رجل فقال كنت احسب ان قبل ان ارمي ان انحر نحرت قبل ان اذبح وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج فهن يومئذ لما سئل عن شيء قال لا افعل ولا حرج

حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته ذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة ايام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة بن خالد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس ايّ يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن جريج عن عمرو

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا عاصم بن محمد ابن زيد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون اي يوم هذا وي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي صلى الله عليه وسلم بين الجمرات في حجة النحر هذا وقال هذا اليوم الحج الاكبر فعلق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد ثم وقع الباقي قالوا لهذا حجة الوداع

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وقتيبة بن جميل

وقف لله تعالى

والبشرة باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن منصور قال سألت ابا وائل كيف أصنع اذا رميت الجمرة العقبة أآتي من أسفلها أم من فوقها فقال جاء عبد الله فوقف على الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بمثل ما رمى به صاحب سورة البقرة هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم

باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال اسمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى الشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال فالذي لا اله غيره هنا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب اذا رمى الجمرة الكبرى

حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل قال سألنا عبد الله رضي الله عنه عن رمي الجمار بسبع حصيات فقال عبد الله بطن الوادي رمى الجمرة بسبع حصيات كما رماها الذي من فوقها ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب رفع اليدين اذا رمى جمرة العقبة ولم يقف

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب رفع البدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا احمد بن سليمان عن يوسف ابن يزيد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد حدثنا غندر عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يخرج ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها

قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله

باب ـــــ الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل
زمانه يقول سمعت عايشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين
احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب ـــــ طواف الوداع حدثنا
مسدد قال حدثنا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم
بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة
ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به • تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ـــــ اذا حاضت المراة بعد ما
افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن
عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك
وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فاسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت
حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول
انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف
من كان معه من نسايه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة
الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي
قدمنا قلت بلى وقال ـــــ مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته
مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط باب ـــــ من صلى العصر
يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسحق بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز
ابن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية
قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراوك حدثنا عبد المتعال
ابن طالب قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت
فطاف به باب ـــــ المحصب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما
هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ـــــ النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول
بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة

عن نافع

عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم
مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا
سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان
اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال
نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر • وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب
الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ـــــ من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة • وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح
وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب ـــــ التجارة ايام الموسم والبيع
في اسواق الجاهلية حدثنا عثمن بن الهيثم قال اخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ـــــ الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم
قال فانفري قال ـــــ ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا
ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا
حابستكم ثم قال ـــــ كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال
فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب ـــــ وجوب العمرة وفضلها • وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس احد الا وعليه حجة وعمرة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب ـــــ من اعتمر قبل الحج حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر رضي الله عنهما عن العمرة
قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابرهيم بن سعد
عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر رضي الله عنهما مثله باب ـــــ كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد
صلاة الضحى فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا
احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة
يا اماه الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر
اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب

قط

حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت اما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرته الحديبية في ذي القعدة وحيث صدّه المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة او اراد وحنين ثلث كم مجموع فاك واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا همام عن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردّوه من القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا مسدد قال حدثنا هشام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وفي ذي القعدة وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سمّاها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وتركا ناضحا تنضح عليه قال فاذا كان في رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان تعدل حجة او نحوا مما قال

باب العمرة الملحقة وغيرها

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة قال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمن الناس من اعتمر ومن الناس من جمع فلما قدمت طفت بالبيت وبالصفا والمروة فقال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت فقلت اني لا اطهر حتى اهل بالحج قال فاهلي بالحج واصنعي ما يصنع الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى تطهري من حجك فاصنعي كل ما يصنع الحاج فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس وابن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة وغيرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان طلحة قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد علمت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بحج وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة فقال هي عمرتك قال ابن عباس فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن القاسم بن محمد وعن ابن سيرين عن ابي هريرة عن ابي موسى قال سألت عائشة رضي الله عنها كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قالت اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه وما سمعته يتحدث في شيء مضى انه ترك يوما يأتيه فيه الا يوم يموت الا يوم يتحدث انه اعتمر اربعا قبل ان يموت او كما حدث

باب عمرة في شوال او في ذي القعدة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فاهللت بعمرة ثم قال لي من احب منكم ان يهل بحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قال فمن اهل بعمرة ومن اهل بحج

وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما قضيت حجتي ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عوف عن القاسم بن محمد وعن ابن سيرين عن ابي هريرة عن ابي موسى قال سألت عائشة رضي الله عنها كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قالت اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه وما سمعته يتحدث في شيء مضى انه ترك يوما يأتيه فيه الا يوم يموت الا يوم يتحدث انه اعتمر اربعا قبل ان يموت او كما حدث

باب عمرة في شوال او في ذي القعدة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فاهللت بعمرة ثم قال لي من احب منكم ان يهل بحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قال فمن اهل بعمرة ومن اهل بحج وكنت ممن اهل بالحج

باب متى يحل المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن حميد عن الحسن عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فاهللت بعمرة ثم قال لي من احب منكم ان يهل بحج فليهل ومن احب ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قال فمن اهل بعمرة ومن اهل بحج وكنت ممن اهل بالحج

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم اكن حججت العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك مما كتب الله على بنات آدم فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم أقرا من طوافكما أنتظركما هاهنا فاتيتنا في جوف الليل فقال فرغتما قلنا نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج مرتحلا الى المدينة

باب تفعل في العمرة ما تفعل في الحج

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة متضمخ بطيب وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف ترى في ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فسكت ساعة وجاءه الوحي فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب الاهلال اذا انبعثت به راحلته من عند الاحرام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم والد يوسف حدثني بأعجب ما رأيت فقالت وما الذي هو اعجب من ابتياعه اتاها في نسوة فقال اشترين لي هذا القميص فقلن وما يصنع بالقميص فقال البسه فتقول هو ان لم يلبسه ميت فقالت اشتروه فاشتروه فلبسه ثم خرج الى السوق فجلس فيها فقال لا والله لا يبرح حتى يأتيه من يشتريه منه فقام فباعه بما شاء الله ان يربح فقال اتدرين ما قال لي قالت لا قال قال لي يا عبد الله ان الله قد اغناك فما حاجتك من ثمنه فقلت نعم قال فاستحييت ان ارده

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل حين استوت به ناقته قائمة عند مسجد ذي الحليفة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والازرار والخفين عند الضرورة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ماذا يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس

باب ما يلبس المحرم من الثياب والازرار والخفين عند الضرورة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ماذا يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس

باب ما يلبس المحرم من الثياب والازرار والخفين عند الضرورة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ماذا يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس

وكعبين وطاف بين الصفا والمروة شيعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وشاء لما جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم اتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي بها حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله
فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله حدثنا احمد
ابن يحيى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمر وصلة بن الاشوه ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء
تقول كنا مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا بها ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت
انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج باب
اذا رحم من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين
واللعب على الدابة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر
خلفه باب القدوم بالغداة حدثنا الحسن بن الحجاج قال حدثنا الحسن بن عياش عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي
الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح باب التعريس بذي الحليفة حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا
حدثنا مهران عن ابي حنيفة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا طرق اهله
كان لا يدخل الا غدوة او عشية باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة حدثنا سليمان بن
ابرهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا
باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا محمد بن ابي يعقوب قال اخبرنا عبد الله بن جعفر
قال اخبرني عبد الله بن دينار سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات
المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد المعلى بن منصور عن عبد العزيز بن مسلم حركها من حبها حدثنا
قتيبة قال حدثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال حدثت راب ما بعثه الحرث بن عمير باب
قول الله تعالى وأتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاء احدهم الى بيته دخل من قبل ان يتحول
بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فكأنه دخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها باب السفر قطعة
من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل
الى اهله باب السفر قطعة من العذاب حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة
فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شكاة ووجع فاسرع السير حتى اذا كان عند وجه الليل نزل فصلى المغرب والعتمة

جمع بينهما ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء
الاحصار من كل شيء يحبسه وقال ابو عبد الله حصور لا يأتي النساء باب اذا احصر
المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة
معتمرا في الفتنة قال ان صد عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اهل العمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبيد الله اخبره انه كلم عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الليالي التي نزل
الحجيج بابن الزبير فقال له لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال اخرج صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان سار الله الطريق فاني اطوف بالبيت وبين الصفا والمروة حتى اطوف
يوم النحر واهدي فان حيل بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه بعد ما طفت كما فعل النبي
صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم ساق حتى اذا كان بقديد او بعسفان قال ما شأنهما واحد اشهدكم اني
اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له انك لو اقمت هذا
حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا باب الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول انما صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فاهل
فهديا او بصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه
باب التمتع قبل الاحرام للحج والعمرة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج قبل ان يحلق ثم امر اصحابه
بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وجدت نافع
ان عبد الله رضي الله عنهما قال انما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم
انك رسول الله لاتبعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح
رسول الله فقال ما كنت لامحوك شيئا ابدا فاخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج باحد ما جاء معه وان لا يمنع احدا ممن كان معه ان ارادوا
ان يقيم بها مكث ثلاثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج
باب كيف يهل المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل لما علا البيداء اهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فاهل بالحج حين علا على راحلته
قال نافع وقد كان عبد الله يقول لبيك بعمرة وحجة لبيك بعمرة وحجة لبيك بحجة وعمرة وكان يقول لبيك بحجة
لبيك بعمرة وحجة لبيك بحجة وعمرة وكان يقول لبيك بحجة وعمرة لبيك بحجة وعمرة لبيك بحجة وعمرة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من شاء ان يهل بعمرة فليهل بعمرة ومن شاء ان يهل بحج فليهل بحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان حفصة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال انقضت رأسي وامتشطت فلا احل حتى انحر هديي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احرم بعمرة
وقال مالك

ثم طاف لهما طوافا واحدا وراى ان ذلك يجزئ عنه واهدى

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك واطعم ثلاثة اياام او انسك شاة او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة

باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة مساكين

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانا اوقد تحت قدر لي فقال يؤذيك هوامك قلت نعم فامرني فحلقت راسي او قال احلق قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الاية احرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطعم ثلاثة اياام او انسك شاة او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب ما يذبح

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما اري او ما كنت اري الجهد يبلغ بك ما اري تجد شاة قلت لا فقال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وان القمل يتناثر على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او ينسك شاة او يصوم ثلثة ايام

وعن محمد بن يوسف حدثنا ابي ابو حكيم قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وهو يوقد تحت قدر والقمل يتناثر على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فقال احلق راسك واذبح شاة نسكا او صم ثلثة ايام او اطعم فرقا بين ستة مساكين

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب قول الله عز وجل فلا رفث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا الاية وقول الله تعالى احل لكم صيد البحر الى قوله والله الذي اليه تحشرون

باب واذا اصاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير ابن عباس باسا بالذبح ما شاء وغير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل وما عد ذلك فاذا اكل شيئا من ذلك قيامته قيامة ذلك فيما اصاب فيما يعبدون عمدا

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزونه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا مع اصحابه تضحك بعضهم الى بعض ونظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت يدي واسرعت السير فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت بمن تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت ان رسول الله يقرئك السلام ورحمة الله فبعث ورائي فقال ان رسول الله يقول انكم قوم محرمون فرجع ابو قتادة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عن لحم بقي من لحمه فقال كلوا وهم محرمون

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان بن مورق قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا او اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها وقالوا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول انا كنا اخرمنا وقد اتانا ابو قتادة لم نحرم فرأينا حمرا وحشا فحمل علينا ابو قتادة فعقر منها اتانا او اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثم هو انما هو طعمة اطعمكموها الله

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا فتفطن الحلال

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة منا المحرم ومنا غير المحرم ونحن لا نعدل بالقاحة منزلا فرأيت اصحابي يتراؤون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش فركبت فرسي وسقطت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذته ثم ركبت فاصبت من لحم الحمار وربما قال سفيان فاكلت منه ثم قلت ناولوني عضده فاخذها فاكلها حتى تعرقها ثم قال اكلتم منه شيئا فقالوا لا فقال فبقي منه شيء قالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا ما بقي من لحمه

باب لا يعضد شجر الحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فقال يوم فتح مكة ان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

وعن عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور

وحدثني بشر بن الحكم

وحدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا أبي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فجعل يتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله

قال أبو عبد الله أما أنا فأرى أن يقتل بعد ان روى هذا الحديث

باب لا يعضد شوكه

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي أيها الامير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وانما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

باب لا يحتقر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فهي حرام لا يحل صيدها ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا تحل لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر

باب

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ما ترى في الثياب في الاحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وقال عبيد الله عن نافع ولا ثوبا مسه ورس أو زعفران

وحدثنا موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق عن نافع والقفازين وقال لم يذكر عبيد الله ولا ورسا وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن عمر لا تنتقب المحرمة ولا تلثم

وبلغنا ان ابن أبي سليم

باب

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصته ناقته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام

وما يكره لبسه

وقال ابن عباس رضي الله عنهما لم ير عمر وعائشة رضي الله عنهما بالحك بأسا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد ربه بن أبي صالح عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حنين عن أبيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس الى أبي أيوب الانصاري فوجده يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب

اذا لم يجد ازارا فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات قال من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب

لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية

حدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل مكة سلاحا لا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

وقال ابن عمر انما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاذاذ للمرأة الحج والعمرة ولم يذكر الطواف بين وغيرهم

حدثنا مسلم قال حدثنا شاذ هو ابن يحيى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمهله من أهله حتى أهل مكة من مكة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا أحرم وعليه قميص نزعه

ما يستمتع من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة رضي الله عنها لا يلبس المحرمة ثوبا بورس ولا زعفران ولا ورس

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ما ترى في الثياب في الاحرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين

وحدثنا موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق عن نافع والقفازين وقال عبيد الله عن نافع ولا ورسا وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن عمر لا تنتقب المحرمة

وما يلبس المحرم من الثياب

وقال ابن أبي سليم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصته ناقته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام

وما يكره لبسه

وقال ابن أبي سليم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصته ناقته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد ربه بن أبي صالح عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن حنين عن أبيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس الى أبي أيوب الانصاري فوجده يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل

باب

ليس الخفين لمن لم يجد النعلين

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للمحرم

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين

باب

اذا لم يجد ازارا فليلبس السراويل

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات قال من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب

لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية

حدثنا محمد قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل مكة سلاحا لا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

وقال ابن عمر انما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاذاذ للمرأة الحج والعمرة ولم يذكر الطواف بين وغيرهم

حدثنا مسلم قال حدثنا شاذ هو ابن يحيى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمهله من أهله حتى أهل مكة من مكة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا أحرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا أحرم وعليه قميص نزعه

اوتا سيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيها اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي
حبذا اذا نزل عليه الوحي فان نزل عليه ثم سري عنه فقال اين السائل عن العمرة فاعطي بثوب فقال ادخل
فانزع جبتك فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم باب الحجم بعد الحجم ولم ير النبي صلى الله
عليه وسلم ان يؤدي عنه بعد الحج حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته
او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه
فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب
سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة من جهينة جاءت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك
دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس انه
اقال ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن
يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت امرأة من خثعم عام حجة الوداع فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه
وان النبي صلى الله عليه وسلم صرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم باب حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت
المرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فحول النبي صلى الله عليه وسلم وجه الفضل الى الشق
الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
باب حج النساء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا
اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى مررت بين يدي بعض الصف الاول ثم تركت عليها فرتعت فصففت مع الناس
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابن سبع سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال
سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء وقال المعلى بن اسد حدثنا ابرهيم عن ايوب عن عكرمة او نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حججها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب ابن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله الا نغزو او نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة
فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة
الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي
تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال للانصار تيسر ما لعلكم من الحج فانت
ابو فلان تعنى زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي نضحا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة
او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء وسمع عطاء ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن
عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن زغبة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال احدث بهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر
امرأة مسيرة ليلة تريد ليلة معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبر
حتى تغيب الشمس وبعد العصر حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مسجد الحرام ومسجدي ومسجد ايلياء او
باب من ندر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل
قال حدثني من سمع انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا
قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني فامره ان تركب حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرهم هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان
ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيته فقال صلى الله عليه وسلم لتمش ولتركب قال ابو عبد الله وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن زيد حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث
من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الوارث عن
ابي التياح عن انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيت من الانصار فامر بنساء المشركين ان تحسبن
او تظلب منهن الا الاثل فامر بغبوب المشركين فكسبت ثم بالحجر فنسوبت وامر بالنخل فقطع فصففوا النخل قبلة
المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن سليمان بن عبيد الله عن محمد بن سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بتمر جارة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل ادخلي فيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل باب فضل المدينة
وانما سميت الناس حدثنا قال اخبرنا مالك عن محمد بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية ياكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة حدثنا خلد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني محمد بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب
المدينة حدثنا عبدان قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه كان يقول لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
لابتيها حرام باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يترك المدينة على
خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبدان عن ابي حمزة
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون باب
الايمان يارز الى المدينة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ليارز
الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها باب من اراد اهل المدينة حدثنا خلد
ابن حرب قال اخبرنا الفضل بن دكين عن حميد عن انس قال سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احدا الا انماع كما ينماع الملح في الماء باب اطام المدينة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن قال سمعنا اسامة رضي الله
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما اراكم اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملئكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملك صافين يحرسونها
ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به قال ياتي الدجال وهو محرم عليه
ان يدخل نقاب المدينة فيتزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول

اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك اشد بصيرة منى
اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه باب المدينة ينفي الخبث حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها
ويصفو طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت
زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن كان معه فكانت فرقة
تقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والنبي صلى الله عليه وسلم انها تنفي
الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس يحدث عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل
اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه غندر عن شعبة وقال عثمان بن عمر عن يونس حدثنا
قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
فنظر في جدر المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها باب كراهية النبي
صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال اراد سلمة ان يحول الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة
وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل ارد يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجوا من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لها في صاعها وفي مدنا
وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني
ماء اجنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي الزناد عن اخيه عن القاسم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت عمر بنحوه وقال هشام عن ابيه عن عائشة سمعت عمر رضي الله عنه 5

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم 5

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام

صح ما فيه بقابلته على اصله المنقول منه وهو فرع خطه الطنا وعلى هذا الفرع المعتمد المقابلة على كثير منها فظن الخير الوفيه رحم الله جميع امين
صح ما فيه بقابلته على اصله المنقول منه وهو فرع خطه العلامة الشيخ عبد الله العمر

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن سهيل عن
ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله
أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي
من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة فقال فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم يوم
عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر باب فضل الصوم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا
اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا جامع عن ابي وائل عن حذيفة قال كنا عند عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصيام والصدقة
قال ليس اسئل عن هذا انما اسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك يا امير المؤمنين قال فيفتح او
قال يكسر قال ذلك احرى ان لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم من الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة
ان دون غد الليلة باب الريان للصائمين حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد عن سهيل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له
الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه
احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل
يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم باب هل يقال رمضان او شهر
رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا رمضان وقال لا تقدموا رمضان
حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ثعلبة ابن ابي صعير العذري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له

وقال غندر عن الليث حدثني عقيل ويونس هلال رمضان باب من صام رمضان
ايمانا واحتسابا ونيته وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل
عليه السلام وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول
الزور والعمل به في الصوم حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام
جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه
فرح بصومه باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فانه له وجاء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فا
فطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع
وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جعفر
ابن محمد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وحبس الابهام
في الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة
شعبان ثلثين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الا من نيته شهرا فاتى صام تسعة وعشرون يوما اكثر ما كنا نصومه وعشرون يوما اقل
انك حلفت ان لا تدخل شهرا فدخل لثمان وعشرين فقال انما الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر
يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان قال ابو عبد الله قال اسحق
وان كانا تماما فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال

Uploaded to Wikimedia Commons

سمعنا يحيى عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وحدثني محمد حدثنا مخلد عن الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو بن زبان سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر إفطاره أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها وفرحوا بما بشروا به . ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر

باب قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا يزيد أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود قلت يا رسول الله إني أجعل تحت وسادتي عقالين عقالا أبيض وعقالا أسود أعرف الليل من النهار فقال إن وسادك لعريض طويل إنما هو سواد الليل وبياض النهار

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إبراهيم بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وأن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا

باب تأخير السحور

حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن طهمان حدثنا عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك صلاة الغداة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب كم قدر بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور

حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا حميد عن أبي هريرة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الوصال قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى

حدثنا آدم حدثنا أبو عوانة حدثنا سعيد حدثنا

عبد العزيز بن صهيب قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت عائشة رضي الله عنها كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم ثم يصوم وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم

حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن العبرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبره وأن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم . وقال مروان لعبد الرحمن أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هناك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني أذكرك أمرا ولولا الأمر وأنا أقسم على فيه لم أذكره لك فذكر ذلك لعائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم . وقال همام وأن عبد الله

ابن محمد عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالفطر والآن أسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثني شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه . وقال إبراهيم وما آرب حاجة . قال طاوس أولى لا آرب له الأحمق حاجة لأنثى

باب القبلة للصائم

وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالتا سألنا فاطمة فقالت سألت أم حبيبة فقالت سألت أم سلمة النبي صلى الله عليه وسلم هل يقبل الرجل وهو صائم فقالت سألتني لم أفعل فقالت هذه بهذه

باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فألقاه عليه وهو صائم . ودخل الشعبي الحمام وهو صائم . وقال ابن عباما يأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم . وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال الأسود كان لي بترا أتحمم فيه وأنا صائم . وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أشار إلى بترا وهو صائم . وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه . وقال عطاء إن ازدرد ريقه أو أقل أو أكثر لا يفطر . وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء أله طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالا نشأ عبد الله رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن المغيرة أنه سمع أبا بكر وعبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس له . وقال الحسن إن احتلم بنهار في رمضان وهو صائم لم يفطر ولم يقض صومه . وقال الحسن وإبراهيم إن جامع ناسيا فلا شيء عليه

حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة

ابن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه • باب سواك الرطب واليابس للصائم • ويذكر عن
عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصي او اعد • وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء • ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره • وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن
عطاء بن يزيد عن حمران رايت عثمان رضي الله عنه توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا
ثم اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا وضوئي هذا
ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره • وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه
ويكتحل • وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ
العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه • فان استنثر فدخل الماء حلقه لا باس لم يملك
باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود • وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابرهيم وقتادة
وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون حدثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم
اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل
يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق
عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي
وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا فقال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله
فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه
اهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمن بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل
قال اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي
يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر
انما يخرج ولا يولج • ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح • وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما
خرج • وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل • واحتجم ابو موسى ليلا • ويذكر
عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما • وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى • ويروى عن
الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال افطر الحاجم والمحجوم • وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله

وقف لله تعالى

قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني قال سئل انس بن مالك رضي الله
عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف • وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم باب الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي
فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه
جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم ااصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان
شئت فافطر باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن
ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصيام في السفر
باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم
على المفطر ولا المفطر على الصائم باب من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر
باب وعلى الذين يطيقونه فدية • قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا
خير لكم فامروا بالصوم حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس

لا بأس أن تقرن لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصوم هما ولم ير عليه طعاما وذكر عن أبي هريرة مرسلا لا بأس بقضائه يتابع لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن إسماعيل قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلاة وقال ابن عباس ألم تر إحداهن إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان دينها **باب** من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه أهله ثلاثون رجلا يوما واحدا أجاز **حدثنا** محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو وقال يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سلمان وحماد عن الحكم وسلمة عن مجاهد جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فما أنكر منهم أحد شيئا سمعناه **باب** من مات وعليه صوم نذر فأطعم عنه وليه وقال الأعمش عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس في المرأة ماتت وعليها نذر قال صلى عنها وليها وقال بعضهم عن الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس أن امرأة ماتت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن أمي ماتت وعليها نذر صوم أفأصوم عنها قال نعم وقال عبيد الله عن يزيد مولى أبي سلمة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قال استفتى سعد بن عبادة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم أن أمه ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها وقال أبو الزبير عن سعيد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها صوم خمسة عشر يوما أفأصوم عنها قال لو كان على أمك دين أكنت قاضيته عنها قال نعم قال فصومي عن أمك **باب** متى يحل فطر الصائم وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا فقد أفطر الصائم **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم **حدثنا** أبو النعمان حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **باب** الإفطار بما تيسر وقلة المبالاة بما يفطر **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق **باب** تعجيل الإفطار **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا

فقد أفطر الصائم **باب** إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس **حدثنا** عبيد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري قضوا أم لا **باب** صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه للنشوان في رمضان ويلك وصبيانا منا صيام فصور به **حدثنا** مسدد حدثنا بشر المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ومن بالنهي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحد منكم إني أظعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال لست مثلكم إني أظعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني هشام بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب** التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الوارث عن عمر عن قيام ابن عمر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب** الوصال إلى السحر **حدثنا** إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين **باب** من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليست له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أيوب القشير عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر
من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

باب

ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن حميد عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى نقول لا والله لا يفطر ويفطر حتى نقول لا والله لا يصوم حدثني عبد الغفار بن عبد الله قال حدثني محمد بن مغفر عن حميد انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تخطئه سحرة من الليل صليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال سليمان عن حميد انه سأل انسا أي الصوم قال كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا قال وكنت أحب أن أراه من الشهر صائما الا رأيته ومفطرا الا رأيته ومن الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا تمس خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق أخبرنا روح ح وقال بن أبي عمر حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بمعنى ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لولدك عليك حقا فصل وأفطر وصم ونم وقال داود صوم الدهر

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فذلك أني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت أني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت أني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن عبيد بن عمير يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن علي أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فاما أرسل الي واما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل وأفطر ونم وصم فان لجسدك عليك حظا وان لنفسك وأهلك عليك حظا قال اني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكان يقول لأن أكون قبلت الثالثة أحب الي من كذا وكذا قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام

الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن معبد قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي لأصومن الدهر ولأقومن الليل ما عشت فقال أنت الذي تقول ذلك قلت قد قلته بأبي أنت يا نبي الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل الدهر فقلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أعدل الصيام فقلت اني أطيق أفضل من ذلك فقال لا أفضل من ذلك

باب صوم داود عليه السلام

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم بلغني أنك تصوم الدهر وتقوم الليل فقلت لهم قال لك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة أيام صوم الدهر كله فلت فاني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرني أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال الحدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام أيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح قال حدثنا أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو ابن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم ولأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير الدنيا والآخرة الا دعا لي به قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فاني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون وما بقي منهم أحد غيري

باب القوم من آخر الشهر

حدثنا القعنبي حدثنا محمد بن سمرين حدثنا عبد الله بن جرير عن عمه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل او سئل عن رجل وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال فرجل صام قال أظنه قال فأفطر قال فاذا أفطر فليصم يومين

باب صوم يوم الجمعة

حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم ورب هذا البنية يعني الكعبة

باب صوم يوم الجمعة

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصومن أحدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري

وقال حماد بن الحمد سمع قتادة حدثني ابو ليلى ان حويرثة حدثه فامرها فافطرت باب
هل يخص شيء من الايام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قالت عائشة
رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن مالك قال الحدثني هلال قال الحدثني عمير مولى ام الفضل ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت الحارث انا شاكا ما زاد عمه ابو غزية
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فانا لقعيدها عند بابها دخل عليها فاوصلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن
كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب
وهو واقف على البعير فشربه والناس ينظرون باب صوم يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر تاكلون فيه نسككم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن صوم يومين يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر
باب الصوم يوم النحر ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر واللماسة
والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما
فقال رجل نذرت ان اصوم كل يوم اثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا مجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا الملك بن عمير قال سمعت ابا حميد
قال سمعت اذناي وابصرته عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بتي عمرو وقال اما بعد فان هذا يوم
بدا السبي صلى الله عليه وسلم فاجيبوا لا تسافر المراة مسيرة ثلثة ايام الا ومعها زوجها او ذو محرم والا تصوم يومين الفطر
والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي هذا باب صيام ايام التشريق وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال
قال اخبرني ابي كنا نسافر مع عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن يسار سمعت ابن عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص
في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال التمتع بالعمرة الى الحج في اشهر الحج فمن تمتع بها فعليه ما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجع الى اهله وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
باب صيام عاشوراء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن محمد بن المنكدر عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام ومن شاء افطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ان الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول

يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا
صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه
وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في
الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء باب
فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال من
قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا
الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني اراني لو جمعت هؤلاء
على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة
قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون
اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في ذلك في رمضان حدثنا يحيى
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى معه
فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم
قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال
عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا
في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي باب
فضل ليلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر وخبر من الف شهر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في القرآن ما ادراك
فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه وانما
حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني
اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايتني اسجد في ماء وطين فمن
كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ورجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرنا حتى
سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه حدثنا
محمد بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه واقام في مسجده الليلة التي كان يرجع فيها من صبيحتها قال ما شاء
الله ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد
اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابصرتها في المنام الاواخر ورايتني اسجد في ماء وطين من رشح سقف المسجد في
السماء في ليلة ثلاث وعشرين فمطرت فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صبح
ليلة ثلاث وعشرين وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه تصديق رؤياه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع
الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في
تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى باب العمل في العشر الاواخر وقال ابن عباس
رضي الله عنهما يقال رباني الناس من صغار العلم ثم العمل في كبار العلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
انا من الربانيين وصغار العلم قبل كباره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا
كثير بن زيد عن المطلب عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر
من رمضان فكنت اضرب له خباءه فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها
فضربت خباء فلما رات زينب بنت جحش خباء ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال
ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال
باب الاعتكاف في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى مكان الاعتكاف اذا اخبية
ابرة نقوا لون بها ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف
لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما انه سمع
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله
عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من
رمضان فقال فخرج علينا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر
واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر وانى رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه
على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين باب الحائض يطرح رحل المعتكف حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل راسه
وهو محاور في المسجد فارجله وانا حائض باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا
كان معتكفا باب المعتكف يسأل عن حاجته حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج
راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال يا رسول الله
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف
النساء حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اسوي له خباءه فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت
حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رات ذلك زينب ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي
صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر فاعتكف عشرا من شوال باب الاحبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يعتكف فلما انصرف الى مكان الاعتكاف اذا اخبية خباء عائشة وحفصة وزينب فقال
البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب هل يخرج المعتكف
لحوائجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما انه سمع
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ
من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله
عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا علي بن المبارك قال حدثني
يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان
فقال فخرج علينا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني رايت ليلة القدر
واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر واني رايتني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه

فليرجع رجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة فالخامت سحابة فطرت وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت أثر الطين في جبهته وأنفه من صبيحة باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فوضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا شعيد بن تعقير قال الحدثني الليث قال الحدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته صفية بنت حيي تزوره ليلا فحدثها ثم قامت لتنقلب فقام معها ليقلبها حتى اذا بلغت قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم جازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا باب هل يدخل المعتكف رأسه الى بيت لحاجة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية اخبرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال اخبرني الزهري سمع عليا عن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اتته تزوره وهو معتكف فحدثته ساعة ثم قامت لتنقلب فقام معها ليقلبها حتى اذا بلغت قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وانا خشينا ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا باب من خرج من معتكفه عند الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة او قال يوما فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاعتكف ليلة او يوما باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر قال يا رسول الله كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة او قال يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنه عائشة ان تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد ابصر اربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر ارتحلوا فلا اراهما فرحت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال باب من لم ير عليه صوما اذا اعتكف حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال او ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما باب من اراد ان يعتكف ثم بدا الذاهب يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني

يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان معتكفا لا يعود مريضا ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع باب المعتكف يدخل رأسه لغسل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم وقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال كنتم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين لا يحدثون مثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين العشية انما يجيء بعضوة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث بعد ذلك انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع فدلوه اليه عند الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فأتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او زنة نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية ان تبوءا لبيوتكم قبلة تصلون اليها واقبلوا بوجوهكم اليها ليست من البر ان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

نسخة بها

عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه نوى ان تجر فيهم ثم لم تجر عن مؤنة اهلي وشغلت
بامر المسلمين فيها كل آل ابي بكر من هذا المال وتجرد للمسلمين فيه ﴿ حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على قال انفسهم وكان يكون لهم ازواج فقيل لهم لو اغتسلتم رواه هشام عن ابيه عن عائشة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام
كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان ياتي احدا فيعطيه او يسعه
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبلة باب التجارة والتجارة في البيع والشراء
ومن تجلب حفا فليطلبه ويعفا حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت
الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت امر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجاوزوا
عن الموسر قال فتجاوز عنه ﴿ وقال ابو الملك عن ربعي كنت اميسر على الموسر وانظر المعسر
وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي ﴿ وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر واتجاوز
عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر باب
من نظر معسرا حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال
لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب اذا بين البيعان ولم
يكتما ونصحا وبينا بورك لهما في بيعهما ويذكر عن حكيم بن حزام كتب الي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خديجة بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة ﴿ وقال قتادة الغائلة
الزنا والسرقة والاباق ﴿ وقيل لانس ان فلانا يتعشى الغداء يريد يجمع بينهما انك ترى في احداهما ما لا ترى في الاخرى
وقال غضة بن عاصم لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع
صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع صاعا بصاعين او صاعين بصاع او ثلاثة بصاع باب
ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابو سفيان عن ابي مسعود قال جاء رجل
من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه
وسلم خامس خمسة فاتى قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم جاء مع هم رجلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له ﴿
باب ما يحق من الكذب والكتمان في البيع حدثنا عبد الله بن المخرمي حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه المال ام من حلال ام من حرام ك
باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقول الله تعالى الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت آخر البقرة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فحرم التجارة في الخمر حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا فقال الذي رايته في النهر آكل الربوا باب قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم
فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴿ قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي
اشترى عبدا حجاما فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور باب محق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب
كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن السباق سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة
باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا العوام عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعته وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها
ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
ما قبل في الصواغ وقال الحكم وسويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يحذف حذفا
وقال ابن عباس لا الا خبرك بافقه اهل زمانهم وبيثهم قال لا الا اخبرك حدثنا عبيد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا عليه السلام قال كانت
لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها
السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر
اردت ان ابيعه من الصواغ عن واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا احمل حدثنا احمد بن عبد الله
حدثنا عفان عن همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لاحد

قتل ولا أحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها
إلا لمعرف ، وقال عباس بن محمد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا وسقفنا بيوتنا قال إلا الإذخر لقبر وقال عكرمة
هل تدري ما يقدر صيدها وإن تحبسه من الطل وتترك مكانه قال عند الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر الغنى والحداد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه
قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال وعلي حتى أموت
وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا باب ذكر الحياك حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد أن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمع أنس بن مالك وأنا حياط دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء من حول القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ باب ذكر
الشماع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا
وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع
فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت ساء لها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سألته إلا ليكون كفني يوم أموت قال سهل فكان كفنه باب النجار حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يتماشون فقال سهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعواد أجلس عليهن
إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها
فوضعت هاهنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد
عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر
باب شراء الدواب والحمير وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشتريت النبي صلى الله عليه وسلم
جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم
منه شاة أم اشترى بيعا أم عطية حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
بنسيئة ورهنه درعه باب شراء الدواب والحمير وإذا اشترى دابة أو جملا أو ما عليه
هل يكون ذلك قبضا قبل أن يتزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه يعني جملا أصعبنا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جمل وأعيا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لعلك لحقت قلت
نعم قال فما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكف

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك
قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع
جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت
حتى ولى فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال لعل جملك ولك منه
باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأها ابن عباس كذا
باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم الحالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال عمرو كان ههنا رجال اسمه نواس وكان عندك إبل هيم فذهب بن عمر رضي الله عنه فاشترى لك
الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال لمن يعنيها قال لمن يجيء كذا وكذا فقال تجيء أنت وأنه
ابن عمر لجارية له قومي فاحلبي لي ما على ظهر إبلهما ولم يعرفها قال فأما ذهب يشتانها قال دعها
رضيا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى مع سمن سمن عمر باب بيع السلاح في الفتنة
وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبي
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين
فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام
باب التجارة في البز والعطر وبيع المسك حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله
قال أتيت المدينة فجلست إلى عبد الله بن عمر فسألته عن المسك فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسك
فقال مثل ما جاء في المسك وكبير الجارية يعني مثل ما صاحب المسك إما أن يعطيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحه
أن تريك وتجد منه ريح طيبه باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد بن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن الحجام أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب
التجارة فيما يكره للنساء والرجال حدثنا مسدد حدثنا عبيدة حدثنا أبو بكر بن حفص عن عزيز بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير فأتى عمر فأتاه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها
إنما بعثت بها إليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير وكان واقفا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله صلى الله
عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت
الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب صاحب السلعة أحق بالسوم حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأوزاعي عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاء صاحبك فارض له
وفيه خرجت وتحلل باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة أخبرنا عبد الوهاب حدثنا سعيد يحيى قال
سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون

البيع خيارا . قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام
عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا . وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه
عبد الله بن الحرث بهذا الحديث باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال
ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثني اسحق اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال
قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان
كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد
وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب اذا كان البائع بالخيار
هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثني اسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا . قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما
فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما . قال وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا
الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا
ولم ينكر البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له
وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من امير المؤمنين عثمن مالا بالوادي بمال له بخيبر
فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود
بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال باب ما يكره من الخداع في البيع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب
ما ذكر في الاسواق . وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال
سوق قينقاع . وقال انس قال عبد الرحمن دلوني على السوق . وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق
حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكرياء عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال
حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا

ببيداء

وقف

ببيداء يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم
قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا
وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفع بها
درجة او حطت عنه بها خطيئة والملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم
ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه . وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلوة تحبسه حدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل
يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه دعا رجل بالبقيع يا ابا
القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت
فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه
وقبله وقال اللهم احببه وأحب من يحبه . قال سفين قال عبيد الله اخبرني انه رأى نافع بن جبير اوتر
بركعة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون
الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه
حيث يباع الطعام . قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا
اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا
لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال
سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا
باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم
او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم . وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا . ويذكر عن عثمان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله
بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله
عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة
وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال
كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء . وقال فراس عن الشعبي حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه . وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم جذ له فاوف له باب ما يستحب من الكيل حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور

عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كيلوا طعامكم يبارك لكم. باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم عليه السلام لمكة. حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة. باب بركة الطعام والحكم فيه حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه. حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو بن دينار رجحه لنا عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه ح وحدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا الحجة ابا حي يعني خازن ابن عباس قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني ابن اوس بن الحدثان سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها. باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فبيع الطعام ان يباع حتى يقبض. قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله. حدثنا مسلم حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه. وزاد اسمعيل بن سالم عن مالك حتى يقبضه. باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى ينقله الى رحله والادب في ذلك. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم. باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبض. وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا ذكر الضعفة حيا بجموحا فهو من المبتاع. حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والا بأي في بيت ابي بكر احد طائي الا بأي بكر فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهر الخير به ابو بكر فقال لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي عائشة واسماء قال اشعرت ان الله قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ادع عندي احدى ناقتي هاتين قد اخذتها بالثمن. باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع بعضكم على بيع اخيه. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتلقى السلع حتى يهبط بها الاسواق. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش. وقال عبيد الله وهو بن عمر نهى البائع والمشتري. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة. وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يشتري الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها. باب بيع الملامسة. وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه. حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن التلقي. وعن ان يبيع حاضر لباد. وقال لا يكون له سمسارا. باب بيع المزايدة. وقال عطاء اذركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد الطويل سمعت انسا رضي الله عنه يقول حلس بعضنا وبسط بعضنا ليأكل فيه وقال حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثنيا الا ان تعلم. باب بيع الغرر وحبل الحبلة. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها. باب بيع الملامسة. وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد بن عفير قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين ان يلمس الرجل الثوب لا ينظر اليه وهي المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه وهي عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه. حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن التلقي. وعن ان يبيع حاضر لباد. وقال لا يكون له سمسارا. باب بيع المنابذة. وقال انس نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان. وعن ابي الرجال عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة. حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وعن بيعتين في بيعة وعن بيع وشرط. باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة. والمصراة التي قد جمع لبنها وحبس في ضرعها. وقد صريت ولم يحلب صريتها. حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والبقر والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر وان رد معها لبنها قمحا لا سمراء. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبيد الله حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع غنما فلا يحفلنها وهو بالخيار ثلاثة ايام ان شاء امسك بعد وان شاء ردها وصاعا من تمر. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن زيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر. حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة ح وحدثنا ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر. باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر. حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شاذ يعني ابن فياض حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني رجال ارضاهم عندي ابو هريرة رضي الله عنه سمع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر. باب بيع العبد الزاني. وقال شريح ان شاء رد من الزنا. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها

ولو عجل من شهر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
اذا زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة
او الرابعة **باب** البيع والشراء مع النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
بعد العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام قال سمعت ابا
جحيفة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها لما ولدت بريرة خرج الى الصلوة فلما جاء قالت
انهم ابوا ان يبيعوها الا ان تشترط الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الولاء فلمن اعتق فذلك لما ابوا حرا كان
زوجها او عبدا فقال ما يدريني **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير اجر او هل يعينه او ينصحه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على تسليم
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس رضي الله عنهما ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب** من كره ان يبيع حاضر لباد باجر حدثني عبد الله بن منير
سمع حدثنا ابو النضر حدثنا الحسين عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يبيع حاضر لباد
بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول لا يبع لي شيئا وهي تعني ان لا يشتري
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتناجش المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر
لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود لان صاحبه عاص اذا كان به عالما وهو
خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبيد الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثني عباس بن
الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله رضي الله عنه قال سعر الشراء محكمة قليرة معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط الى السوق **باب** منتهى
التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل من مكانه سوق الطعام قال
ابو عبد الله هذا في اعلا السوق وسبته حديث عبيد الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه في مكانهم فنهاهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه **باب** اذا اشترط شروطا في
البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان
اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان عائشة ام المؤمنين اراد ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان
ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب**
بيع الثمر بالتمر حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا شيئا من ذلك الا بالدينار والدرهم **باب**
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر كلاهما عن المزابنة بيع الزبيب بالكرم كلاهما
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المحاقلة والمزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر كان في رأس نخل بتمر كيلا وان بيع كرمه كيلا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو بشر قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله
حتى اصطرف منه فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تأخذ منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها
والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها **باب** بيع الذهب بالذهب
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة
قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة
الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى عن حدثنا ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله
عنهما ان ابا سعيد الخدري حدثه سئل ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيته عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد
ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في المجلس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن ابي عبيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
غائبا بناجز حدثنا عبد الله بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار حدثنا
عبد الله بن عمر قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلك له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فلم يرفعه من النبي
صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فالكل ذلك لا اقول واتم اعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مني لكنني

أخبر في شامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء ابن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وأمرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب** بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب والتمر ولم يرخص في غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو معوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان يبيعها حرصها **باب** بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب فقيل وما يطيب قال يحمر أو يصفر أرأيت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيك **باب** بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهي قيل وما تزهي قال تحمار أو تصفار أرأيت ان منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه **وقال** الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لولا ان رجلا ابتاع ثمرا فأصابته جائحة لرأى ما أصاب فيه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه **باب** شراء الطعام الى أجل **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال ذكرت ما عند ابراهيم الرهن في السلف فقال ما تراه ثم حدثنا عن الأسود وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل ورهنه درعه **باب** اذا أراد بيع تمر بتمر خير منه **حدثنا** قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب** من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو باجارة
قال أبو عبد الله وقال لي ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع بن عبد الله ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث يسقى له نافع هذا الثلث **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله **باب** بيع النخل بأصله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمرها الا ان يشترط المبتاع **باب** بيع المخاضرة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث

قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو قلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك باب بيع الحاضر للبادي

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من النخلة تحبرة كالرجل المؤمن فاردت أن أقول هي النخلة فاذا أنا أحدثهم قال هي النخلة باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين ستكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن أيوب عن ابن سيرين عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر وأخذ الدقيقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأكثر ما يجري الحسن بين عبيد الله بن عمر واحد بواحد ويزيد هذا درهما ويزيد هذا درهما لقاء درهم وقال الحمار الحمار وكبة والحمار رطلة بعتك ثوبي بثوبك وهم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل يحسك فهل علي جناح أن أطعم من الذي له سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا هشام وحدثني محمد قال سمعت هشاما عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك وليس يعطيني ما يكفيني ويكفي بني إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج أن آكل من الذي له عيالنا قال لا أراك ذلك بالمعروف باب بيع الشريك من شريكه

حدثني محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم ينقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق وقال عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري مثله باب إذا اشترى شيئا ليعطي غيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء فانفرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فانفرج وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت

أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورأعيها ثم جاءني فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر ورأعيها فانها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ بك وكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فانكشف عنهم باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن ليث عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وشبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا بهم عليه السلام بآجر فدخل بها فنبي ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل له دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فاني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمنا غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وصلى فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ وصلى وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل الثالثة أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم عليه السلام فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه وإلى شبهه بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أني لكذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنف بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة فهل لي فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها وقال غير واحد من العلماء دباغ جلود الميتة طهورها وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر والميتة والخنزير

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع

وذكره ورواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال الخمر وظاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة بن النضر بن انس هذا الواحد باب ثمن الخمر والميتة والخنزير وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت اياتا سورة البقرة عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب ثمن الخمر حدثني بشر ابن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واعتوض ابن عمر راحلة بار بعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس لا بأس بعبد بعبدين وبعير ببعير نسيئة حدثنا علي حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال كنا نبيع الجمل بالجملين الى الراكب ونبيع الراحلة بالجمل وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالاخر غدا ان شاء الله ان لم اجد الا بعيرا واحدا وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير بعيرين نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان في النبي صلى الله عليه وسلم فضاء في خبيه الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا ابو النعمان اخبرنا شعبة عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجلان كانهما من الاعراب فقالا يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل فقال اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر وهي كائنة حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح قال حدثت ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان ابن خلدة وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة ترى وقد عهرت قال الحد فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان تستبرأ بما دون باشا ان تحمل او بيعها حرام وقال ابن عمر رضي الله عنهما الذي وهب الولدية التي وطأ او بعتها عرفت فلم يستبرئ رحمها حيضة ولا تشبه العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون

الفرج وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد العزيز بن ابان حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم حدثنا ابن جريج حدثت بزيد كنت الى عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن علي بن عبد الرحمن عن ابي هريرة مسعود الانصاري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر محاجمه فكسرت فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد اخبرنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلث فقال من سلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد حدثنا محمد بن العلاء حدثنا شعبة قال الحبر في محمد او عند الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وقال انا لنا ان نرى فقال اسلف ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا اسله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

الفقه الكامل على المذهب الصحيح للامام الشافعي رضي الله عنه

بسط

يسلفون في الحنطة فقال سعيد الله كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى أجل معلوم قلت لأبي مكان فأصله عنده قال لما كنا نسلفهم عروضا ثم بعت إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا

المكي حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال سألت عبد الله بن شداد عن السلف في الحنطة والشعير فقال أرسلني إلى أبي بردة وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبيعون الجزور إلى حبل الحبلة منهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع فقال أن تنتج الناقة ما في بطنها

كتاب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله

رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال للحاكم اذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا بعتها فلا شفعة له حدثنا

المكي بن ابراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على أحد منكبي فجاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه

باب الى الجار أو قول حدثنا مخلد حدثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا أبو عوانة قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاجارة

استيجار الرجل الصالح وقول الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين وقال الأمين ومن لم يستأجر من أراده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي بردة قال أخرج إلينا أبو بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين قتيبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن فرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال إنا لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة أو اذا لم يوجد أهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص من قبيل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فارتحلا انطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل

باب اذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي شرطا اذا جاء الأجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبيحة ثلث ليال

باب الاجير في الغزو حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا اسماعيل بن علية أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فاهد رشيدة وقال قيد عم اصبعه في ملك نقصها قال احتسبه قال كما تقضه النخال قال سارجوج
وحدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن ادريس عن حنظلة عن سالم عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول
ابو بكر رضي الله عنه من استاجر اجيرا فليؤجر له الاجل ولم يبين له العمل لقوله
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله على ما نقول وكيل باب من استاجر اجيرا فمرض او شرط عليه
اجرك الله باب اذا استاجر اجيرا على ان يعمر حائطا يريد ان يتقضه جاز حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدث عن سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا فوجدنا جدارا اراد ان ينقض قال سعيد
بيديه هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيديه فاستقام قال
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا نأكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا
مسلم بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل
اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء قال لمن تعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود ثم قال لمن تعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال لمن تعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على
قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا
قال فذلك فضلي اوتيه من اشئت باب الاجارة الى صلاة العشر حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي هذا العمل
فعمل له الكافر الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم
عملتم انتم من صلاة العصر الى غروب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبتم انتم واليهود والنصارى وكل
شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشئت باب اثم من منع اجرا اجيره حدثنا موسى
قال حدثنا حماد بن سلمة عن اسمعيل بن ابي حكيم عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره
باب الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر
اجيرين بعدهم فقال لهما اكملا بقية يومكما هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالا لك ما عملنا باطل وانت الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية عملكما فانما بقي
من النهار شيء يسير فابيا واستأجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس
واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب من استاجر اجيرا
فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلثة ممن كان قبلكم حتى اذا اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا يخلصكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما

نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برد الغبوق
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة
فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم
كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها
عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض
الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم
ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فافرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد
ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري
فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني
لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما بقي فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من اجر اجيرا ليعمل له فمر
بهم تصدق به والجزة للحالب حدثنا علي حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن
ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر بالصدقة انطلق احدنا الى
السوق فيحامل فيصيب المد واه بعضهم لمده الذي يعرفه باب اجر السمسرة ولم ير
ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا
باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان
ولا يبيع حاضر لباد فقلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب
هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم
مسروق في حديث خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال
لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال فدعني حتى اموت ثم ابعث
ثم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبل وقال الحكم
لم اسمع احدا اكره اجر المعلم واعطى الحسن دراهم عشرة وقال ابن سيرين اجر القسام باسا وقال ان يقال
التحف الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه
شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط
ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ
الحمد رب العلمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفاهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا

على رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر والده فقال وما يدريك أيمانا وقته ثم قال قد أصبتم أفتهموا وأمروا أن يحكم
بينهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ قال أبو عبد الله وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت

أبا الشعثاء يهذا ۞ باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال الحجام أبو طيبة بنى صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من ضريبته أو ضريبته ۞ حدثنا موسى
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا معمر عن أيوب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الحجم النبي صلى الله
عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم حدثنا
قال الحجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهيته لم يعطه حدثنا أبو نعيم حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أنس رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا
أجره ۞ باب من كلم مولى العبد ليخفف عنه من خراجه حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له
بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته ۞ باب كسب البغي والإماء
وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية ۞ وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا
لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ۞ فتياتكم إماؤكم حدثنا
مسدد بن تسرهد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن رجل من سعود الأنصار أنه
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كسب الإماء ۞ باب عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن يحيى عن مجاهد
عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل
إذا استأجر أرضا فمات أحدهما ۞ وقال ابن سيرين لا بأس أن يؤجروه أيام الحج أو الغزو ۞ وقال الحكم والحسن
وابن سيرين وإبراهيم هو سحت ۞ وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان يأتينا
على نحو النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أنه أبو بكر وعمر جدد الإجارة بعد ما قبض
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۞ وأبان عمر
حدثه أن المزارع كانت تكرى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبان خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع ۞ وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر ۞ وأمر عمر

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ باب في الحوالة
وهل يرجع في الحوالة ۞ وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم حاله عليه طيبا جاز ۞ وقال ابن شبرمة هي جائزة
وأهال لورثة فيما جعلوا عينا وهذا دينا فإن نوى لأحد هما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم
فإذا أتبع أحدكم على ملئ فليتبع ۞ باب إذا أحال على ملئ فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع
على ملئ فليتبع ۞ باب إن أحال دين الميت على رجل جاز حدثنا محمد المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل
عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل

عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل
عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ۞ بسم الله الرحمن الرحيم ۞

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعث مصدقا فوقع رجل على جارية
فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فضلها لهم وعذره بالجهالة ۞ وقال الحسن وهو
والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم عشائرهم ۞ وقالهم عشائرهم ۞ وقال الحكم إذا تكفل
بنفس فمات فلا شيء عليه ۞ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا
قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه
للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج
موضعها ثم أتى بها إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت
كفى بالله كفيلا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في
البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو يلتمس ركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل
مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها ماله فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت
مركبا قبل الذي أتيت فيه قال فهل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه
قال فإن الله تعالى قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف الدينار راشدا ۞ باب
قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ۞ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو شهاب عن أبي أويس
عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجر يرث الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي
عاقد النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم
فآتوهم نصيبهم نسخت ثم قال كان النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له حدثنا إسماعيل بن
عبد حدثني أخي عن سليمان عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع حدثنا محمد بن المثنى حدثنا إسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لأنس رضي الله عنه
أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والأنصار ولم أره أراد ۞ باب من اكتفى عن ميت دينا فليس له أن يرجع ومن أبرأ الحسن حدثنا أيوب
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم
قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو
سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين
أمر أبو بكر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها ۞ باب هل يقوم الإمام

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة وعباسا اتيا ابا بكر يلتمسان
وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن ابن شهاب عن عروة عن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قال لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال
ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال
لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر
فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره
وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم
فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل والا ابى
الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي
ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم ذات
سبخة بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب الدين حدثنا يحيى بن
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المسلمين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا وعقيلا وجعفرا في بقسمتها
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابيه جبير عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها
على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت باب اذا وكل المسلم حربيا

في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كانت امية بن خلف كاتبا لي بمكة
في صاغيتي مكة واتخذته في صاغيتي بالمدينة فلما ذكر الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في
الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في يوم بدر خرج الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصر به بلال فخرج حتى
وقف على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما
خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم فشغلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له
ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه
وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك اثر ظهر قدمه باب الوكالة في القرض والبيان وكله
وكل عمر وابن عمر في القرض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
باب اذا نصب الرجل وكيلا شيأ فمات او عزله فباع الوكيل ولم يعلم فهو على وكالته
حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عبد الله بن الزبير ان حكيم بن حزام
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم غنما فامر عروة ان يبيع له شاة فباع شاتين باكثر فجاء بشاة ودينار فاخبره فقال له
ضح بالشاة وما ربحت في الدينار تصدق به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا
ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين
فباع احداهما بدينار فجاءه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب ربح فيه
باب الوكالة في الصرف والميزان وكله
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
ابن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
باب اذا نصب الرجل وكيلا شيأ فمات او عزله فباع الوكيل ولم يعلم فهو على وكالته
حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عبد الله بن الزبير ان حكيم بن حزام
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم غنما فامر عروة ان يبيع له شاة فباع شاتين باكثر فجاء بشاة ودينار فاخبره فقال له
ضح بالشاة وما ربحت في الدينار تصدق به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا
ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين
فباع احداهما بدينار فجاءه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب ربح فيه
باب الوكالة في قضاء الديون
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه
فان من خيركم احسنكم قضاء باب اذا وهب شيأ لوكيل او شفيع قوم جاز بقول النبي صلى الله
عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم
قال محمد بن الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان ترد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا
تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا لا أدري ما أحدثوا بعدك فارجعوا حتى نرفعوا إليكم أمرنا فرجع الناس كلهم غير فلان وفلان ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد ملئوا أو أوذوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا المكي ابن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض وقد جمعت كلهم رجل واحد منهم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال فإذا أنا بما مر على القوم ثم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما لك قلت يا رسول الله أبطأ علي جملي قال فأين أنت منه قلت قد مضى قال فلما مضى قال الحق بأهلك فأنت أكيس منه قلت يا رسول الله تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة قد جربت فخلا منها قال فذلك إذا قدمت المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أوقية وزاده قيراطا قال فما زالت تلك الأوقية في زيادة حتى أكلنا نحن وأهلنا منها

باب وكالة الإمام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقام رجل فقال زوجنيها يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فهل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزاري هذا فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال زوجتكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فجاء الموكل فأجازه فالبيع جائز وإن أوجره إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليم بن عامر الخبائري حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال أين أجد لك قال يا نبي الله إني أتصدق بمالي وأرجو أن يسعني ما وسعهم منه ولا أخشى أن يعجز عني ما أعجزهم قال بلال كان عندنا تمر رديء فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري التمر فبع تمرك ببيع آخر ثم اشتره

الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال قلت لمحمد بن علي رضي الله عنه ليس على الوصي جناح أن يأكل أو يوكل صديقا له غير متأثم بالمعروف كان ابن عمر هو يلي صدقة عمر لهديه للناس من أهل مكة كان يترك عليهم

باب الوكالة في الحدود حدثنا ابن الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد أبي رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام أخبرنا عبد الله بن المثنى عن ثور عن أبي حبيب عن عبيد بن أبي عبيدة عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش فأمرني فقسمت في صحابته ضحايا فبقي عتود فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله ففسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا لم يسم له فأعطى ما يتمول الناس حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك ح وحدثنا إسماعيل حدثني مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث والمزارعة

باب ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقول الله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لولا نساء المسلمين لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع وتجاوزه الحد الذي أمر به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الرحمن بن عالم اللخمي حدثنا محمد ابن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية قال ابن سيرين وقال أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا ادرع عمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوضاح حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم. قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استأخر بي ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء. وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى آتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة فرج. وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فخذه فقال اتستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذه فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله. قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة عن نافع فضعت وقال ابن اسحاق وقاض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وازر الخارج ومر الراعيهم ومعاملهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعرق نفسه في باطله لباع وكن بيع غرر فاسد فيه

حدثنا ابو عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال لهم رضي الله عنه لولا آخر الحلبين ما فتحت عليكم قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب

من احيا ارضا مواتا

وراى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة موات. وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له وروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ليس لعرق ظالم فيه حق وروى هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته

باب

حدثنا اسماعيل حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يجري ماء فمر بحائط لرجل من الانصار فامر بحفر ما فيه فابى صاحبه فكلم عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع بن يزيد حدثنا الله اسمع سعيد بن ابي هند يخبر عن ابي علقمة مولى عبد الله بن زيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مر انتهى عنه وهو لا ينتهي عن ارضا او نخلا فليشقص كل قوم من عملهم فيبر لطائفة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى فذكرت له ذلك فقال ما انا بهذا ارى ان تصنع شيئا تكره فان كنت لا بد فاعلا فاجعل نخلي هذه او حائطي هذا

باب

استعمال البقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة. وبينما يسوق في الغنم اذا عدا الذئب فاخذ منها شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثمة

باب

اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

باب

قطع النخل والتحريق

وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما انه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق على بني النضير وقطع وهي البويرة وهي التي يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري انه سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا كلنا يكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا فذلك ما نهينا عنه واما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

باب

المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع. وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين. وقال عبد الرحمن بن الاسود وكنت اشارك عبد الرحمن ابن يزيد في الزرع. وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا. وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فيسقيها فما خرج فهو بينهما. وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتني القطن على الثلث. وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه. وقال معمر لا باس ان تكون الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب

اذا لم يشترط البذر من المزارع

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال لم يترك الحارث الا ما ترون. قال عمرو ولم يدع وارثا الا ما تراه عيناك حتى الدرهمين

باب

اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله

لم يذكر احلاهما ولا ابانهما

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وقال الوزاعي اخبرنا ابن شهاب اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثني رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها

حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت
الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع • وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه
الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء حدثني إبراهيم
بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع فللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية أخبرنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة أخبرنا
مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا
أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة
حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم
قال أبو عبد الله وقال ابن إسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا محمد أخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى
بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى
بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن
بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس
يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الديون وقال
الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به
إن الله كان سميعا بصيرا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب
بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه

ثم ذكرت

ووقف لله تعالى

ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت
قلت نعم قال أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا
وكذا قال نعم حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني
أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الإبل حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه فإن
لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه
فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز
عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يعطى أكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا
وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها

باب إذا قاص أو جازفه
في الدين تمرا بتمر أو غيره حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم
جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله
بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعدما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر
فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا
فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا
أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته

من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى
عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل
عقوبته وعرضه قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض و
الوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد
بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا
أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز
أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان
قد أفلس فهو أحق به من غيره باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال
جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم
الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه
فدفعه إليه باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع قال ابن عمر في القرض إلى أجل
لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى الحديث
باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر
رضي الله عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا من دينه
فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق
ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد
عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف
الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت
قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله
وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل
فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم باب ما ينهى عن إضاعة المال
وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله أصلواتك تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك
وما ينهى عن الخداع حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا

عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو مسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝

باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود قال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب
العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال
يا أبا القاسم ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته
بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة ضربت وجهه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا
أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى حدثنا موسى
حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان
حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين
باب من رد أمر السفيه والضعيف العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله
عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام
بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت
فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام
باب كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه

عليه عثمان قال فقال لا سمعت لي والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود وأرضى محمد فمضى عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي أتحلف فقلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأومأ بيده أن ضع الشطر من دينك هذا قال قد فعلت يا رسول الله قال فاقض فأنضه حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب بإسناده عن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر وقد أخرج عمر لحاشيته

باب الخروج في طلب اللقطة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم

باب من ترك الميت فعليه

حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عمر بن سعد وعنبسة بن أبي سفيان جلسا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ابن امرأة رجل منهم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة باب التوأمين

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير قد ذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم وأن لا يعضد شوكه وأن لا ينفر صيده وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف ولا يصلح لرجل أن يحمل بمكة سلاحا لقتال ولا يصلح أن يقطع منها شجرة إلا إذا علفها أو علف دابته أو لابد لصانع منها فإن عرفة رخص لهم في الإذخر وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقبورنا وبيوتنا فقال إلا الإذخر وقال أبو شريح للأشدق ما قال عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة وقال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وإنها لم تحل لأحد قبلي وإنما أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس إلا الإذخر فإنه لابد منه لقبورهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال مطر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر

حتى لقيه بحرة فعلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك الله ثم يسألك قال لأدعنك حتى تموت ثم تبعث فأوتى مالا وولدا فأتيك فقرأت آيات الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

باب في اللقطة

وإذا الخمسة رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال كنت أبي بن كعب رضي الله عنه قال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد ابن خالد رضي الله عنه أنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فذكر نحوه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فإن جاء طالبها يوما من دهره فأدها إليه قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال فما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب

إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب

إذا وجد تمرة في الطريق

وقال حدثنا مخلد بن يزيد حدثنا ابن جريج أخبرني صالح بن كيسان عن سفيان عن الجعد عن أبي رافع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها

وقال يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا أنس

وحدثنا مخلد بن مالك أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها

باب كيف تعرف لقطة أهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال أحمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا حدثنا عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر

صيدها ولا يحل لقطتها الا لمنشد ولا يحتش خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا

يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن

قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله

واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها

احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يحتش شوكها ولا يحل ساقطتها الا لمنشد

ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا

وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه

الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لا يختلى خلا الحرم فهو لقطة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا يحتلين احدكم اشية احد يعني اذا نبه ليحتلب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته

فتنثل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحتلبن احد منكم اشية احد الا باذنه

باب اذا وجد صاحب اللقطة بعد سنة رد ها عليه لانها ودیعة عند

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رجلا

سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف وكاءها او قال وعاءها ثم عرفها سنة ثم استنفق بها

فاذا جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله

فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب هل ياخذ اللقطة ويدفعها الى غيره ليعرفها

حتى لا ياخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة

قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه فقلت لا ولكن ان وجدت

صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت

مرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بدينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا

ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال

اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتعت بها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة

عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال او واحدا

باب من عرف اللقطة فلم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر

عن يزيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرفها سنة فان جاء احد

يخبرك بعفاصها ووكائها والا استنفق بها وشاء للغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل

وجاء صاحبها وغضب حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

حتى يجدها ربها وشاء له فقال مالك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب حدثني اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء

اخبرني ابو بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرفها سنة فان جاء احد

يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء عن

ابي بكر رضي الله عنه قال اظنه قال فاذا اتاك اعرابي بعد سنة فعرفها فلم تعرف فاعفصها في ثوبك فلعلها

تعرف فشك فقلت هل في حديثي هذا قال نعم فقلت هل انت حالبي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه

ثم امرته ان يتبعض شعرها من العباء ثم امرته ان ينفض كتيه فقال هكذا ضرب احد عكنتيه فقال احداهما

من لم يرد قد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاتيت

فانتسبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فعلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

في المظالم والغصب

باب قول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين

مقنعي رؤسهم رافعي المقنع والفتح واحد وقال مجاهد مهطعين مقبلين النظر ويقال المسرعين هطاع يزيد

اليهم طرفهم وافئدتهم هواء لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا

اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل او لم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين

ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم

لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام **باب** قضاء المظالم

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي التوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار

فيقتص بعضهم لبعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم

لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال ليث عن خالد حدثنا شبيان عن قتادة حدثنا

ابو التوكل **باب** قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل

حدثنا همام قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا اماشي ابن عمر رضي الله عنهما اخذ

بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا

فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها

لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا

لعنة الله على الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج

عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة **باب** اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما

او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما

قال تاخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم حدثنا محمد بن الربيع حدثنا شعبة

عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي

صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس

ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة

عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان

يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه **باب** الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره ولمن انتصر بعد ظلمه

فاولئك ما عليهم من سبيل وانما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم

ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وقال ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا

وقال لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال

ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا

خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل ۝ انما السبيل على الذين
يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن يحيى
المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت لاخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته
وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ۝ قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي
اويس انما سمي المقبري لانه كان نزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث
وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حللها من ظلم فلا رجوع فيه
حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان امراة
من نعلها شيوا او اغراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليست بشكر تستكثر منه يريد ان يفارقها فتقول احللك
من شاني جعل فنزلت هذه الاية في ذلك

باب اذا اذن له او حلله ولم يبين كم هو
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي
ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم من الارض شيئا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عوف بن نهيل اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت
بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان فيها النبي صلى الله عليكم
قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا
بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليترغبوا عن شراء الضياع كما كانت
ابو المبارك املاه علينا بالبصرة

باب اذا علم الرجل ان لاخيه جارا حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفص بن عاصم يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه كنا بالمدينة في نفر فاقبل الفتيان
فبصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم فسكتنا فقال ما لكم كنتم تتحدثون قلنا لا الا ان فلانا كان يحدثنا حديثا
فاعجبنا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن ابي قتادة السلمي
ذهب الى ابي قتادة فرأى عبيدا له يسلخون ناقة فقال ابو قتادة اسرعوا يسلخ فمضى حتى توارى عنهم فاتى برمة من لحم
فقال كلوا منها فقالوا لا حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل بقي منها شيء قال نعم بقي عندي رجل
فقال ابو قتادة ائتنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يتحرجون حتى يسألوك عن الشيء يعرض لهم
من امر الضحايا فيما يصلح لهم فيه

باب اذا علم الرجل ان لاخيه جارا حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفص بن عاصم يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه كنا بالمدينة في نفر فاقبل الفتيان
فبصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم فسكتنا فقال ما لكم كنتم تتحدثون قلنا لا الا ان فلانا كان يحدثنا حديثا
فاعجبنا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن ابي قتادة السلمي
ذهب الى ابي قتادة فرأى عبيدا له يسلخون ناقة فقال ابو قتادة اسرعوا يسلخ فمضى حتى توارى عنهم فاتى برمة من لحم
فقال كلوا منها فقالوا لا حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل بقي منها شيء قال نعم بقي عندي رجل
فقال ابو قتادة ائتنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يتحرجون حتى يسألوك عن الشيء يعرض لهم
من امر الضحايا فيما يصلح لهم فيه

انهما اتاذن له قال نعم

باب قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال
انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربعة
كان ائتمن خان وحدث فكذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله عز وجل
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لاوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا
فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فقالت انا لم نخلق لهذا
انما خلقنا للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
ولم يكن ابو بكر وعمر ثم

باب كلام الرجل غلامه ليعطي سيده الذي كاتبه بعض كتابته
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد مولى ابي رهم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه فقالت انا لم نخلق لهذا
انما خلقنا للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
ولم يكن ابو بكر وعمر ثم

باب اذا رأى شيئا من المظلوم اذا وجد ما لظالمه ۝ وقال ابن سيرين لقاصه وقرأ ان عاقبتم فعاقبوا
بمثل ما عوقبتم به

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح ان اطعم من الذي له
عيالنا فقال لا اجر لك عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا
فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في الشفاعة ۝ وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في شعفة يثمى ما عدد

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان عمر رضي الله عنهم قال الجرن موتى الله بيته صلى الله عليه وسلم ان الاطم
اجمعوا في شعفة ثنية ياعزة فعلت لابي بكر انطلق بنا الى حبائنا في شعفة ثنية ياعزة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن
عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية

باب افيء الدور والطعام في الحرب
وقالت عائشة رضي الله عنها ان في اموالنا ما يبلغ على الصدقات ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها ان في اموالنا ما يبلغ على الصدقات ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها ان في اموالنا ما يبلغ على الصدقات

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتينا بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم قال الزبير انا
ثم قال من يأتينا بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب ما يذكر من شؤم الفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس

باب ما يذكر من شؤم المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم

باب ما يذكر من شؤم الفرس
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس

باب ما يذكر من شؤم المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم

فسمّى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر ٥

باب ماماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يمسط الاذى عن الطريق صدقة

باب العرفة والغلية الممرقة وغير الممرقة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ار الحرص على ان اسأل الرجل عن الاية منه على ان اسأل عمر عنها فما استطيع ان اسأله هيبة له ثم خرجت مع عمر حتى اذا كنا ببعض الطريق عدل الى اراك لحاجة له فعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فوالله ان كنت لاريد ان اسأله فما اتممت كلامي حتى قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال اني كنت وجارا لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني قلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل الخيل للغزو فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو فزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك هذا اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم فغلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود ادخل فاستأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك قال لا فرفعت بصري الي فقال لا ثم قلت وانا قائم انسيت يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر ما شأنهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا

يرد البصر غير اهيبة للملك فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما فقلت اني في هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة

حدثنا يحيى بن سليم حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان من بني ليث به شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في غرفة له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من غسل بعيره على البلاط او نحوه

باب المسجد

حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا انس هو ابن بلال قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت ليه وعلقت جملي بالبلاط قلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال ثم اتى بالتمر والجمل للاثمان والوقود والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من اخذ العصى ومايدوي الناس في الطريق نحوي

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له

باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فيترك منها الطريق سبعة اذرع

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع

باب

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابي وائل قال قال ابو مسعود نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو مدمن لم يتب لم يشربها في الاخرة

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب هل يكسر الدنان التي فيها الخمر

او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او صلبانا او ما لا يستعمل عينه

وفي شرح معاني الآثار عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه بشي

حدثنا ابو عاصم العباداني ابن محلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال
اكسروها واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن
عائشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان
يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته فانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك
يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال
ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا ان يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة
والقران في التمر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة
وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان
مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش
ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت
ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناد في الناس فيأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا
قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى

وقف

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله
ابن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم
الانصاري حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن اصحابه

حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن اصحابه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول
لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال
نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق
قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد
عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير
مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا سمعت
عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع
فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا
هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة
انه سأل عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم الى ورباع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي
ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب

لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اقتسم الشركاء الدور أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لشاهد أتاني هذا يبتاع مني النخل فإذا استوجبتها منه أتاني فقال بعتك فقال شاهداك أو يمينه فقال يا رسول الله إنه ليعلم أني قد بعته فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه فقال يا رسول الله إنه إذا يحلف يذهب بمالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال أخيه بيمين فاجرة لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق لعمري والله إنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق لعمري والله إنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق لعمري والله إنزلت

وقف لله تعالى

وجاء علي بن أبي طالب فقال احلفهما فيقول لبيك لبيك أما أولهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وقال لبيك لبيك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على الخوامس واشركه في الهدي

باب من عدل عشر من الغنم بجزور في القسم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى فأتي بلحم فقيل تصدق به على أهل بيوت هذا فقال إنه نهبى فأكفئوا القدور ولا تأكلوا منه شيئا فأكفأنا ما فيها ثم عدلنا عشرا من الغنم بجزور ثم ند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال إنا لنخشى أو نرجو أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال أرني العجل أو أرني العجل الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب في الرهن في الحضر

وقوله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسع أبيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأسود بن قيس سمع إبراهيم يحدث عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقام محمد بن مسلمة فقال أتحب أن أقتله قال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل قد عنانا وسألنا صدقة قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شأنه يصير أمره وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال فما ترهنوني قالوا ما تريد منا قال نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال سعيد عن إبراهيم إذا ترك القلة رهنا على يده وعلى عقبه بعده فله الرهن مثل الرهن مركوب ومحلوب

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يركب الرهن بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا

حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهودي وغيره

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت أنا وأخ لي من مزينة أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاستكفى أحدنا فقضى لصاحبه فرجعت إلى منزلي فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ أنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق لعمري والله إنزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق لعمري والله إنزلت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
ثم اقرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

باب في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد ابن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي أبو هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار
قال سعيد ابن مرجانة فانطلقت إلى علي بن حسين فعمد علي بن حسين رضي الله عنهما إلى عبد له قد أعطاه
به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه باب أي الرقاب أفضل حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن
لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على
نفسك باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات حدثنا موسى بن مسعود حدثنا
زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا
عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف
بالعتاقة باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان
موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد
قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن إسماعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة
عدل فأعتق منه ما أعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في
مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق
منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثنا أحمد بن مقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يفتي في العبد أو الأمة
يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال
ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباؤهم ويخلى سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد
وإسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا باب إذا
أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة

وقف لله تعالى

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق
عليه تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة باب الخطأ
والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ
ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
أو تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه
باب إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن
محمد بن بشر عن إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما
من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا
غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا
إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة حر حدثني شهاب بن عباد
حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الإسلام
فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله باب أم الولد قال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة
زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة
زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على
فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول باب بيع الولاء وهبته حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت

لو أعطاني كذا وكذا ما شئت عنده فأكثرت نفسها باب إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا
وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا • وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي
أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب
قال حدثني أنس رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك
لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما
أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف
لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور
بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت
بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم
أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا ذلك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن • وقال أنس
قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون
قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال
رأيت أبا سعيد رضي الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد
عن المغيرة عن الحارث عن أبي زرعة عن أبي هريرة • وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ
ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها
فإنها من ولد إسماعيل باب فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا إسحاق بن
إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران ٥
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى

والجار الجنب

والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذي
القربى القريب والجنب الغريب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة حدثنا واصل الأحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه
تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم
باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح سيده وأحسن
عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها
فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت
أن أموت وأنا مملوك حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الأعمش
حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه
وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي أو أمتي وقال الله تعالى
والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك ومن سيدكم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده
وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك
وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان حدثنا
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان
له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤول
عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والعبد
راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا
سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت
الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير
باب إذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله
لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي
صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام

راع ومسؤول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك
ابن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

باب إثم من قذف مملوكه

المكاتب ونجومه في كل سنة نجم ۝ وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم
فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له
مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني
أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر رضي الله عنه
فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أ
يبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء
قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق باب ما يجوز من
شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها فقال
أهلها على أن ولاءها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق باب
استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن أحب أهلك
أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت
إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته
فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فأيما شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم
يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء لمن أعتق باب بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة

هو عبد ما بقي عليه شيء ۝ وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم ۝ وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى
ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة
جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة
فأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت
عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب
إذا قال المكاتب اشترني وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني
أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن
أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني
قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه
فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة
فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا ابن أبي حازم
عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال
ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا
يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت
إلى ذراع أو كراع لأجبت ۝ ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت باب من استوهب من أصحابه شيئا وقال
أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال لها مري عبدك
فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاءوا به فاحتمله النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي
حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير
محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت
فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا
لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو
محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة باب من استسقى وقال سهل

عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو طوالة قال
سمعت أنس رضي الله عنه يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا
ثم شيبته من ماء بئر فأعطيته فشربه وأبو بكر عن يساره وعمر مجاهه والأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال
عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة
ثلاث مرات ألا فيمنوا

باب قبول الهدية

قبل هديته أصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد
الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه
قال أنخنا ركابنا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتهم فأخذتهم فأتيت بهم أبا طلحة فذبحها وبعث
بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورکها أو بوركها فقبلها قال الحكم فيه فقبلة قلت وأكل منه
قال وأكل منه ثم قال بعد قبيلة حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا
أنا حرم

باب قبول الهدية

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا عتبة فحدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها مرضاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهديت أم حفيدة لخالة بن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا
فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا. قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا معن قال حدثني إبراهيم بن محمد بن زيد عن محمد بن زيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان أهل الصفة
أناسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربعة فخامس أو سادس
أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وكان أبو بكر ثالث ثلاثة
فكان هو وأنا وأبي وأمي فلا أدري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين منزل أبي بكر قال إن أبا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صلي العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما
ذهب من الليل قالت له امرأته وما حبسك عن أضيافك أو قال عن ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى
يجيء وقد عرضوا فغلبوا فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فوالله لا أطعمه أبدا
فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك
فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر منها قبل ذلك فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا
وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الذي حلفت من أجل
الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا
وبين قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل منهم
فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

باب

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت منه عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم استرطوا الولاء فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا هدية وهي منه. قال عبد الرحمن وفيها خبر أن عبدا فال شعبة
سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري لحر أم لعبد حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
عن مالك ح وحدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها فقال عندكم
شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب من أهدي له صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وقالت أم سلمة إن صواحبي يجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن م
سليمان عن هشام عن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية
يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت

عائشة بعث صاحب الهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها
كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤذيني في أختي فإنه والله ما
نزل علي الوحي وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أعوذ بالله منك وبرسوله ثم خرجت وعندها بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول إن بناءك بنت فلان فلانة فما تركت من اسم بنت فلان فلانة إلا سمتها حتى
ما أجبته قالت فلما رجعت إلى البيت فانصرفوا فلم يبق إلا النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في ناحية البيت
فأخذت بضبعي فقالت إن بناءك بنت فلان فلانة فما تركت من اسم بنت فلان فلانة إلا سمتها حتى تناولت عائشة
وهي قاعدة فنشبت بها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تزجرها فلم تزجرها فأخذت
عائشة تراوغ على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت
أبي بكر ثم قال البخاري الكلام الأخير قصة فاطمة بذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام حدثني
رجل من قريش وكان من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال وحلت عليه هدية أو إلى طبها قال كان أنس
رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهدية

العائفة جائزة حدثنا شعبة بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم أن اليهود
ابن محرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب
ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى
الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية ولو كنت مؤثرا أحدا لآثرت النساء
عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى وأشهد النبي صلى الله عليه وسلم عمر على عطاء أم كلثوم
ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت
ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا عاصم بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على
المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهد لك
يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابن عيينة جائزة وقال عمر يجوز عبد المرأة بأمر سيدها
وأذن النبي صلى الله عليه وسلم عائشة أن تعتق غلامها عن ظهارها وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد

وقف لله تعالى

في هبته كالكلب يعود في قيئه • وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة
جاز • قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل
آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا
قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب
هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز •
قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله
عن أسماء رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير أفأتصدق قال تصدقي ولا
توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة
عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها
أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت
يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقت حدثنا حبان بن موسى أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب بمن يبدأ بالهدية • وقال بكر عن عمرو عن بكير عن
كريب مولى ابن عباس إن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض
أخوالك كان أعظم لأجرك حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة
بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي
قال إلى أقربهما منك بابا باب من لم يقبل الهدية لعلة • وقال عمر بن عبد العزيز كانت
الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة
الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو
بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي
قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به
يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة
إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل
إليه • وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي

أهدى

وقف لله تعالى

أهدى • وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلثا
فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلثا باب كيف يقبض العبد
والمتاع • وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة
باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا
معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب
فأطعمه أهلك باب إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز • ووهب الحسن بن علي
عليهما السلام لرجل دينه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قتل
أبي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم
أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال
سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا
من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله باب
هبة الواحد للجماعة • وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني به معوية
مائة ألف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال
ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة
والمقسومة وغير المقسومة • وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضي الله عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني
وزادني حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال
شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن
يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده
حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله
قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال

الشرو المرتهنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد شيئا الا افضل من ثمنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم
باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه
وفد هوازن فسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث الي أصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فاننا نختار سبينا
فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
قال ابو عبد الله قوله هذا للنبي صلى الله عليه وسلم للقرشي
باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهدي شاة لجارها فقال ان لصاحبي حقا سألاني فضلا
افضل من شيء وقال فضلكم مسلم فضيلا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيمنعه
عبد الله يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال نعم هو لك يا رسول الله
هو لك يا عبد الله فاصنع بماشئت
باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو كحمولة
وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
باب هبة ما يكره لبسها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال
تكسوني هذه وقلت في حلة عطارد ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا
حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا ابن ابي حسين عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم
يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فكأنه رأى في وجهها شيئا فقال ما يمنعك يا ابا حسن ان تدخل قال لانك
فاطمة على ما ذكرت لها قالت لي ما مر بي فيها شيء فأتى علي فلانا اهل بيت بهم حاجة
حدثنا محمد
ابن مثنى حدثنا شعبة قال اخبرني عقبة بن سبرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب
قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كانا جزاء لهم عليه السلام بشارة فدخل قرية
فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سمها
وقال ابو حميد
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو نعيم عن محمد حدثنا اسماء عن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم لحبة سندس
وكان يهدى له فيحبها الناس منها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
وقال سعيد عن قتادة عن انس اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم

بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت ارى اثر ذلك في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا
ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة فاشترى منا شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه
وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلنا جميعا وسبعنا
وفضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال
باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم
حدثنا خلد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي
صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
قال اني لم اكسكها لتلبسها ولكن بعثها اليك لتصيب بها مالا او كلمة قبل ان تسلم
حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك
باب
يجل احد ان يرجع في هبته وصدقته
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة
عن شعبة عن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه
حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه
حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه
باب
حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان ابن مهيب
مولى ابن جدعان دعوا ببنين وبجوزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صبيا فقال امرو ان من يشبه هذا
على ذلك قالوا ابن عمر فردد عاءه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنين وبجوزة فقضى مروان بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العزى والرقى
اعزبه الدار فهي عمري جعلته له استعمرهما جعلهما عمارا
حدثنا ابو نعيم حدثنا عيينة عن مجمع عن ابي سلمة
عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى ان لمن وهبت له
حدثنا محمد بن محمود حدثنا بهمام
حدثنا قتادة
قال الغمر حجابزه
وقال غيره حدثنا جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا بطيئا فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه بحرا
باب الاستعارة للعروس عند البناء
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثتني عائشة رضي الله عنها وعليها
درع قطر ثمن خمسة دراهم فعالجت ان ارفع نصبك الى الجارية حتى انظر اليها فاتاها فاتكأ عندها فرأى منها حاجة
فخرج وقال رأيت منها ما ساءني فقالت ما اردت الا لتنظر منها فان كان لي عندك خير اصابني
حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام بن زيد عن انس رضي الله عنه قال اهدت امرأة من اهل
البادية الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وفرا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم

فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح بإناء حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل
عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم
الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة
فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة
بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى
المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن
من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل
يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز
من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك
أرضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك
من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك
يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان
فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم
بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم
قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى
أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق
الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما
الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة

وأدنى

وقف لله تعالى

وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا
تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا باب إذا عدل رجل أحدا
فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت إلا خيرا حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث
عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة
حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا
أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا
باب شهادة المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن
سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء وإني سمعت كذا وكذا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه
وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه
في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن
له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا شهد شاهد أو شهود
بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران
بألف وخمسمائة يقضي بالزيادة حدثنا حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني
عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت
عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم فقالوا ما علمنا
أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله تعالى وأشهدوا ذوي عدل منكم
وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من
سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة
باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال مر على
النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك
فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خير فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شر فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلت وثنان قال وثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتبث فيه حدثنا ادم وحدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن يحيى بن يعمر عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذاك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق افلح ائذني له حدثنا اسلم بن ابراهيم حدثنا هدبة حدثنا شعبة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي اخرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها واتاها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت عائشة فظننت ان رسول الله اراد ان يدخل بيتي فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة يا رسول الله دخل يستأذن في بيتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي الشعثاء عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبلا ونافعا بعد فالعفو ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته حدثنا عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري وغيرهم في اخرين قالوا اذا تاب قبلت شهادته وشرح وسعيد بن قتادة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال النوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استعمل الحد وقضايا فجائزة وقال بعض الناس يجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز بحال يحيى شاهد بن فان تزوج بشهادة محمد وبن جاز وان تزوج بشهادة عبد بن لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لزوجه هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي مسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى حسون تسور ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس وقال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر قطع يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر رجلين ان لم يجيئوا بشهداء الا بحقهم فجلدهم عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا شهد حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حمزة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال الا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحالت بينه وبينها فلما خرج ابو بكر قالت كيف رايتني انقذتك من الرجل فمكث اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقالا قد فعلنا قد فعلنا

باب الشهادة على الخط المختوم وما يرى للقاضي ان يقضي بذلك في حقوق الناس اذا عرفها وقال ايوب ان قوما يشهدون بما لا يعلمون من خط صاحبهم انه خطه وهو يذكر منه اشياء ولا يذكر انه في يده لعله دفع اليه بالليل وهو يرى انه خطه وقال ابن عباس اذا رأى شاهد خطه في صك بحق لا يعلم ما فيه فله ان يشهد بما في الصك ان كان الصك عنده ولم يدفع اليه الا بحق وقال ابن عباس اذا رأى شاهد خطه في صك بحق لا يعلم ما فيه فله ان يشهد بما في الصك ان كان الصك عنده ولم يدفع اليه الا بحق وقال ابن عباس اذا رأى شاهد خطه في صك بحق لا يعلم ما فيه فله ان يشهد بما في الصك ان كان الصك عنده ولم يدفع اليه الا بحق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة الذهب او الورق فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من دهره فادها اليه قال فضالة الغنم فقال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها تابعه يزيد مولى المنبعث عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ربيعة عن يزيد عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن يزيد عن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك انه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرايت ان سيخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عند هم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربانك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت اهو من عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي كنت فيها الى دار اخرى وان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت والله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانا ارجو ان يحفظني الله فيما بقيت واني والله لا اعلم في نفسي من نعمة قط بعد ان هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه ورجاء امره اياه عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

باب ما قيل في شهادة الزور لقول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما وقول الله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم قول الزور الشرك بالله حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك ح وقال ابن جريج وعبد الملك بن ابجر عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابن بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور وقال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن عبد الرحمن التيمي ان عبد الله بن ابي بكر اخبره ان ابا بكرة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب شهادة الاعمى وامره ويجوز طلاق الاعمى وبيعه وشراؤه وما يتعلق وقبول الناس شهادة الاعمى فيما يعرفون بالاصوات واجاز شهادة ابن عباس وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم يجوز فيما تحمل صحيحا ويشهد على شهادة قد تقادمت وكان ابن عيينة يجيز شهادته اذا كان عاقلا وقال ابن ابجر اذا غابت الشمس فظن وبناء العقل الخبر فاذا قيل له طلع صلى لقولهن وقال ابراهيم بن سعد سألت شعبة عن شيء فقلت صحفت فقال لي اتدخل الحمام قلت نعم قال فتعرف صوتي قلت نعم قال فاذهب فقد علمت ما بيني وبينك حتى واجاز عمر بن عبد العزيز شهادة السماع ويذكر عن عبد الله بن عتبة لم ار احدا ابين من عمر كان يجلس بين يديه العلماء فاذا حدث احدهم كان كانه لم يسمع منه قبل ذلك حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن افلح اخو ابي القعيس بعد ما نزل الحجاب فابيت ان اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائذن له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تحدث ان الناس حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب وقال ابن عباس لا رضاع بعد حولين وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا جابر بن نوح حدثنا ابو عامر عن عبد الله بن ابي بكر عن انس بن محمد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقبل ابو بكر فاخذ بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت ان سألته ان يغفر لي فابى علي فاقبل الي بمنزله فلما تغيبت عنه اقبل الي من كان عنده من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزالوا بي حتى حلمت ان ارجع فاسأله ان يغفر لي فابى علي حتى دخل بيته فاقبل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمعر وجهه حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعثني الله اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها

باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عثمان بن ابي سليمان عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى عن سعيد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن ابي سليمان عن عقبة بن الحارث انه سمعه يقول تزوجت امرأة فاتتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له تزوجت فلانة بنت فلان فاتتنا امرأة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما ففارقتها ونكحت زوجا غيرها

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة ونافعا وشبلا بعد فالعفو ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته حدثنا عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري وغيرهم في اخرين قالوا اذا تاب قبلت شهادته وشرح وسعيد بن قتادة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال النوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استعمل الحد وقضايا فجائزة وقال بعض الناس يجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز بحال يحيى شاهد بن فان تزوج بشهادة محمد وبن جاز وان تزوج بشهادة عبد بن لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لزوجه هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي مسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى حسون تسور ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس وقال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر قطع يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر رجلين ان لم يجيئوا بشهداء الا بحقهم فجلدهم عام باب لا يشهد على شهادة جور اذا شهد حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حمزة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال استاذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال الا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحالت بينه وبينها فلما خرج ابو بكر قالت كيف رايتني انقذتك من الرجل فمكث اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقالا قد فعلنا قد فعلنا

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك انه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرايت ان سيخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عند هم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربانك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت اهو من عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كان قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي كنت فيها الى دار اخرى وان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت والله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانا ارجو ان يحفظني الله فيما بقيت واني والله لا اعلم في نفسي من نعمة قط بعد ان هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه ورجاء امره اياه عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت
أن قد أرضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف

حديث الإفك

وقد قيل دعها عنك أو نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني
بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكروا حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد
فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش
بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أمرض وإنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح
قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا إلى مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ
أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به
فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله
فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي
ابن أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا
أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي

فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث
شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله
وإن كنت ألممت فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما
أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني
والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم
إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف
إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت
أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه
في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول
كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل
الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر
بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن
عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن
محمد بن أبي بكر مثله باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر
قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي إنه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام
أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل
أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه باب ما يكره
من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسماعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم
ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم

ان تضعن حاملا ۞ وقال الحسن بن صالح اذا ولدت جارية لنا جئته بستة أحدى وعشرين صيحة ۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ۞ باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين ۞ حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ۞ باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ۞ وقال شريح حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما الاخرى فتذكر احداهما الاخرى فعلت اذا كان يحفظ شهادة شاهد ويمين المدعي تماما تحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذلك هذه الاحرى ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو عوانة عن عثمان عن سالم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه ۞ باب ۞ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لاخيه وهو عليه غضبان ثم نزلت هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخرها ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما حدث فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في ارض فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية ۞ باب ۞ الدعى ولا يرى له ان ليس له البينة ويتطلب لطلب البينة ۞ حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن ابي عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان ۞ باب اليمين بعد العصر ۞ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة عن سماك عن مرة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ۞ باب ۞ حلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يفرض من يوضع في غيره ۞ فقضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان ۞ حدثنا موسى حدثنا شعبة حدثنا عمرو سمع ابا وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف يمينا ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ۞ باب اذا تسارع قوم في اليمين ۞ حدثنا النضر بن شرقة حدثنا عبد العزيز اراه اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف ۞ باب ۞ قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ۞ حدثني اسحق اخبرنا النضر هو ابن شميل اخبرنا شعبة قال حدثني سليمان قال سمعت ابا وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقها ثم قرأ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن اليوم فذكرت له فقال صدق في انزلت كان بيني وبين رجل بئر فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي شاهداك او يمينه ۞ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان ۞ حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن سليمان عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك في العرانيين الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن اليوم فذكرت له ما حدث وقد اقرأني فيها انزلت ۞ باب كيف يستحلف ۞ قال تعالى يحلفون بالله لكم ۞ وقوله عز وجل ثم يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ويحلفون على الكذب وانتم تعلمون ۞ قال تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ۞ وقال تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۞ وقال تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد سمعت منهم كلمة الكفر ۞ وقال تعالى ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۞ وقال تعالى سيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون ۞ وقال تعالى اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۞ وقال تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۞ وقال تعالى ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۞ وقال تعالى ويحلفون بالله على الكذب وهم يعلمون ۞ وقال تعالى اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۞ وقال تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك هم وقود النار ۞ وقال تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون ۞ وقال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۞ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ثائر الرأس فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ۞ حدثنا موسى حدثنا اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحلفن بالله فرأى غيرها خيرا منها لاتحنثن ۞ باب من اقام البينة بعد اليمين ۞ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض وقال الطحاوي اراهم وشريح البينة العادلة اولى من اليمين الفاجرة ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها ۞ باب من امر بانجاز الوعد ۞ وفعله الحسن وذكر اسحاق انه كان من صادق الوعد ۞ وقضى بن الاشوع على الوعد ۞ وذكر ذلك عن عمر ۞ وقال الحسن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صدق الوعد ۞ قال ابو عبد الله وزاد اسحق ابن ابراهيم يجمع بعضه الى بعض ۞ حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عباس بن سهل عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكلم الله يوم القيامة ثلاثة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها رضي والا لم يف ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه منها لم يف له ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل اخذها ولم يعط بها ۞ باب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه منها لم يف له ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل اخذها ولم يعط بها ۞ باب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه منها لم يف له ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل اخذها ولم يعط بها ۞ باب ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع ابن السبيل ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى له وان لم يعطه منها لم يف له ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل اخذها ولم يعط بها

باب لا يشاء لأهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي يجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاعرضنا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط سألكم عن الذي أنزل عليكم باب الشريعة في المشكلان وقول الله أو يلبسوا أفلا يعلمون أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا الجرية الأقلام مع الجرية وقال فلم يكن ذلك وكقوله وقولهم أيهم يكفل مريم فساهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني الشقيق سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذين في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حارثة بن وهب أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي وجعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله يجري له حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري وقال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبي بكر بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

كتاب الصلح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الإصلاح بين الناس إذا تفاسدوا

وقول الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف إلى قوله عظيما وقوله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا فقالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد أن يفارقها فتقول أمسكني وأقسم لي ما بدا لك فلا بأس إذا اصطلحوا على صلح جائز والصلح خير من الفرقة وأحضرت الأنفس الشح الضغن والبغضاء والنشوز والإعراض البغض والصلح خير من الفرقة والفرقة خير من الإصرار على الشر تحرجوا تضيقوا تلووا تعرضوا تميلوا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني أبو سفيان بن حرب أنه سار في المدة إلى هرقل قال فدخلت عليه وهو بإيلياء فدعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ما قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم وانصرفوا عني تحدثوا بأمري وقالوا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر وما زلت موقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وأنا كاره

فجاء بلال فآذنه بالصلاة وثم بات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال ألا تعجب من هذا الرجل وقد حضرت الصلاة فهل ذلك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر فكبر فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في صلاته فلما التفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر لم يكن لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أنا أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت عند الله نبأ أبي فاطلق به النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا وانطلق المسلمون يمشون معه وهي أرض نخرة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال لك يا عبد الله آذى بنتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أنه سمع أم كلثوم بنت عقبة تخبر أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح بينهم حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب قول الله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما بالعدل والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيرة فيريد أن يطلقها فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما الرجم فعلى امرأة هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها حدثنا يعقوب حدثنا أبو إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال لا تمحها يا رسول الله لو كنت رسولا لمحوت رسول الله فقال لعلي أخبرني أين هو فأراه مكانها فمحاها ثم أملى عليهم أنه يدخل عليهم وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور
ابن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا
وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي
عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن إلا بقوله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن زياد
ابن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب
إذا باع نخلا قد أبرت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع باب
الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى
أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة إلى أهلها فأبوا وقالوا
إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي
فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز حدثنا
أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي
صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه
بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على إثري قال
ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى المدينة
وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره إلى المدينة
وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر
أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي
عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال أبو إسحاق عن سالم
عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق
وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندي قاله أبو عبد الله
باب الشروط في المعاملة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا حدثنا موسى حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج باب
الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي
قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج
ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن
على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها باب الشروط التي
لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني
الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على
امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت
فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن
يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت
دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت
إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه
فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها
ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط باب الشروط
في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى
عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم
نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس بالقول حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن
تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس

باب الشروط في الولاء حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا
أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق
باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك حدثنا أبو أحمد حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على
ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة
ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب
وكتابة الشروط حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل
لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي
صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا
جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاؤوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر
فإن شاؤوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا
حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم
من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها

ودعوني آتيه فقالوا ائته فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني
والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر
يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر
ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم
ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما
له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله إن تنخم نخامة إلا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس
يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن
قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل
أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا
نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا أحد
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا
لم أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال
مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى

قلت السماع على لحن وعدونا على الباطل قال لي قلت فلم تعطي الدية في دينار إذا قال إني رسول الله ولست بعصبي
وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سألنا في البيت فتطوف به قال لي فأخبرتك أنا نأتيه العام قال قلت لا
قال فإنك آتيه ومتطوف به قال فإنك آتيه ومتطوف به قال لي قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال لي قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى أفأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومتطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كان يتزوج إحداهما
معوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة
فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال
أجل والله لقد جربت به ثم جربت به فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد والفر
الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما
انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله
أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم نجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له
أحد فلما سمع ذلك عرفه أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويتفلت منهم أبو جندل بن سهيل
فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم
تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى وهو الذي
كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم
لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عثمان عند الزهري
قال عروة فأخبرني أسامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمدهم ويعلمنا أنه إنما أراد الله تعالى أن يردوا
إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين
قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا
بما أمرهم الله أنفق المسلمون على أزواجهم الذين أسلموا وأمر الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم
ما يؤدي للمسلمين الذين هاجرت أزواجهم مثل ما أنفقوا وأمر المسلمين بذلك فما من المسلمين ما أنفقوا من صداق
شيء الكفار إلا أدى ما حزن وما تعلم أحدا من أزواجها جاءت أزيدت بعد إيمانها ويقال إن أبا بصير بن أسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا فالمدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشأن
أبي بصير وكل طلب

باب الشروط في الرقيق وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا ممن كان
أسرائيل اشترى من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له خذ ذهبك
إنما اشتريت منك العقار ولم أشتر الذهب وقال الذي له العقار إنما بعتك العقار وما فيه فتحاكما إلى رجل
فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية
وأنفقوا على أنفسكما منه وتصدقا

خالف باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وما جاء من عبد الله رضي الله عنهما
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط
وقال أبو عبد الله يقال كلهما عن عمرو وابن عمر حدثنا علي عن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن
عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت أتتني بريرة فسألتها عن كتابتها فقالت تسعة أواق في كل سنة أوقية
فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
فعلت وذكر الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فليست له
وإن اشترط مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها
الناس بينهم وإذا قال له مائة إلا واحدة أو اثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أو خل لي كاليك
فانظر الأحمق يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شرطي من شرطك على نفسه طعام لعشرة مكروه وقال عليه
وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس لي منه بيع فلم يجئ فقال
شريح للمشتري أنت أخلفت فتغرمه عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا
من أحصاها دخل الجنة باب الشروط التي لا تحل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي
منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها أنه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول
الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن
بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم
فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معوية الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو
بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخو جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية
قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن عوف عن إبراهيم عن الأسود قال
ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري
أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري ما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن مالك رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس بايديهم وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة التي ترفعها الى فيك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقال الحسن الحيف في الوصية من الكبائر وقال الله تعالى من بعد وصية يوصين بها او دين وقال ابن عباس لو غض الناس من الثلث الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني قال اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعل موتي في بلدي التي هاجرت منها قال ان سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس في ايديهم ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك قال فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم من توفي بمكة

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذ سعد قال ابن اخي قد كان قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب اذا اوصى لاقاربه ومن اقاربه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي امامة سمع ابا امامة يقول سمعت عمرو بن خارجة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته وانا تحت جرانها تقع جرانها على الارض ثم ان لعابها يسيل بين كتفي حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي امامة سمع عمرو بن خارجة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عثمان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصين بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي ليلى اجازوا الوصايا للمريض بالثلث وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا اتى الوارث من الميت ما يرى انه لا يكشف اضراره فالوصية جائزة عند ما اعطى عليه بالمعروف وقال الحسن اذا قال لملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قال لامرأته عند موتي انت طالق ثلاثا فهي كما قال وقال ابن ابي ليلى اذا قال ان مت من وجعي هذا فانت طالق ثلاثا فمات من ذلك الوجع طلقت وقال ان مت فلا مالي لك صدقة فهو كما قال وقال ابن ابي ليلى اذا قال ثلث مالي لفلان وقد اوصى الثلث لانسان فهو بينهما نصفان وقال ابن شبرمة اذا قال ثلث مالي لله وللمساكين وهو يحتاج الى ثلثه فهو جائز له وقال ابن شبرمة اذا قال ثلث مالي لله وللمساكين وهو يحتاج الى ثلثه فهو جائز له وقال ابن شبرمة اذا قال ثلث مالي لله وللمساكين وهو يحتاج الى ثلثه فهو جائز له

يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يحضر وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

باب قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الاعن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بما يملك اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة ان الزبير الحكيم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه بمسألة غير مبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال اشهدكم يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم ارزأ احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح ان اطعم من الذي له عياله فقال لا الا بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي جناح ان اطعم من الذي له عياله فقال لا الا بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسئول عن رعيته فكلكم راع ومسئول عن رعيته

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن اقاربه وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نذر عمر بن الخطاب رضي الله عنه مائة سهم من خيبر فقال يا رسول الله لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اروحا في القربى فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جعل النبي صلى الله عليه وسلم يا بني فلان يا بني فلان فجمعهم فرغبهم فيما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

باب اذا وقف او اوصى لاخواله ولهم اخوال وبنو عم فهي لاخواله ولا يدخل بنو العم

باب هل يشفع الرافق لوقفه وقد استطرق عمر رضي الله عنه احتاج علي من ولده او غيرهم فليرفق

ترقيم الشاملة آليا

وغيره وكذلك مرجل بدنة وشاة فله ان يبتاع بها كما يستبيع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له
اركبها قال انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل حدثنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة باب اذا وقف شيئا
فلم يدر لمن هو ممن هو جاز لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل وليس
عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اراك حعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه
باب اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين اذا حبس اراد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه
وسلم ذلك وقال بخ ذلك مال رابح او رائح وقد سمعناه وقال لا الا ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه باب اذا قال ارضي هذه صدقة لله بحدودها كلها فهو جائز وان لم يبين الحدود
حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى ان عكرمة
سمع ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال
يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي
صدقة عليها باب اذا تصدق او وقف بعض ماله او نخله وهو يريد اجره فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر باب من تصدق
الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز عن عبد الله يراني شكله عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة لا اعلم ابن قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله اراك الله عز وجل ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان ناسا يقولون ان هذه الاية منسوخة ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها هما واليان يتركا
وذاك الذي يزرق وذاك الذي لا يترك ذاك الذي يقول لا املك لك ان املك لك باب
ما يستحب لمن يتولى قضاء ان ينصح للمسلمين حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رهطا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انهم قتلت نفسها واراها
وتكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدق عنها قال نعم تصدقوا عنها حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن هشام
عن عبيد الله عن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضوه عنها باب الامانة في الوقف
والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة

مولى ابن عباس يقول انبأنا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب
عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت
عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها باب قول الله تعالى
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح الآية وابتلاؤهم عقلهم في امر دينهم وقال ابن عباس آنستم رشدا علمتم
ادلة رشدهم ويقال مهتدين وقال مجاهد لا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن
كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما
ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
حسيبا يعني كافيا باب وما للوصي ان يعمل لليتيم فيما له ليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا
حجاج ابو محمد حدثنا ابو عوانة مولى يزيد بن هاشم حدثنا محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر تصدق بمال له على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس
فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره
فتصدق به عمر فتصدق انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث في الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولا جناح
على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقا غير متمول به حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الواسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما يأكل بالمعروف باب قول الله تعالى
ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا ويصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قول الله تعالى
وبداروا ان يكبروا ومن استغنى فليستعفف ومن افتقر فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون ونصيب للنساء مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
وقال ابن عباس في صلاحهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم وقال ابراهيم النخعي
وكان ابن سيرين يرى في الخيط والمخيط بالطيب ولا يأكل الربح الذي يصيب مال اليتيم وقال ابن عباس ومجاهد في قوله تعالى
وكان ابوه صالحا قال حفظ في ولدهما ولم يذكر انهما كانا صالحين وقال سعيد بن المسيب ان كان ليصلي عليه بصلاة رجل صالح وقال الحسن
ان ذريته ليحفظون من بعده وقال السدي يصلح ما بقي من عمره ان يخلف خلفا صالحا يتقي الله ويحسن اليهم وقال الله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا وقال الله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده وقال الله تعالى
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال مجاهد بالمعروف ان يأكل من ربح ماله بقدر قيامه عليه وصلاحه له وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انزلت هذه الآية في مال اليتيم ان يستعفف ان كان غنيا وان كان فقيرا اكل بالمعروف باب استخدام اليتيم في السفر لمصلحته وهل يرجع اليتيم
ونظر الامام او وزيها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ثمغا مال لم يكن لنا مال غيره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احبس اصلها وسبل ثمرتها قال ابن عون فحدثت به محمدا فقال تصدق بثمرتها وحبس اصلها لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث قال فتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بنى النجار اثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندي منه فكيف تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها غير انه لا يوهب ولا يباع ولا يورث فتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فمن جعل الف دينار في سبيل الله فانما يعني بها الخيل تحمل عليها او ما يكون من السلاح او الابل فيما يحمل عليه في سبيل الله وقال الله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وقال والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وقال والخيل المسومة والانعام والحرث هذا وقف جماعة ارضا شائعا

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بنى النجار اثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندي منه فكيف تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها غير انه لا يوهب ولا يباع ولا يورث فتصدق بها في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فمن جعل الف دينار في سبيل الله فانما يعني بها الخيل تحمل عليها او ما يكون من السلاح او الابل فيما يحمل عليه في سبيل الله وقال الله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وقال والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وقال والخيل المسومة والانعام والحرث هذا وقف جماعة ارضا شائعا

وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حبس اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحابي الذين شهدوا بيعة الرضوان الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قالوا اللهم نعم

باب وقال عثمان في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل او قد يليه الواقف وعنوه فهو واسع للكل

اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بنى النجار اثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

وقال رجل على عبد الله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن محمد بن ابي يعقوب عن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا مموها بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من يمينهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم

باب فناء الوسي ويذكر للميت بغير خصومة من الورثة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك في النار

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا وانا اشهدك اني قد تصدقت عنها

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وشربهم ولم يصلح ان يجعل شيئا من ذلك دون شيء

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بنى النجار اثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندي منه فكيف تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها غير انه لا يوهب ولا يباع ولا يورث فتصدق بها في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فمن جعل الف دينار في سبيل الله فانما يعني بها الخيل تحمل عليها او ما يكون من السلاح او الابل فيما يحمل عليه في سبيل الله وقال الله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وقال والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وقال والخيل المسومة والانعام والحرث هذا وقف جماعة ارضا شائعا

وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حبس اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحابي الذين شهدوا بيعة الرضوان الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قالوا اللهم نعم

باب وقال عثمان في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل او قد يليه الواقف وعنوه فهو واسع للكل

اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بنى النجار اثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

وقال رجل على عبد الله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن محمد بن ابي يعقوب عن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا مموها بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من يمينهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم

باب فناء الوسي ويذكر للميت بغير خصومة من الورثة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك في النار

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا وانا اشهدك اني قد تصدقت عنها

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين وشربهم ولم يصلح ان يجعل شيئا من ذلك دون شيء

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بنى النجار اثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف كيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندي منه فكيف تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها غير انه لا يوهب ولا يباع ولا يورث فتصدق بها في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

قال الزهري فمن جعل الف دينار في سبيل الله فانما يعني بها الخيل تحمل عليها او ما يكون من السلاح او الابل فيما يحمل عليه في سبيل الله وقال الله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وقال والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وقال والخيل المسومة والانعام والحرث هذا وقف جماعة ارضا شائعا

وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حبس اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحابي الذين شهدوا بيعة الرضوان الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قالوا اللهم نعم

باب وقال عثمان في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل او قد يليه الواقف وعنوه فهو واسع للكل

اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم بنى النجار اثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

وقال رجل على عبد الله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن محمد بن ابي يعقوب عن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا مموها بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا احق من يمينهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم

باب فناء الوسي ويذكر للميت بغير خصومة من الورثة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك في النار

باب ما يستحب لمن توفي فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا وانا اشهدك اني قد تصدقت عنها

حدثنا خليفة حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا محمد حدثنا هشام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فتكتب له حسنات

باب أفضل الناس رجل مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل أي المجاهد في سبيل الله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أم سليم كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته ورجعت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله تعالى هذه شبيلي وهذا شبيل

حدثنا يحيى ابن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو ركاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس

في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن لجاد فيها

طرف شعرة سوداء العين شديدة بياض العين ورد جناها هو ما يجتنى منها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا فأقتل ثم أحيا فأقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف بن تعنوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن محمد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يقتل في سبيل الله فهو حي عند ربهم وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما ثم استيقظ يتبسم قلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون ثبج هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين قفلوا إلى الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من يكلم في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أناسا إلى بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومئوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقيتهم فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام فأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أن قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد ما علمهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يخرج في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله

والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك باب قول الله تعالى
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف
كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة باب
قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت انسا ح حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا
زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد
وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ
فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه
وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمن اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت
الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال
ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل واسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله ه
وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الى قوله ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبر

وقف لله تعالى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب مسح الغبار عن الناس
في السبيل حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال
كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن راسه الغبار
وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار باب الغسل
بعد الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ههنا واومأ الى بني قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من اخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه
باب ظل الملئكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة
قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه
فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت
الملئكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب تمني المجاهد ان يرجع
الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد
يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف
وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر
للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد
عن موسى بن عقبة باب من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لاطوفن
الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في
سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك
بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو

يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه إلى
سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم بنيه
هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن
دبر الصلاة اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ
بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده
في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما
سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد
باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم
وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت
عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات
سرايا متفرقين يقال أحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد
ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله
أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن
العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا
أدري أسهم له أم لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى
باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله تعالى
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم
على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة

وكان الله

وكان الله غفورا رحيما حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان جالسا في المسجد فأقبلت حتى
جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول

لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال
رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبو عبد الله الأول عندي أصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا
إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان
ابن أبي عياش عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله
دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه
إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من

بشهم الخيل والبراذين منها لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وايشهم لاكثر من فرس باب
مرفوعا وآخر غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا ابن يوسف عن شعبة عن اسحق قال قال
رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون
على الغنائم فاستقبلونا بالسهام فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكر ذلك قد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء
وان ابا سفيان آخذ بلجامها وهو النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يركب راحلته في العرد واستوت
به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس الفرد حدثنا عمرو بن عون
حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري وما عليه سرج في عنقه
سيف باب الفرس المقرون حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة كان يبطئ او كان فيه بطاء فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاري باب
السبق بين الخيل حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبيد الله حدثنا سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال
او ستة وبين الثنية الى مسجد بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس
حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي قد ضمرت وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان ممن سابق بها باب غاية السبق للخيل المضمرة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع
قلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر ازد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الكامة على القصواء وقال
المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا
مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء
لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق الله
الا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه قوله موسى بن عقبة حدثني ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمير بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما لطم الا ابنا عمارة وليس يومئذ
فارس الا لابي الله ساوى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن رب سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن معاوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته بابي وامي عن الجهاد فقال لهن الجهاد الحج
باب غزوة المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انس رضي الله عنه يقول حدثتني ام حرام قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا
باب غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انس رضي الله عنه يقول حدثتني ام حرام قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال لا
باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب قال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم
ثم ترجعان فتملاءانها ثم جاءت فافرغتها في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو
حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان حزن الخزرج
رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط
من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال
ابو عبد الله تزفر تخيط باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
ابن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى
ونرد القتلى الى المدينة باب رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة حدثنا مسدد حدثنا بشر
ابن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم
ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب رجع النساء من الدفن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رجعنا ابو اسيد في فرسه فاتهينا اليه
قال ارتج هذا الاسهم فمن عمد منه الماء فذهبت على النبي صلى الله عليه وسلم فاجده فقال الم اعهد
لعبيد ابي اسيد باب الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن
مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبيد الله عن عامر بن سعد عن ابيه قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالح يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن اسمٰعيل عن حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لعنه اشر اميل
عن ابيه خبير وزاد ثابت حدثنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة
قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم
يشفع قال ابو عبد الله ليس هذا من اسمٰاء بن محمد بن الحنفية عن ابيه حصين وقال تعسا كانه يقول فاه تعسهم الله
طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ايضا حولك اللواء وهي من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم
الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن عمرو وهو ابن المطلب يخطب
انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر احدمه فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم واجفا بنا الى المدينة فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة وقال اللهم اني احرم
ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمٰعيل
ابن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي
يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب واستقوا وعالجوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثني محمد بن
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق نصر معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
عليه صدقة كل يوم يعين الرجل ابنه او يحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
حطوة يمشيها الى الصلاة صدقة وهو على الطريق صدقة باب فضل ريا او يوم في سبيل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى آخر الاية حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام
ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد
في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمه حتى خرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت لما كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن وضلع الدين وغلبة
الرجال فلم ازل ارى ذلك عليه حتى نزل قرب خيبر او ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حللت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه فلما نظر الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن يزيد
ابن يحيى بن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يغزو من امتي

وقف لله تعالى

فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقالت مثل او مثل ذلك مرتين او ثلاثا
قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فتزوجها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما
رجعت قربت دابة لتركبها فوقصت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال قال لي قيصر سألت اشراف الناس اتباعه ام ضعفاؤهم فقلت ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا تي زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يا تي زمان فيقال
فيكم من صحب صحابي النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يا تي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح باب يقول فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الله اعلم بمن يجاهد في سبيله الله اعلم من يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب الجهاد ماض مع البر والفاجر وقول الله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
من قوة ورمي ونار وما يطبخ به عدة وقوة لكم ومنه ركوب حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمٰاعيل عن يزيد بن ابي
عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمٰاعيل فان ابا كم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب التلوم بالسهام حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن المسيب عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتينا الحسنة يطوف
عند النبي صلى الله عليه وسلم اجعلهم رهط عمر فما زلت ادل عليهم حتى الحقهم بهم فقال ما تقول يا عمر وزاد علي فاقرا حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري باب الجعائل والحملان في الغزو حدثنا محمد بن
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة
يترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم
فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه واهي وجهه وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في المجن

وقف لله تعالى

وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب
فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن
علي حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي باب
الدرق حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر
فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة
حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل باب الحمائل
وتعليق السيف بالعنق حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه
بحرا او قال انه لبحر باب حلية السيوف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي
قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
والفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروى موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري قال فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه باب لبس البيضة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم
وعلي يمسك فلما رأت ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم
باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن
ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة
باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل

وقف لله تعالى

النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض
طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء
باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم
تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع
من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي
اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر والحرب
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة
بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب
الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة
عن انس ح حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني
قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما باب ما يذكر
في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضأ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثني اسحق بن يزيد
الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه
اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قال انت منهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

حدثنا محمد بن محمد الطوسي حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله

حدثنا محمد بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر او الشجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا شعيب بن تغلب حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون بالشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة

حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صفة محاجن المطرقة وقول الله تعالى واستفزز

حدثنا عمر بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فروتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم الى السلاح فلقوا قوما رماة جمع ما رأى وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاخذوا ذات اليمين وذات الشمال فانطلق بي الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه على بغلته البيضاء وان عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود بغلته فنزل واستنصر ثم قال

أنا النبي لا كذب ... أنا ابن عبد المطلب

باب نعت السودان

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم املأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا فيضة حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الصبح وفي الركعة الاخرة من صلاة الظهر بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الاية

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل ابو مالك حليا ساعة سمع منادي الله عليه وسلم يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا اسمعيل عن ابي اسحق عن محمد بن مجمع عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل الا ترون ما يتبع هذا الرجل من قريش وغبرة حيرانها جيء بسلا جزور فاتى به مكة فاصلاها وطرحه عليه فجاءت فاطمة فاخذته عليها السلام فقال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ لم يعلموا ان دعوة في بلدهم فقال اللهم عليك بابي جهل وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف او ابي بن خلف شك شعبة فلقد رايتهم قتلى يوم بدر فقذفوا في طوى من اطواء قليب بدر قال ابو اسحق ونسيت السابع

باب ما يجوز من اللو

حدثنا محمد بن ابي اسحق المسيبي حدثنا ابن خلف وقال شعيبة المسيبي او ابي الحجاج المسيبي حدثنا ابو عوانة عن ابي حرب حدثنا سماك عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لمالك هل عندكم من طعام فقال لا الا شيء جاءنا به اهل بيت سودة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قربوه فقال لو لم تسمع ما قالوا لا تسمي ما ملت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتابة

حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال ان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب دعوة اليهودي والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت انا قال فحدث ابن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الاية

حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه الى عظيم بصرى فدفعه الى قيصر وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى فدفعه الى قيصر وكان قيصر كتب الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وخرج قيصر الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان فدخلنا على قيصر فاجلسنا بين يديه وجلس على كرسيه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا فقال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه واسر باصحابه فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي علي كذبا لكذبت عليه حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقت ثم قال لترجمانه سله كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به الا هذه قال ابو سفيان ولا يجترئ احد منا على ان يدخل في الاخرى قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت كان الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قال يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل لي انك سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول

اليهود والنصارى
فالسلام لمن اتبع الهدى
الشاهد
الحاجب
حديث ابن عباس رضي الله عنهما
أن هرقل
فأنطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء
لحذيفة
من سلك

قبله فرعمت انه قتلك لو كان احد يملك قال هذا الكوك قبله لقتل رجلا ثم يفلت فقيل لقيله وما ذاك قال لم يتهم
بتهمة بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لم تعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
هل كان من اباه من ملك فزعمت انه قلت لو كان من اباه ملك قلت يطلب ملك اباه وسألتك اشراف الناس
يتبعونه او ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وقد
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربه وحربكم دول ويدال علينا المرة ويدال علينا الاخرى
وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة قال وهذه
صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اكن اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فإني أدعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم وأسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فإن توليت فعليك إثم الاريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال يا ايها الرهط
فلما ان فهمت مقالته علمت ان ذلك لم يقدر ان يحوله من ملكه فإذا هو لا يرزأ ولا يرزأ شيئا فأخرج به
فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن امره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن يوسف
التنيسي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فعلموا ان ذلك الرجل يعطى بعد ذلك فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطى فغدا الناس
يستكي كل انسان منهم ان يعطاها فدعي له فبصق في عينيه ودعا له فبرأ مكانه حتى كأن لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من ان يكون
لك حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنا قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد
ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما
رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
حدثنا ابو النعمان حدثنا شعبة عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها وحدثني محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري

قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه انه سمع كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت تلك غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم واخبرهم وجههم الذي
يريد وعن يونس بن يزيد قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول
لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوتين غير انه قد تخلف في غزوة تبوك وغزوة بدر
ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد حدثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في
غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين ورمحهم يومئذ بهما جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما اطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل فحل من لم يكن معه هدي وطاف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم قصر وحل وحلت فيمن حل فلما كان عشية التروية اهللنا بالحج فلما قدمنا فطفنا بالبيت
فقال انتك والله بالحق بعض نسائه فطفن بالبيت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس بهذا الحديث

باب

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن العلاء حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يبايع الامام رجلا بيده لا يبايعه الا ليدنيه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع
غدا لليهود وبعد غد للنصارى

باب من اطاع اميرا فقد اطاعني ومن عصى اميره فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألنا نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا ابو زرعة عن عبد الله بن زمل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال ان حنظلة بن ابي عامر قتل فقال لا يقتل حنظلة حتى يقاتل وقال ابو عامر حنظلة بن ابي عامر غسيل الملائكة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن كعب بن مالك انه سمع كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة العقبة وشهد العقبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تعاقدنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها قال كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته تلك انه لم يجتمع قبلها رجلان قط اقوى ولا ايسر مني والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدد كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد به الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني انه لا يحضرني الا رجل مغموص عليه في النفاق او رجل ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فإذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك لما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وكنت اشب القوم وأجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فإذا اقبلت على صلاتي اقبل الي وإذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينما انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فإذا فيه اما بعد فإنه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا حدثنا محمد حدثنا

وقف لله تعالى

عام خيبر حين افتتحوا فاكلوا بالعشية وهي من خيبر وهي من أدنى خيبر فصلى العصر ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بالسويق فلكلنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا

حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ارواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في محله فاتاهم فاذن لهم فلقيتهم عمر فاخبروه فقال لم تفعل ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل ازوادهم فدعا عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر رضي الله عنهما قال خرجنا وعن ثلثيه بحمل زاده على رقابنا فبقينا ما كل يوم تمرة قال كيف كانت فقال ما كان يوم تمرة قال وكيف كانت تمرة قال كنا نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على الساحل فرفع لنا على الساحل كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا دابة تدعى العنبر قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقب عينه وقام اضلع من اضلاعه فرحل اعظم بعير معنا فمر من تحته وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فترسلوا الينا منه فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله

باب من اكل حتى شبع **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه قال كنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول او المسحاة فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت ائذن لي الى البيت فقلت لامرأتي رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء فقالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم فقالت هل سألك فقال نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية فقال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة

باب الرجل يأتي اخاه فيرى حاجته فيحثي في ثوبه او يعطيه ليأكل **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة اظلمت علينا فجعل الرجل منا يستدل برحل صاحبه حتى ضربت الريح بيوتنا فسقطت فلم يكن احد يقوم ولا يرجع الى بيته حتى ينادي بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاضاء لنا غصن من اغصان الشجرة حتى رأينا ما نصلح به امرنا فقمنا فاخذنا ما نريد ثم خمدت فقمنا نتلمس حتى وجدنا ما نريد

باب الاكل متكئا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة اظلمت علينا فجعل الرجل منا يستدل برحل صاحبه حتى ضربت الريح بيوتنا فسقطت فلم يكن احد يقوم ولا يرجع الى بيته حتى ينادي بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاضاء لنا غصن من اغصان الشجرة حتى رأينا ما نصلح به امرنا فقمنا فاخذنا ما نريد ثم خمدت فقمنا نتلمس حتى وجدنا ما نريد

باب الاكل مما يليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة اظلمت علينا فجعل الرجل منا يستدل برحل صاحبه حتى ضربت الريح بيوتنا فسقطت فلم يكن احد يقوم ولا يرجع الى بيته حتى ينادي بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاضاء لنا غصن من اغصان الشجرة حتى رأينا ما نصلح به امرنا فقمنا فاخذنا ما نريد ثم خمدت فقمنا نتلمس حتى وجدنا ما نريد

باب الاكل مما يليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة اظلمت علينا فجعل الرجل منا يستدل برحل صاحبه حتى ضربت الريح بيوتنا فسقطت فلم يكن احد يقوم ولا يرجع الى بيته حتى ينادي بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاضاء لنا غصن من اغصان الشجرة حتى رأينا ما نصلح به امرنا فقمنا فاخذنا ما نريد ثم خمدت فقمنا نتلمس حتى وجدنا ما نريد

وقال الله البرحوب بخيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا حمرا فطبخناها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي تفور بما فيها ما بقعة على عين سلمى

باب رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه ما يذكر من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم سميع قريب تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام وتعالى جده

باب التسبيح اذا هبط واديا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين عن عبد عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة او الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب يكتب الشاهد ما يحل له ان يشهد من الكتاب فيه الشهادة او يكتب له ما يقر به عند القاضي او غيره **حدثنا** مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصحاب له وهم يريدون ان يكتبوا كتابا فقال لهم ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعبد امة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب كانت له امة فوطئها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران فقال له الشعبي اعطيناك بغير شيء كان يرحل اليها فيما دون هذا

باب السترة في السفر **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى بنا الظهر ركعتين والعصر ركعتين والحربة بين يديه تمر من ورائها الكلب والحمار لا يمنع

باب الاداوة والركوة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض احدهما العباس لعبيد الله فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر هو علي ولكن عائشة لا تطيب نفسا بخير

باب الاداوة والركوة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض احدهما العباس لعبيد الله فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر هو علي ولكن عائشة لا تطيب نفسا بخير

باب الاداوة والركوة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض احدهما العباس لعبيد الله فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر هو علي ولكن عائشة لا تطيب نفسا بخير

باب الاداوة والركوة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض احدهما العباس لعبيد الله فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر هو علي ولكن عائشة لا تطيب نفسا بخير

ثم قال أيبي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فهل ملك عمر نفسه
فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك فقال يوم بيوم بدر والحرب
سجال إنكم ستجدون به في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز. أعل هبل أعل هبل. قال
النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول. قال قولوا. الله أعلى وأجل. قال إن لنا العزى
ولا عزى لكم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول. قال قولوا الله مولانا ولا
مولى لكم. باب اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود الناس وأشجع
الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدناه بحرا يعني الفرس. باب من رأى العدو فنادى بأعلا صوته يا صباحاه حتى
يسمع الناس. حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة الله أخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال
أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى أقوم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول
أنا ابن الأكوع. واليوم يوم الرضع. فاستنقذت منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني عجلتهم أن يشربوا سقيتهم فابعث
إليهم فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم. باب من أخذ هو أو غيره
إذا فلان وقال سلمة أخذها وأنا ابن الأكوع. حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال
سأل رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أشهد أما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يولّ يومئذ كان أبو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول. أنا النبي لا كذب. أنا ابن عبد المطلب. قال فما رأيت من الناس يومئذ أشد منه
باب اذا نزل العدو على حكم رجل. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعيد
ابن إبراهيم عن أبيه عن سهل بن حنيف عن أبيه سعيد الخدري رضي الله عنه قال لما نزل بنو
قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما
دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبي الذرية قال لقد حكمت
فيهم بحكم الملك. باب قتل الأسير وقتل الصبر. حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه.

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن لم يكن له سلاح فيقتل عند القتال. حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف
لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى إذا كانوا
بالهدأة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريب من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب

فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا
بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا. قال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا
فوالله لا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء
لأسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى
باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحارث
أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه قالت
فوجدته محلسة على فخذه والموسى بيده فارتعت فرقة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله
ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في
يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة ثمرة وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا
من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أني
مما بي جزع لطولتهما اللهم أحصهم عددا. ثم قال. ولست أبالي حين أقتل مسلما. على أي شق كان لله مصرعي. وذلك في ذات الإله وإن يشأ. يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا. فاستجاب الله لعاصم حين دعاه
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبره وما أصيب. وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه
قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته
من رسولا فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا. باب فكاك الأسير. فيه عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن هلال
عن مسروق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني يعني الأسير واطعموا الجائع وعودوا المريض
قلت لعلقمة سمعها عبد الله رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه
إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن
لا يقتل مسلم بكافر. باب قتل الأسير. حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن
عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منها
درهما وقال إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه
العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه. حدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور. باب الحربة والقتال أو الطعن بالسيف عند الحرب للدلالة. حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو عوانة عن أبي
سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه. باب من لم يبصر الرامي من
أهل الدثر ولا يسمع قول الله تعالى ولكن الله رمى. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي
الله عنه قال وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا

الآطام ثم باب جوائز الوفد باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم
حدثنا قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شأنه أهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت
المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج اول تهامة
باب الحمل للوفود حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة استبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه متاع من لا خلاق له
او انما يلبس هذه من لا خلاق له فكأنه قلت ما شاء الله فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بحبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي
بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك باب كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان عمر انطلق مع
رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ احتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى
الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال لرسول النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر دعني يا رسول الله
اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي
صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وان ابن صياد مضطجع على
فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال ابن عمر
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر
قومه لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ائتوا الشام او اقال المغيرة شك هو عن ابي هريرة ٥
باب اذا اسلم قوم في دار الحرب وهم مال وارضون فهي لهم حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله
اين تنزل غدا في حجتك فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع او قال دور ثم قال لا يرث المسلم الكافر
قال ابن شهاب وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين
قال معمر قال الزهري ولا يتوارث اهل ملتين واحد ويرث المسلم الكافر والكافر المسلم
والخيفان واد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم فان دعوة المظلوم
مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا

الى نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك
فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم اقليل لهم ان لا يظلموا قال ابو عبد الله
والحلوا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله عز وجل ما حميت عليهم من بلادهم شبرا
باب كتابة الامام الناس حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاغمش عن ابي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الف وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة وربما قال سبعمائة حتى ان الرجل ليصلي وحده ولا يخاف حدثنا
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال لقد رأيتنا وما يتم هذه الصلاة احد الا رجلا
حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار سمع ابا معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك باب
يؤذن بالرحيل او يرتحل العاجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود بن غيلان
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته
جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى
في الناس ان الله لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله عز وجل ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر باب
من تأنى او عجل في امره فأدرك الحاجة او فاته حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية عن ايوب عن محمد
ابن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذ خالد بن الوليد عن غير امرة فتح عليه وما
يسرنا او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان باب
العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انا رجل وذكوان وعصية وبنو لحيان قد عصوا الله ورسوله واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة قتلوهم وغدروا بهم وقنت شهرا يدعو
على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرأوا بهم قرآنا الا بلغوا عنا قومنا انا قد
لقيناربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك بعد باب من قتل العدو وقاتل على فرسه فمات
ثلاثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظاهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال
تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ليلا قسم غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
ابن عمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر
عليه المسلمون فرد عليه بعد ما رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عبدا له فلحق بالروم فظهر عليهم

فاتلوا
القاتل يلفظ
خنين يزيد بن الاسلم
له
فكان يعطي الناس واليتيان
يدل الزكوة
فتح الله عليه فما
عشر
وقال
ذهب فاخذها

المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله
وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ
خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه باب
من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن
ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه
سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الحسن بن علي رضي الله عنه أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة باب الغلول وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على
رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى
رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة
باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه
فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا
باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه
فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم
فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في

خمسين ومائة

خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها
فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها
كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم باب
ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم
بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد
بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه
على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول
ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات
إذا عصين الله وتجريدهن حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك
على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها
حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها
فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة
من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فهذا الذي جرأه باب استقبال الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله
عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا
نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع باب ما يقول إذا رجع من الغزو
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن
أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول
الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول
ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كانوا
ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه

وقف لله تعالى

على وجهه فقصده قصدها والقى بؤبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فسارا واخبراه ذاكا نوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول لها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر

حدثنا حدثنا علي بن حرب حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يطعم لمن يتشاءم

حدثني محمد اخبرنا ابو ضمرة عن موسى عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة تلقوه بالنساء والصبيان فرحوا به

وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا وكيلا فوزنت له فارجح فلما قدمنا اتيناه بالبعير والثمن فاعطاني الثمن وقال خذ بعيرك ولك الثمن

حدثنا حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن منصور عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لي ائت المسجد فصل ركعتين

باب

وزن الخمس

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان اعتمد بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان اسعد الصواغين واستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار فجئت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فاذا فيه غناء فظننت حتى اتاه فاذا هو في البيت في شرب من الانصار فلما رأيت ما بي قال ما لك فقلت ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى به فانطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فاذا نوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمر عينا فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج فخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك احد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا من هذا الامر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا والله ما الذي شجر بيني وبينك من هذه الاموال الا اني لم آل فيها عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة فقال علي لابي بكر موعدك العشية فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت ما رأيت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف

باب

فرض الخمس

حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي عليهما السلام اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان اعتمد بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان اسعد الصواغين واستعين به على وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار فجئت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى اتاه فاذا هو في البيت في شرب من الانصار فلما رأيت ما بي قال ما لك فقلت ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى به فانطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فاذا نوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمر عينا فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج فخرجنا معه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك احد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا من هذا الامر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانا والله ما الذي شجر بيني وبينك من هذه الاموال الا اني لم آل فيها عن الخير ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة فقال علي لابي بكر موعدك العشية فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت ما رأيت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف

وقف لله تعالى عز وجل

صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرها الى من ولي الأمر قال فهما على ذلك الى اليوم

باب

قال ابو عبد الله اغفر لك أفعلت من غورته ومنه يغور وهو أعمق من أبي فروة

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى أدخل على مالك فسألته عن ذلك الحديث فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفأ يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس فقال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهم وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتيدكم أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك فقال عمر فإني أخبركم عن هذا الأمر إن الله عز وجل قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعل مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد علي نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب

أداء الخمس من الدين

حدثنا أحمد عن علي بن مسهر عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ عنه ونخبر به من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وحده قال وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا

ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا
تركها صدقة باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن
وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن • ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى
ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله
عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن
بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب
فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما
رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في
قلوبكما شيئا حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن
الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد
وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه
لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول
سطر والله سطر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان
قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال
أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم • وزاد سليمان
عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها
الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن قدح النبي
صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه

وقف ـــــ لله تعالى

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رحمة الله
عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن
علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في
ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره
يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر سعاتك يعملون فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها
قال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني
أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب
الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل
حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله عز وجل حدثنا بدل
ابن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت
ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه
فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال
على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله
أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه باب
قول الله تعالى فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في
حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم • وفي حديث سليمان ولد له غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم • وقال حصين
بعثت قاسما أقسم بينكم • وقال عمرو أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار
لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم
فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد
بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب

قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله عز وجل بغير حق فلهم النار يوم القيمة باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل
لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر
والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد بن سنان حدثنا
هشيم اخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله تعالى لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا
ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر
او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده
فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم
راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا
صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم
هل ينقص من اجره حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل
قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل
يقاتل للذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله عز وجل فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه
المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله
بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة ورواه ابن علية عن
ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة

والنضير

والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل
اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء
فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ
تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في شيء فاستعن
عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة
من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين
منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه
الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة
وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف
قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة الف فقال حكيم والله
ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء
منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف
فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال
عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها
اربعة اسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم
قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما
بمائة الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف
فقال معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية
بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم
حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما
مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره
بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما
تغيب عثمن عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال
هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم
من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال

وهم كذلك اذ بينهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استظهر اخرجهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما بيّن لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راجع اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا
تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فهم لهذا قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا فاذنوا لهذا الذي بلغنا
عن سبي هوازن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال

وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن رهدم ولكنا عند ابي موسى فاتي بدكوة حاجة وعنده رجل من
بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فزعم انه حلف لا اكل فقال ادن فلاحدثك
عن ذاك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم وأتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا قالوا ان النفر الاشعريون فما زلنا نحسب وندعو حتى اطلقنا فانطلقنا فقلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فوحدنا اليه فقلنا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا ثم حملنا فقلنا يا رسول الله حلفت ان لا تحملنا
الله حملكم وان والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل
نجد فيها عبد الله بن عمر قبل الاكثير فاصابت كل رجل منهم اثنا عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا

حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يبدأ فيكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغها خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة هاجر اليه
انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين رجلا من قومي وكنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي فوافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلم يحل حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر منادي فنادى من كان له عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين او وعدة فليأتنا فاتيته فقلت له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا
وحسبت في حثيه حتى استعين بعضو كثيبا جالسا فقال لنا هاهنا قال لنا ان تنكبوا قال فلم نقم ولم نر عنده فلما كان عمر
قال من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت له قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا
فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

حدثنا سليم بن اخضر حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فغنمنا ابلا كثيرة فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا
قال ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة ولم يعط
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وغيره وزاد بعضهم ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه ثم
ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انا قد كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية واني اريد ان اوفي به
قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسرى من
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فاذا كمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتلى

خمسه كالذي بين هؤلاء التي لم تذكر له **باب** ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون
بعض هما قسم النبي صلى الله عليه وسلم بني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر وقال سعد بن عبد العزيز لم يختص بذلك وكان يجتهد
فيما يأذن من اخوج اليه وان كان الذي يعطي لما يسكن اليه من الحاجة ولما يستنهم على جنسه من نوعهم وخلقهم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن السبب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب ومركنا ونحن وانهم بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد جبير
ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لنوفل

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه
من غير ان يحمس وحكم الامام فيه

حدثنا مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال
اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا
فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشبهما ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي
سألتما فابتداراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله
فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه
لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن قلابة عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت
حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثله فقام رجل فقال قتلته وسلبه عندي
فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة ولم يعط
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وغيره وزاد بعضهم ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا
ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه
فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انا قد كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية واني اريد ان اوفي به
قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسرى من
حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فاذا كمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على القتلى

قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف
على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس • ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في
النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل قوما
إلى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم • وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بمال أو بسبي
فقسمه بهذا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا
أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا
من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي
رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من
دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم
أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم فقال له فقهاؤهم أما ذوو
آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن
يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى عاتق النبي صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة
فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة
قال رجل والله إن هذه القسمة ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله عز وجل فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله
عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت
كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن
هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثني أحمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها
وكانت الأرض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نترككم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا

باب

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن
عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا
في الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور فلا تطعموا من
لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة
وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد
وهم صاغرون أذلاء ٥ وما جاء في أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم • وقال ابن عيينة عن ابن
أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما
بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف
فأتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ
الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف
الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح
إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم
أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم
الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني
وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم
الهرمزان فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له
رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان
والرأس وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر
المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص
الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب
الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم
أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من
قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها مع النبي

صلى الله عليه وسلم فلم ينذمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول
النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب** اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك
لبقيتهم **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والال القرابة **حدثنا**
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما اقطع النبي
صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية **حدثنا** احمد بن يونس
حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمس مائة فاعطاني الفا وخمس مائة **وقال**
ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه
ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم **باب** اثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد
حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما **باب** اخراج اليهود من جزيرة العرب
وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني
اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **حدثنا**
محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما
يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال
ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم والثالثة خير اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان
باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه

وقف لله تعالى

فقالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم
صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار
قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل
انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم
على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء الامام على من نكث
عهدا **حدثنا** ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت
قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت
شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على احد ما وجد عليهم
باب امان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله
زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم
حدثني محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال
ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة
حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه
مثل ذلك **باب** اذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا اسلمنا **وقال** ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد **وقال** عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم
الالسنة كلها وقال تكلم لا بأس **باب** الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم
من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الاية **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
ابن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال تحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده
باب فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار
قريش **باب** هل يعفى عن الذمي اذا سحر **وقال** ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب سئل أعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من
صنعه وكان من اهل الكتاب **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه **باب** ما يحذر من الغدر

وقوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية حدثنا الحميدي حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت
عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا

باب كيف يبعث الى اهل العهد وقوله واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء
الآية حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى نؤذن ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب اثم من عاهد ثم غدر وقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
ان سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجنبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اعني الذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قال لو اعلم ذاك قال تتمنكم ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب
اهل الذمة فيمنعونكما في ايديهم باب حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال
سمعت الشعبي قال سألت ابا جحيفة هل عندكم شيء قال لا نعم فسمعت سهيل بن حنيف يقول
ايها الناس اتهموا الرأي على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابيه حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال الحدثني
ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
الستا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
ففيم نعطي الدنية في ديننا ارجع فلما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب يا ابن رسول الله
ولن يضيعنا الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

وقوله سبحانه
الحديث
الآية
قال
فقال
باطل
فسلام
ولم
قال

وقوله تعالى
فقال
فاقبلها
حدثني
رسول الله
ان
وقول
فاعمل
علي
عبد الله بن
النبي
جاءه
ابن زيد
يوم القيمة
بعد ذلك
باب
يذكر

حاتم عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ائتي امك فصلي امك باب
الفصل الحكم على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن محمد حدثنا شعيب بن سلمة
حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحق قال لحدثني البراء رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا
يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لتابعناك ولنصرناك ولكن
انت محمد بن عبد الله قاضهم علي فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال
وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه
النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل مضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله
عليه وسلم اقروا ما اقركم الله تابعه باب طرح جيف المشركين في البئر وكان لا يتخذ
الهم ثمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة
عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش
اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي
بن خلف فاني رايتهم كان رجلا صحما فلما جروه فقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر باب اثم الغادر
للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ابن
نمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احد مما يعرف به قال الاخر يرفع يوم
القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب يوم القيمة وقال حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال
قال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده قال ابو العالية الرتيع حسنه وحسن عليه
هو اهون عليه وهين مثل ليس ولين وميت وميت وضيق وضيق يعيينا اعيي علينا جاء اسكم والثناء
خلقكم لقوله انصب اطوارا اطوارا كذا واطوارا كذا واعاد اطواره قدره حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان

عن جابر بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم اقبلوا البشرى قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال
يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق
والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ادركت ناقتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمرو بن خفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شاكر عن شداد ابي عمار عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله
عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعط اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا اجئناك نسئلك عن هذا الامر قال كان الله عز وجل ولم يكن
شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض وما شاء ثم ذهب رجل بالحلوني
فانطلقت فاذا هي يتقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن زهير عن خازم
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشيم عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لما قضى الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن

يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما والسقف المرفوع السجاد
لقمان يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله
ان الله لطيف خبير وقال تعالى ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين واوحى
في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن الجعد عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
للدنيا اخرجي من احبني واحب من يحبك ائذن لنا ان نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قال نعم
فمن شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له من يوم خلق السموات والارض فقد اذنت له ان يدخل الجنة
وحرمت النار عليه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن
سليم بن عامر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هرمز مولى عزيز عن نافع عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتموهم ذلك فادعوا الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام
كما هو قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف
الشمس والقمر انهما اياتان من ايات الله عز وجل لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا
الى الصلاة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اياتان من ايات الله
عز وجل فاذا رايتموهما فصلوا باب ما جاء في قوله عز وجل ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين وقال ابن عباس الظنين المتهم وما هو على الغيب بظنين ما يحول ان يخبر
حتى يوحى اليه ويقال ما هو بساحر تهتدون بالنجوم في البر والبحر وبه يستدل الكهان فيما يزعمون
ومن يقل منهم انى اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال ابن عباس رضي الله عنهما
الى السماء الدنيا ركب فيه ناس فرأيتهم نشأ منشؤة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ضربت بالنجوم فمالت هلك عاد بالريح حدثنا
مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى ناشئا
في السماء اقبل واذا ما وامطرت سري عنه فعرفته عائشة ذلك

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري اعمله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية **باب** ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني جبريل آنفا وهو اول اشراط الساعة واول طعام يأكله اهل الجنة **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر من الرجل فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من لبته الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل ما هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتيت السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتيت السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتيت السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتيت السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتيت السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل ممن يدخلها من امتي فاتيت السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم وفتحت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون **صلوة** قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم سألته ثم ثلاثين ثم سألته فجعل عشرين ثم سألته فجعلها عشرا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله عز وجل ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وثنا همام ابو هاشم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عز وجل العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض **حدثنا** محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثني ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مئة كذبة من عند انفسهم **حدثنا** احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد ابن المسيب قال سمع عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك **وحدثنا** محمد اخبرنا ومنصور بن جرير حدثنا ابي قال سمعت جبيد بن هلال العنزي رضي الله عنه قال كانا نظر الى غبار ساطع فاتينا بلعة بني تميم زاد موسى مؤكب جبريل **حدثنا** قتيبة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان حويرث بن هشام سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال فذلك باتي احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول **حدثنا** ادم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو اسامة اخبرنا هشام عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال وحدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن مجاهد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فانزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان عن بوسف عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتراني جبريل على حرف فان زاد اسرته حتى سمع صريف القلم **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه وزاد وكان يعرض عليه مرة او مرتين فعارضه في العام الذي قبض فيه مرتين وكان يعتكف في كل رمضان عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال عمر أتعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل من ساعتي هذه فقال لا يسلم عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قلت وإن سوق قال وإن سوق

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بكم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد أخبرنا المخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حضرت النبي صلى الله عليه وسلم وسواده فجاء نمار يريد أن يدخل فقام بين الباب وجعل يشير وجهه فقلت ما شأنك يا رسول الله قال ما بالك هذا الوساده قالت وساده جعلتها لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصور يعذب يوم القيمة يقول أحيوا ما خلقتم

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل

حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكيرا حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان من أصحاب أبي هريرة فحدثهما زيد بن خالد بذا فقال عبيد الله لبسر ألم يقل هذا الصبي رضي الله عنه فقال بسر صدق سمعته حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إلا رقما في ثوب ألا رقما في ثوب

حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يقم من مصلاه أو يحدث

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان شر من يوم أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما

شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله عز وجل من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بحر الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء

حدثنا مخلد بن عبد الله عن إسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن ابن عون عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال من زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه ستمائة جناح

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها فأين قوله عز وجل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل صلى الله عليه كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الأفق

حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا أبو روق عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة ربيعا فإذا الذي يوقد النار هو مالك خازن النار وإذا جبريل وهذا ميكائيل

حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن خيثمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه أبو حمزة وابن إدريس وأبو معاوية عن الأعمش

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة رضي الله عنه قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى فاهجر

قال أبو سلمة والرجز الأوثان

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله عز وجل إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أسرى أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق والمخاط

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض على أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدى الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هداهم الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدى الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هداهم الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدى الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هداهم الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

وقف لله تعالى

افشاء اعضاء وحبي الجنتين وازماجتني قريب مدها متان سوداوان مرارتي حدثنا احمد بن
يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات
احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمع حجر ابا العنبس حدثنا عبد الله بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب انا ابا هريرة رضي الله
عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا
الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر رضي الله عنه
وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث
عن عبد الله بن رباح الانصاري عن ابي قيس مولى عامر عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى اعد لعباده الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب امشاطهم الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب
اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى
مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم فيها الذهب
والفضة وامشاطهم الذهب وقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال
مجاهد الالوة الطيب والعشي ميل الشمس نحو المغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سعيد عن سفين قال حدثني ابو الحسن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بثوب حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا
وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها

حدثنا محمد

وقف لله تعالى

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا
ان شئتم وظل ممدود وقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاحسن
كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال الحكم بن عتيبة سمعت مجاهدا يحدث عن ابن ابي ليلى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما مات ابراهيم قال
ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون الكواكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين باب صفة ابواب الجنة
وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يسمى الريان حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن ايوب
عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيامة فيستفتح فيقال من انت فاقول انا محمد
فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمعت ابا حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون باب
حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة كل خزنة باب اي فلان هلم
قال ابو عبد الله زاد ابن عيينة عن ابي الزناد زوجين من شيء من الاشياء من الدنيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله
نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى
منها من ضرورة فهل يدعى منها كلها احد قال نعم وارجو ان تكون منهم حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

وقف لله تعالى

الحي من نوائحهم فابردوه بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم فقيل
يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو وسمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا على المنبر واذكروا يا مالك حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل قال قيل لاسامة لو اتيت
فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول
من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا خير الناس بعدي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه محمد عن شعبة
عن الاعمش

باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد يفدنون يزفون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مذؤما ذميما ذاما بتكه
قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر
لاحتنكن لاستولين قرين شيطان حدثنا ابراهيم موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه وذكر هذا من
ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذلك
دعا وعائم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر
عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال
في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال لعايشة حين رجع كانها نخلها رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله
وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك
ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح
قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله
وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فحضر بينهما لم يضرهما شيطان حدثنا
محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلاة حتى يبرز واذا غاب حاجبها فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا

ابو نعيم حدثنا عبد الواحد حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء او من يصلي فليسمعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله وليتنه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس
مولى التيميين ان ابا هريرة حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج
حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس اني رجل اعالج الكتابة فيشق علي واراها
عليه وسلم يقول لا تحدثن احدا بجبل موسى العصب حتى جاوز المكان الذي امر الله موسى والخضر فيه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير
الى المشرق فقال ها ان الفتنة ها هنا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى
ابن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة منه
فخلوهم وامسوا واغلقوا بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيء حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية ابنة حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله
عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شيا حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحد هما قد احمر وجهه وانتفخ اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم
ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وعن شعبة
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا ابو احمد حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اتر صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد
علي يقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكرت حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضي النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا

وقف لله تعالى

حتى لا يدري ثلاثا صلى أم أربعا فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فأتاني أبو الدرداء فقال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا فقال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتسترقها فتأوي الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال العبد في الصلاة الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض إلي عبدي فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال فهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن مالك وقاص قال استأذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أترهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم وغيره عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فحسن إسلامه فلا يفتح على نفسه حتى يحدث وضوءا باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله عز وجل يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي إلى قوله عما تعملون نحشا نفعل فاحشا قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات الجن فقال الله عز وجل ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله وتعالى عما يصفون إلا عباد الله المخلصين لمحضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فارفعت الصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل وعز وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين سمرا بعد لا مرفقا أني وجهتها باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الذعبان الحية الذكر منها يقال للحيات أجناس الجان والأفاعي الأساود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه البيوت فيها هوامها فإذا رأيتم أحدا من هوامها فحرجوا عليه ثلاثا فإن ذهب وإلا فاقتلوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها نادى أبي أو أبو لبابة لا تقتلها فنادى أبي أو أبو لبابة ألم تر أنا نهينا عن العوامر إلا ما كان منها في البيوت وهي العوامر التي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات فالسنة بعد ذلك عن قول أبي لبابة وهي العوامر التي عنى أبو لبابة حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويسقطان ما في بطون النساء قال فكان عبد الله بن عمر إذا رأى حية قتلها فرآه أبو لبابة أو زيد بن الخطاب فنهاه فانتهى فرآه أبو لبابة أو زيد بن الخطاب فنهاه فانتهى فرآه فقال أنا قد نهيت عنهما فقال إني رأيت أنك فزعت لنهيي إياي عنهما فأردت أن أقتلها فقال إنكما لن تدركا ما سبقتما إليه قد قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بيوت المدينة فيها عوامر من الجن فاقتلوا ما ظهر منها باب خمر ما يتقى من شرهن حدثنا إسماعيل قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها إن الفتنة ها هنا ها إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمع صياح الديك فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا إسحاق أخبرنا روح ابن عبادة حدثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال وأخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله سمع جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وكأ سقاؤك فاذكر الله وخمر إناءك واذكر الله ولو تعرض عليه شيئا وأطفئ مصباحك واذكر الله وأوك قربتك واذكر الله وغلق بابك واذكر الله حدثنا موسى حدثنا إسماعيل حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضأ ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم أتى المسجد فركع ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه

النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قالت نعم قال الحي فما قراءة التوراة قالت فاقرأ التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة وحميد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للوارث الفوس وان استمع لبقية وركم سعد بن زيد وقاصلت النبي صلى الله عليه وسلم ترك نفسه حدثنا محمد
اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله
عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الظفيين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بقتل الابتر وذي الطفيتين يسقطان البصر ويصيبان الحبل حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو ابي عدي عن شعبة
عن الحكم عن ابي ليلى عن ابن عمر كان ينقل الجنان ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم جانبا
له فوجد فيه سلح حية فقال انظروا ايكم هو فلا تؤذوه فاقتلوه فكنت اقتلها بالمدلاة فلبثت بالمدينة ما
فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا الكل البتر ذي الطفيتين فانه يسقط الولد
ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان
يقتل الجنان لحديث ابي لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها باب
خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب الحديا
والغراب والكلب العقور وحدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه
العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحدأة حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب وكثير عن نافع
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال لجمعوا الابرة وادكروا الاسقية واجيعوا الابواب واطفئوا
حسباكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما
اجرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبب عن عطاء فان الشيطان حدثنا عبد
ابن سعيد الله اخبرنا يحيى قال ادم عن سراقال عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال الجامع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثياب فتلك المرتهلات مرطا فاتا تنكلتها هاهنا من فيد اذ خرجت حية من تحتها فاهوى
لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ٥
وعن ابراهيم قال عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بمثله قال وانا لنتلقاها هاهنا فيه ظنية
وتابعه ابو عوانة عن مغيرة وقال الحكم وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
حدثنا نعم بن حماد اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا
عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسمعيل بن ابان وابو نعيم قالا
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد
الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج وكانت له صومعة فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج
فقال اي رب امي وصلاتي واقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج
فقال اي رب امي وصلاتي واقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وذكر الحديث
واجله باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن

الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطعام الامراء وهو مسيء عن
بكلب علم ان ما ولغ فيه الكلب فاكاد ينتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها
بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك هاهنا اخبرني عبيد
عن ابي رافع عن ابي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صو
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب
ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني السائب
يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنئي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني
عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال اانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه
قال اي ورب هذه البنية باب خلق ادم صلوات الله عليه وذريته حدثنا ابو الوليد حدثنا همام
قال سمعت ابا رافع يحدث ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم طوله ستون ذراعا ثم قال
فصل كل من يصلي الان على وجه الارض وهو مثل كل يقال صغر الباء وضمه عبد الاعلى قال كتبته
بخطي كبسته فرت به استمر بها الحال فامتنعت ان اسجد ان اسجد باب قول الله تعالى واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ او يعملون فيها بالخطايا والسفك
الملك وقال غيره يخلفون الجن او الوسوسة الجعد وما طهر من اللباس ما تشوى التطهر في احكام النساء وقال لجعلها هادمة
على حسبه لقادر التطهر في الاصل كل شيء خلقه فهو شوع السماء والوتر الله عز وجل في خمس يوم في
خمس خلق السموات والارض وما فيهن وما بينهن في آخر يوم في الجمعة بعد العصر الى الليل فيما بين العصر
الى الليل فاستثنى الآمر من امر ربك لازم نشككك في او خلق نشاء نسخ
بجعلك في اعظمك وقال ابو العالية فسواهن خلقهن فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فاذا قالها غفر لها وبسنة
سنة بحران الورق وجمعها ان نضعها الى جنب سواء ايتها كانت عن وجهها ساع الجنين ابن ليلة الجنين
عند الوريد من ساعته الى ما لا يحصى عدده قبيلة جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالوة العود حدثنا
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام بن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان امرأة سألت رسول الله ان ابنها اشتكى
من الحرز فهل لها على المرأة اذا اصابت ما اصابه تحكت ثم قالت ائذن لي ان اسقيه فقال لا ثم قالت تحتلم المرأة
رسول الله فيما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال سلم عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول
اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى خواله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عجل عني بهن اخبرني بهن قال فقال عبد الله دانا عدو لليهود من الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل

ابن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث حدثنا محمد بن يوسف حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ها هنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي ولا تكذبي فيما حدثتك فإنك أختي في كتاب الله فإني لا أعلم في الأرض مؤمنا غيري وغيرك فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيما قالت رد الله كيد الكافر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلام عمرو أخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم باب ٥٤ يزفون النسلان في المشي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال أن الله يجمع يوم القيامة الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الخلق والله خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا إلى ربك فيقول لست هناكم فذكر خطيئته التي أصاب ودكر نوحا وأنه أول الرسل إلى أهل الأرض وقد سماه الله عبدا شكورا فيقول لست هناكم فذكر خطيئته التي أصاب ودكر إبراهيم وأنه خليل الرحمن فيقول لست هناكم فذكر خطيئته التي أصاب ودكر موسى وأنه كلم الله وأعطاه التوراة فيقول لست هناكم فذكر خطيئته التي أصاب ودكر عيسى وأنه روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ويقال ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الثالثة فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ابن عباس فقرأ هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقال هذا المقام المحمود الذي حدثكم نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير عن الكثيب عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس وكثير من المطلب بن وداعة بن أبي حدثاهما عن الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسمعيل اتخذت منطقا ليخفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت

الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوز الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الإنس فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبراهيم بعدما تزوج إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجد أحدا فدخل على امرأته فسألها عنه قالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله عز وجل أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبراهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبراهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأمه معهم شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع إبراهيم إلى أهله فانبعث أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من وراءها يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم انطلق على أثره حتى لما بلغ كداء نادته من وراءه يا إبراهيم إلى من تتركنا قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى إذا فنيت الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة فعلت ذلك

موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله تعالى فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه

باب قول الله تعالى ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني﴾ إلى قوله ﴿وأنا أول المؤمنين﴾ يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله تعالى ﴿أن السماوات والأرض كانتا رتقا﴾ ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله ابن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا

رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه

حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء

باب

حدثني إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة

حدثني إسحاق بن إبراهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها﴾

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب يعكفون على أصنام

كلهم متقاربون وليتقربوا بقربان فايكم يأتي بقربان فقبل من احدهما ولم يقبل من الآخر فقال لأقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لأقتلك اني أخاف الله رب العالمين اني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأنا مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عوف قال حدثني الأعلم وحدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى نسبه إلى أبيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه أنه قال ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء وفي رواية لا تفضلوا بين أنبياء الله فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بقائمة العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمع حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى باب قول الله تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا قردة خاسئين باب قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال المجاهد سبحي معه والطير أي سبحن معه والله لك الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسامير فيكسرها ولا يعظم فيفصم واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن أن كان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه وقال أبو موسى عن عفيفة عن صفوان عن همام بن يحيى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته له فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما ذلك صيام داود وهو أعدل الصيام قلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت لم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس لنفسك حق ومن كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر كله فقلت إني أجد بي قوة قال فصم صوم نبي الله داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما لا يفر إذا لاقى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر عبدنا داود ذا الايدي انه اوات الى قوله وفصل
الخطاب قال لمحاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون
نجحة يقال للمراءة نجحة ويقال لها انثى شاة ولي نجحة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها وكان كتابهما
وعزني في الخطب صار اعز منى حكمه عزنا الى الخطاب يقال للحاوره قال لقد ظلمك بسؤال نجحتك الى
نعاجه وان كثيرا من الخلطاء البغي قوله انما فتناه قال ابن عباس اخبرناه وقوله استغفر ربه
فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا واناب حدثنا محمد حدثنا مهدي بن ميمون قال سمعت
الوليد العدني قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم
العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان وقوله لسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذابنا له عين الحديد
ومن الجن من يعمل بين يديه الى قوله من محاريب قال لمجاهد بنيان دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور راسيات الى قوله الشكور فلما قضينا عليه الموت
ما دلهم على موته الا دابة الارض ارضة اكلت منسأته عصاه فلما خر الى قوله المهين حبب الخير عن ذكر
ربي فطفق مسحا بالسوق والاعناق يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاعناق والسوق قال لمجاهد الصافنات
سمن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر للجياد الرواع جمع اشيطان وهاج طيبة حبب الي من
حب شيء الفرث اعظم بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فامكنني
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده خاسئا حدثنا عفير قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
ح حدثنا خليد بن محمد حدثنا سليمان بن بلال عن يونس عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة كل امراة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن فلم تاتي منهن امراة الا واحدا ساقطا احد شقيه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو قال انشاء الله لجاهدوا في سبيل الله قال سفيان وان ابي الزناد ليشهد هذا الحديث معنا في المسجد حدثنا
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عراك بن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ص وليس من عزائم السجود وقد رايته يسجد وربما ايوب
قال السجدة لم تتم فقرا حتى قال تم ثم ركع ثم قال هكذا رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم يسجد حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن هرمز مولى ربيعة انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب التي في النار وقال كانت هذه تقعهن فيها وانا اخذ بحجزكم هلم عن النار
فغلبتموني تقحمون فيها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة او تسع وتسعين كل
تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تحمل منهن الا امراة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة كل امراة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فطاف بهن فلم تاتي منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفسي
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة
على سبعين امراة كل امراة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن
فلم تاتي منهن امراة الا واحدة جاءت بشق رجل والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله
فرسانا اجمعون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة او تسع وتسعين
كل تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فلم تاتي منهن الا امراة واحدة
نصف انسان والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته باب

وقفت على هذا الحديث بخط الشيخ رحمه الله ما نصه

وقوله تعظيم

ان الله يستثني ما شاء

وقوله

الا بلاغا من الله ورسالاته

وقوله

ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده

وقوله

ان الله عنده علم الساعة

وقوله

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين

وقوله

ان الله سميع بصير

وقوله

ان الله كان سميعا بصيرا

وقوله

ان الله نعما يعظكم به

وقوله

ان الله كان سميعا بصيرا

وقوله

ان الله لطيف خبير

وقوله

ان الله لذو مغفرة للناس على ظلمهم

وقوله

ان الله شديد العقاب

وقوله

ان الله لا يظلم مثقال ذرة

وقوله

ان الله لا يحب كل مختال فخور

ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني اسحق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول
ايتنا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية عززنا قال لمجاهد شددنا وقال
ابن عباس طائركم معكم اجئتموني بكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا
اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال
ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا وقيا عتيا عصيا عتا يعتو قال ربك هو علي هين قال ابن عباس اخبرناه وقوله
ولم اك شيئا يقول لم يكن لي ولد ولا ولد لي يكون لي غلام لحن قوله ثلاث ليال سويا
وليال صحيحا الخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى اشار بالحمد حدث الكتاب بقوة
الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سموا حدثنا عبدة بن خليد حدثنا
همام عن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتى على يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح باب قول الله تعالى
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك يعلم ان الله يبشرك
اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس ائتمن
الوحي وان من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم ليوحى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبي ومن امن معه والله ولي المؤمنين وقال آل يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروه رد الى الاصل قالوا اهيل حدثنا اسماعيل
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير
مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب واذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم
اذ يختصمون يقال ليكفل يضم كفلها ضمها كفلني اجعلها كفلا ليس من كفالة الدين وشبهها
حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها يعني مريم انه عمران وخير نسائها خديجة باب
اذ قالت الملائكة يا مريم الى قوله تاما يقول له كن فيكون بشيرك ويبشرك واحد وجها شريفا وقال ابن عباس
المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من ولد اعمى
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب قال احدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة ولم ترك مريم بعير قط ولم تركب

ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط. تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري **قوله** يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا. قال ابو عبيد كلمته كن فكان. وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا
ولا تقولوا ثلاثة **حدثنا** صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني
جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله
الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية
ايها شاء **باب** قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها. نبذناه القيناه اعتزلت
شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا
عظيما. قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا. وقال غيره النسي الحقير. وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو
نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته
فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له
امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم
اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة
وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل
حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به واتيت باناءين احدهما
لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد
عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال
فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة
في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء
واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا
قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح

لله تعالى

الدجال. تابعه عبيد الله عن نافع **حدثنا** احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني
الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف
بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا
قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت
من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم
شتى ودينهم واحد. وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال
كلا والله الذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله **حدثنا** محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله
اجران **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات
الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى
ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد
الى قوله العزيز الحكيم. قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا
على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه **باب** نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام **حدثنا**
اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة
الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
تابعه عقيل والاوزاعي **باب** بسم الله الرحمن الرحيم
ما ذكر عن بني اسرائيل **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول
ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد

فنار تحتي وقد أدرك سلمة فليتبع في الذي يرى إنما نارك نار عدو بارد قال حذيفة يقول ابن آدم ألا ترى أنه ليس كل ما يرى المرء يدركه أما والله لئن قلتها أتاه الملك ليقبضه وحذيفة له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال وسعيد يقول إذ وطئ حضره الموت فلما يئس من الحياة وقطع الحبل أكثر ما أوتي أناس أوتوا ذهبا فجمعوه وأنفقوه أما أنا فأنفقت خيري في الخير فنعم الزاد زادك لمعادك فنعم المعاد أن تقدم عليه وشر الزاد زادك إلى معادك فشر المعاد أن تقدم عليه فإن كنت محسنا فأحسن فيما بقي وإن كنت مسيئا فاتق الله فيما بقي فقال له أرأيت إن فعلت ذلك أترجو لي أن يتقبل مني فقال له أما من خشيتك ربك فنعم فقال له فإني سمعت عمر يقول ذلك وكان يباشا حدثني

يشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثني

محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ياسر بن زيد أبا هريرة خمس سنين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا

سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني نجم بن رئاب عن أبي حازم عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

عمرو بن منصور حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن علي بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلالا أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تكره أن يجعل الرجل في خاصرته وهو يصلي وتقول إن اليهود تفعله حدثنا

بهز حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعيد بن جبير قال قال لنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أعطيه من شئت حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها • تابعه جابر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم • حدثني محمد قال أخبرني حجاج حدثنا حرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا

فحزها بها ما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل

حدثني أحمد بن إسحق حدثنا عثمان وهو ابن عمر حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن ابن أبي عمرة أنه سمع أبا هريرة يحدث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم • وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم بعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أشد إليك قال لون حسن وجلد حسن وقد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطى ناقة عشراء فقال بارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر فأعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال أن يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال تبلغ عليه في سفري فقال له الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم شيئا أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا يخلصكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت أنه كان لي أجير عمل على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال إنما لي عندك فرق من أرز فقلت اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا فانساخت عنهم التحتوة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت

ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء قال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كان
لي ابنة عم من احب الناس الي وانى راودتها على نفسها فأبت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها
فعادت بها اليها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه ففعلت
وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنها اذ مرت بها دابة فركبته
فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم ترك الثدي واقبل على الدابة
فقالت اللهم لا تجعله مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها قال امّا الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون
لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب
قال اخبرني يحيى بن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر
لها بهذا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
ابن ابي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذا منهم فانه
عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي التياح
عن ابي حميد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على ثغر من الثغور رجل يقال له سعد
وتسجى انسانا ثم خرج يسأل اهلها فسألهم فقالوا له ما نعلم فينا رجلا به بأس من ذلك قال فانه قد ذكر لي
له رجلا ثبت ثغره كذا وكذا فاذا ذكر المؤذن فناء بصدره بحرها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقدري واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال فيما بينهما وجد الى هذه
قدرت بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما
رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة
تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر وما ثم رجل يأتي عليهم الا ذئب فذهب منها بشاة
فطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر وعمر وما ثم
حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
حدثنا احمد بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب
فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك الذهب وقال
الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد
ابن ابي وقاص عن ابيه انه سمع سعد بن ابي وقاص يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون

فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم
الا فرارا منه حدثنا هو موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى
ابن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من شاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ترسلت انها سألته عن المرأة تحيض وتبقى معها
فقال ومن يلجم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يختضب فيها الا اسامة بن زيد حيث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلمة اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم
الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال
كلاكما محسن واكحسبه قال فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم
رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر اباكم الموت اي كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني
ثم اطحنوني حتى اصير كالكحل فاذا كان يوم عاصف فذروني فيه ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته
وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي
ابن حراش قال قال حذيفة لحد ثقة الا احدثكم ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم فورا وانارا حتى اذا
اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم يوم ريح او في اليم يوم راح ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت
قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
وقال يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول
لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم
ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا ففعلوا فقال الله كن فاذا هو قائم ثم قال
ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له وقال عقبة سمعت ابا هريرة قال حدثنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها
ولا سقتها اذ حبستها ولا هي ارسلتها فاكلت من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس

عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود بقصة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبيد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يحر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب قال حدثني بن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد الايمان في كل سبعة ايام يوم يغتسل فيه رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفين المدينة آخر قدمة فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المنافق وقول الله تعالى

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما نهى عن دعوى الجاهلية الشعوب الشعب الجمع والقبائل دون ذلك حدثنا خلد بن يزيد الجاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عن سعيد الملك عن ابن عبيد رضي الله عنهما الودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت عليه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من هلهنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاة وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سمي اليمن لانها عن يمين

الكعبة والشام عن يسار الكعبة والميامنة الميسرة واليدا اليسرى والشؤمى والجانب الايسر الاشام

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول ان عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم وكان من علماء قريش قال ليزيد رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانا نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقول النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد ح وقال يعقوب حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن مهران الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير وكان احب ولد امه الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير يبلغني ان يوشك على بعضها فقالت لئن بلغني لتجدن على بذلك وكان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش واخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فاستشفعت فقال الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فادخلي يحجاب فدخلت فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمارة بن اكيمة عن عمارة بن رويبة عن ابن شهاب وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام نحوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسمعيل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة بن الاكوع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا ايديهم فقال لهم ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن عبد الله بن يزيد قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش حدثنا شريح قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترى او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد حدثنا حماد

عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايوا رسول
الله او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا
نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من
وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا
الى الله خمس ما غنمتم ونهاهم عن اربع عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ويل للعرب من شر قد اقترب فتحت اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه واشار بالابهام والتي تليها

باب

ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع
مولاي من الناس كلهم ليس لهم مولى من دون الله ورسوله حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن
صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله وعصية عصت الله ورسوله حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قتيبة حدثنا
سفين حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن سفين عن عبد الملك بن ميسرة عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر من صعصعة قال رجل خابوا وخسروا قال نعم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني اسد وغطفان ومن بني عامر من صعصعة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد بن ابي يعقوب
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سرا ان كان اسلم وغفار
ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني اسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني اسد وغطفان
ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ايرات ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وبني اسد وغطفان خابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي
بيده انهم خير منهم

باب

ابن اخت القوم منهم وقول القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد
من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم

باب

قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم قال حدثنا ابو قتيبة سالم بن نضيلة حدثنا ابو مسلم عن سعيد المقبري
قال حدثني ابو هريرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار
فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتنا بخبره فانطلق فلقيه
ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت
جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأله عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي
علي فعلمت انه غريب فلما رآني تبعني فلما اصبح غدا الى المنزل قال فاضطجع معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما
اتجحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وما لي احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما لان للرجل غربة مرة بعد
فاقبلت معه لا اسأله عن شيء ولا يخبرني حتى اقدم المدينة فاتيت منزله فدخلت معه فاتاه آت فقال له اخبرك
قال فما اخبرك قال فقلت له ان كنت لم تكتمني اخبرتك قال فافعل فقلت له بلغنا انه خرج هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر
فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل اين ادخل فانه ان رآني احد الفته عليك
فمضيت حتى دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت معه فسمعت من قوله واسلمت مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا
فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد ونادى بأعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قال يا معشر قريش

اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فعاموا فضربت لاموت
فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار ومتجركم ومسركم على غفار
فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رحت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعل
مثل ما صنع بالامس واد ركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس فكان هذا اول اسلام
ابي ذر رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال اسلم وغفار ومزينة وجهينة او قال شيء من مزينة وجهينة او من جهينة ومزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد
وتميم وهوازن

باب ذكر خطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب

ما يدعى من دعوى الجاهلية حدثنا محمد اخبرنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال اخبرني عمرو بن يحيى اخبرنا ابن ابي حسين سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه
يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل
لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر
بكسعة المهاجري الانصاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن
ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه

باب

حدثني محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابي عمر عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب قصة جرهم

حدثني محمد بن ابراهيم حدثنا يحيى بن ادم اخبرنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول
من سيب السوائب

باب قصة قحطان وجرهم

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لم تكن العرب
جهال العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم
الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب

من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية
وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال الاقرع عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني
عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة اخبرنا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هم فبادر فاكثر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا آل الزبير ابن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني في مالي ما شئتما

باب بقية الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة

حدثنا اسمعيل عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستراني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب نسبة اليمن الى اسماعيل عليه السلام من احتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اسماعيل ارموا فان ابا كم كان راميا

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قالت ذكرت عند عائشة تقول لا نسبة فانه كان يلاحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ابن ابي ذئب عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال اخبرني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى بنيانا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن سهيل صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال انا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا خلف بن عمر حدثنا شعبة عن حميد بن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما سميت باسمي ولا اكتنيت بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابي بكر بن ابي موسى عن محمد بن الحنفية قال قلت لعلي ما لك اكثر الناس عليك حدثنا ما ليس احد يحدثنا دونك الا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني منه بحديث واذا حدثني عنه غيري استحلفته فاذا حلف لي صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية

باب ما جاء في اسماء القرآن ومن سماه بأسمائه مثل قوله انه لقول فصل وما هو بالهزل وقوله انه لقرآن كريم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اسماعيل ارموا فان ابا كم كان راميا

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قالت ذكرت عند عائشة تقول لا نسبة فانه كان يلاحى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله صلى الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ابن ابي ذئب عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري قال اخبرني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم

حدثنا سليم حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى بنيانا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن سهيل صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال انا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا خلف بن عمر حدثنا شعبة عن حميد بن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما سميت باسمي ولا اكتنيت بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن ابي بكر بن ابي موسى عن محمد بن الحنفية قال قلت لعلي ما لك اكثر الناس عليك حدثنا ما ليس احد يحدثنا دونك الا ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني منه بحديث واذا حدثني عنه غيري استحلفته فاذا حلف لي صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم الآية

باب ما جاء في اسماء القرآن ومن سماه بأسمائه مثل قوله انه لقول فصل وما هو بالهزل وقوله انه لقرآن كريم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور

محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه قال ابن عبيد الله مخلد من مخيل الفرس الذي بين عينيه قال ابراهيم بن حمزة سئل زر المجلة

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن ابي حصين عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى بنا الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وراءها امرأة من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها ويمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك

حدثنا عبد الله بن عبد الله عن ابن عون عن ابن سيرين رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس

وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله لهو أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة رأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعيش من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبدان أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين أحدهما أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا [illegible] بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه ما مسست خزا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي سعيد عن أبيه سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بيانا لإبطيه حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة يذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بلال أخرج حربة فركزها فصلى إليها فخرج فتوضأ ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وصلى الناس إليه بباطن ونعنة ثم دخل فما أخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني الحسن بن صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

أبا

أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت لا أنجيك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لي سمعني ذلك ونحن سبحتي فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينه ولا ينام قلبه رواه جعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدث أن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا ينام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فاحتملني منها جبريل فعرج بي إلى السماء باب علامات النبوة في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة سمعت سيارا قال سمعت طارقا قال حدثنا عمران بن حصين وكان ممن يكتب الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح عرسوا فناموا فما أيقظهم إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن سابعهم فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته فما زال يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال ما يمنعك أن تصلي معنا يا فلان قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم صلى وحملني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فإذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين من ماء فقلنا لها أين الماء فقالت لنا لا ماء لكم بين أهلك وبين الماء قال اليوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما رسول الله فلم يملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته مثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح العزلاوين من فمي المزادتين ثم أعطانا عزازا وأمر الناس فملؤوا أسقيتهم غير أنه لم يسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من ملئها قال فجمع لها من بين أعدالها وأزوادها حتى أناخت فألقى فيه من أكسيتنا وأزوادنا حتى جمعنا لها ثم قال لها اعلمي أنا ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها فقالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجده فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس أن يتوضئوا منه فرأيت الماء نبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حرب قال سمعت أنس بن مالك قال حدثنا أنس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلق الرجال يلتمسون الخلوة فلم يجدوا وإما يتوضئون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال

ابن موسى
مسلم
وكان
حدثنا
حدثنا
نروى
فقالت
الأزهر
الناس
الحسن

توضؤوا توضؤوا ثم توضؤوا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين ونحوه حدثنا عبد الله
ابن منير سمع يزيد الخبر الحميدي عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من كان قريبا من المنازل الى الميضأة
وبقي قوم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ
القوم بعد توضيها في المخضب توضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن سلم حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم
قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه
كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
ملك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما كان يوم الحديبية
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر
فدعا بماء فتمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركابنا
يوسف حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شئ فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت
خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت
بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم حتى شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه
ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال
حدثني عامر قال حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فلما بلغت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ان ابي ترك
عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين فما عليه فانطلق معي كيلا يخبر على الغرماء فمشى
حول بيدر من بيادر التمر ذرعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال للرعوف فارهم الذي لهم ووفى مثل ما اعطاهم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا المغيرة عن ابيه حدثنا ابو عملس انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلثه وانطلق النبي صلى الله
عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلثه قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال ولا امرأتي وخادم بيننا وبين بيت
ابي بكر ان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال
او عشيتهم قالت ابوا حتى تجئ قد عرضوا عليهم فغلبوهم قد عرضت فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا اطعمه ابدا فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر قال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن
اكثر منها قبل ثلث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يعينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم
انا لا الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم او كما قال فاكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد و
عن عبد العزيز عن انس وعن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما سمعت انا بخلا اهل المدينة يخط على محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع فهلكت الشاة فادع
الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع
ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك
الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدم البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام ابو عثمان ابو خليفة سمع انسا
عمرو بن العلا اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال سمعت انا فعا عن ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عند الحميدي اخبرنا عثمان بن عمر
اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع فهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك
شيئا تقعد عليه كأنك تأتينا قال ان شئتم فجعلوا له مرقاة فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي حتى نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه فاخذ ان الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد بن انس
ابن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوت الخوار
حتى جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن عمرو بن
ابن الخطاب رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني احنفت فما احفظ كما قال
فقال انك لم تزل بخير ما كان همك ما بين جنبيك قال المعتمر احسبه قال ولو ان احدكم اذا اراد ان يأتي اهله قال
اللهم ارزقني ما رزقتهم وجنبني ما جنبتهم وما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لابتدروه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا وان
الرجل صياح الاعين خمر الوجوه دقف الانوف كانوا وجوههم المجان المطرقة ويحدون من خير الناس لشدة
كراهية هذا الامر حتى يتبع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ما بين على احدكم زمان
لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثني يحيى حدثنا عبد الوارث عن عمر عن الحسن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا احوزا وذكر ان من الاعاجم
ضخم الوجوه تطيس اعينهم او صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غنجر عن عبد الرزاق

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال ابن عجلان اخبرني نعيم المجمر قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم ار كن شيء اشبه بالاخر من اول الحديث متى ينقضي من سمعته يقول
وقال هكذا بيده يديرها يقول الساعة تنتاج لون قوما لعاعها الشعر وهذا البازر وقال سفيان مرة وهم اهل البادية

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمران بن تغلب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبرز يأجوج والساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم
المجان المطرقة

حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم
ثم ليسيرن الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يغزون فيقال فيكم من
صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم فهل فيكم من صحب من صحب
الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل
اخبرنا سعد الطائي اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه
رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد
أنبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا
الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن
كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء
كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه فلا ترجمان
بينه وبينه يترجم له فليقولن ألم أبعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه ولا يرى الا جهنم وينظر عن يساره ولا يرى الا جهنم قال عدي
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت ممن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن
طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بكفيه

حدثني عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي حدثنا رافع بن خديج
سمعت عدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانت احداهن تسعة او سبعة او خمسة او اقل او اكثر
قالوا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما فكان النبي صلى الله
عليه وسلم في آخر القوم فعجلوا وذبحوا ونصبت القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال
ان لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي اني لأرجو او نخاف ان
نلقى العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وكان للنبي صلى الله عليه وسلم نهبة من
نهب ابل او غنم فجعل يتخلف منها البعير فحبسه فقال لهذه البهائم اوابد كأوابد الوحش فما ندّ عليكم منها
فاصنعوا به هكذا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فاختلفوا فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال ابي اراك تحب الغنم وتحدها فاصلحها واصلح رعاءها او كما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف
الجبال وفي مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي حدثنا ابراهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي ومن تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به قال وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع عن ابيه عن ابي هريرة بمثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر
يزيد به من الصلاة صلاة من فاتته كما ماتريد العلة وما له حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا ابو عمر اسمعيل بن ابي اسامة حدثنا سعيد عن ابي السباح حدثنا سعيد عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس
اعتزلوهم قال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابي السباح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد
ابن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعته يا هريرة
يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غيلمة من قريش قال مروان غيلمة قال ابو هريرة ان
شئت ان تسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر
قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله
انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال تعلم
اصحابي الخير وانا اتعلم الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج انه سمع ابا سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ابو الخويصرة وهو رجل من
بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع

حدثني يحيى بن قزعة حدثنا ابن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي
صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله الذي قبض فيه فساررها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت ساررني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم ساررني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن بشير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني فقال له عبد الرحمن بن
عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال لم ار منها الا ما تقول حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة قال الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله
تعالى واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في
الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما او ينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان
آخر مجلس جلس به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
حسين المعلم عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم وابو الحسن
معه على المنبر فقال ابو هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا
وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة
ابن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة
فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فقلت ما منعك ان تدخله الا ما علمت من غيرتك
فقال يا رسول الله بابي انت وامي اعليك اغار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم
ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد
الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب سؤال
المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وحدثني عبيد الله بن محمد
حدثنا ابو نوح حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثني خلف بن خالد الدرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهم ان القمر انشق في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن
قتادة حدثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد
واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا محمد بن ربيعة عن شعبة عن ابي بشر
ابن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا
الحميدي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول
سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
شعيب بن ابي حمزة قال سمعت الحميدي يحدث عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بشاة ودينار فدعا له بالبركة في بيعه وكان
لو اشترى التراب ربح فيه قال سفيان كان الحسن من كثرة ما يهدي له يقول حدثنا ابو هند الحديث عنه قال وسمعه شعيب
من عروة فأتيت فقال شعيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال وقد رأيت لي دارا وسبعين فرسا قال سفيان يشتري
له شاة كأنها اضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص
حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها ذلك المرج او الروضة كانت
له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتسترا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكره وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس
واجالوا الى الحصن يشعوذون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي الغداد يار عن ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا فانساه قال اسطر ردائك
فبسطت نمرة بيده فيها ثم قال اضمها فضممتها فما نسيت حديثا بعده

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثني
اسحق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة حدثنا بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا
يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد وعن صعار

باب المناقب في المهاجرين وفضلهم

وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون
وقال الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه
وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا وان الله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق
وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان
تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او
كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ويحلفون
بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين
يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ألم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزؤا ان الله مخرج ما تحذرون
ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم
ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من
قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي
خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب
مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما
لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم
وان الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم
عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم
اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن
تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
واذا انزلت سورة ان آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بان يكونوا مع الخوالف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون اعد الله
لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما
ينفقون انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا
رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لامر الله اما
يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل
وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما
تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من
الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون
موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في
الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله
مع المتقين وما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما انزلت
سورة نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

فجلس لها فسوى ثيابه ثم دخلت للنبي صلى الله عليه وسلم فبنى بها ثم قالت له اصطبح يا بني الله فاصطبح النبي صلى الله عليه وسلم
ثم انطلقت نظر ما حولها اذا رجل من القلب احد فاذا انا برجل يهم بيتنا فدخل عثمان فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الله تعالى لنا ثالث ثلاثة لم انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل لك في عثمان لعله يعينك
قلت فهل لك في لبن قال لا لكم فامرته فاعتزل شاة من غنيمة ثم امرته ان يحلب فيها من الحمار ثم امرته
ان يبعث فقيه فقال كذا فضرب احدى كتفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اداوة على فيها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا هو نائم استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله
قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله قال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشام
عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم
نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني هلال ابو النضر
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكاء
ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

فضل ابي بكر

بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا

وهيب حدثنا ابو عثمان عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذته ابا بكر ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
مثله حدثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل
الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة
خليلا لاتخذته أترله ابا يعني ابا بكر رضي الله عنه

باب

حدثنا الحميدي وعبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
فامرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فائتي ابا بكر

حدثني

احمد بن ابي الطيب حدثنا اسحاق بن عيسى اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة انها سمعت مرارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعنز وامرأة
وابو بكر حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر احدا
طرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان
بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال

يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال أثمّ ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت
اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله
فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمن قال حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من
قال عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله
اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه
حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة
يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان
من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال ابو بكر
ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو
ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن هشام بن عروة عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال
الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال
انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب
وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما
قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب

ابن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا
واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله
الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم اخبرني القسم ان عائشة رضي الله عنها قالت
شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما
من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي
اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت ان يقول
عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على
غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عائشة
فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود
وابو معوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمن
عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت
لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك
ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يريد اخاه يات به فاذا انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر
ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال

عثمان بن عفان فقلت على رسلك حتى ألحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال الذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت أحد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر أنزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا عطنهم قال وذهب العطن معترك الابل يقول لم ترو الابل وناحت حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتي لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ايم ما كنت ارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك الا كثيرا مما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر واني كنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفتت فاذا علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عبد العزيز الماجشون حدثنا عبد الله بن الفضل عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فأنظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وامي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث قال حدثني خالد عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة قال سألت ابا جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال وفد عبد القيس لرسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد قال غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به وسألوه عن الاشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وبلغوهن من وراءكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت عمر اتاه جبريل وانا عنده في صورة رجل فقال ان عبدا من عباد الله اتاه الله الدنيا وزهرتها فاختار ما عند الله فبكى عمر فقلت ما يبكي عمر ان يكون عبدا من عباد الله اتاه الله الدنيا وزهرتها فاختار ما عند الله فكان هو المخير فكان عمر هو العبد فقال على رسلك يا عمر فغضب ان قال على رسلك يا عمر فقال ابو بكر فداك ابي وامي هو المخير وكان ابو بكر هو العالم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وذات يده ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بهذا وابو بكر وعمر وما هما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا عطنهم قال ابن جبير العبقري الزربي والفري الطرائف وقال غيره فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره

ان ابا سلمة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت احق ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا قيس قال قال عبد الله ما زلنا اعز منذ اسلم عمر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا عمر ابن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ منكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لأظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وقال لي طليفة حدثنا محمد بن سواء وكان من المهاجرين فاحد ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد انما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان اخبره ان محمد بن المنكدر اخبره ان جابر بن عبد الله اخبره قال لما كان يوم احد انهزم عن النبي صلى الله عليه وسلم اناس فقاتل ابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بسيفين او ثلاثة وقد كسرت يومئذ اثنتا عشرة قوسا فكان الرجل يمر معه بالجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بأبي انت وامي لا يشرف فيصيبك سهم نحري دون نحرك حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم فلقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم رافعتي ثيابهما تشدان سوقهما تنقلان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع الغرز او الغرز من يد عائشة رضي الله عنها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس لعنه الله اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت هي واليمان فقال حذيفة اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة غفر الله لكم قالت فأبى ان يستغفر لهم فمضى حتى لحق بالله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت عمر اتاه جبريل وانا عنده في صورة رجل فقال ان عبدا من عباد الله اتاه الله الدنيا وزهرتها فاختار ما عند الله فبكى عمر فقلت ما يبكي عمر ان يكون عبدا من عباد الله اتاه الله الدنيا وزهرتها فاختار ما عند الله فكان هو المخير فكان عمر هو العبد فقال على رسلك يا عمر فغضب ان قال على رسلك يا عمر فقال ابو بكر فداك ابي وامي هو المخير وكان ابو بكر هو العالم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وذات يده ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بهذا وابو بكر وعمر وما هما ثم ابو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا عطنهم قال ابن جبير العبقري الزربي والفري الطرائف وقال غيره فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد بن سعد اخبره

والراى اولمه من رسول الله قال الذين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين
ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت ابا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم
لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك
منّ من الله جل ذكره منّ به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك والله لو ان لي طلاع
الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل ان اراه ۰ قال حماد بن زيد حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان
بن غياث حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر
فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد
عمر بن الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي

رضي الله عنه ۰ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر
ثم جاء آخر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان ۰ قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان
يحدث عن ابي موسى بنحوه ۰ وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه
او ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثني احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى
الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت
فرجعت اليهم فقالا قد قضيت الذي عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في
شأن الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في
سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت
بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا
غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله
ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز

ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل
مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله
ابن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم فقال تعلم
انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر
قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن
بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له
ابن عمر اذهب بها الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن احد اظنه ضربه
برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان

قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد
حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق
قال لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة
حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال
استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى
يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين
لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر
فقد رأى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام
المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام
قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت
قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكأن
الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج
من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب
فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد
علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال
ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فأده من اموالهم والا فسل

صلى الله عليه وسلم فيها افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما
يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله
عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك
وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
خالد حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم في اهل بيته حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله
عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت
فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه
فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت

باب مناقب الزبير ابن العوام

وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان
رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف قال وقالوه قال
نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن
هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي سمعت
مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم
ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة
في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف قال او هل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه
بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

باب ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمن قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت

باب مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله
عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت
سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا

وقف لله تعالى

مكي بن ابراهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال لقد رأيتني وانا ثلث الاسلام حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول
سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث
الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله
عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد
تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك
فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت
ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع
فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت
عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن المسور
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه واخبر به عائشة

باب ذكر اسامة بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم
شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا
علي حدثنا سفين قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفين فلم تحمله
عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه
فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه
لو كانت فاطمة لقطعت يدها

باب

حدثني الحسن بن محمد حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد
حدثنا الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية
من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة
قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمن عن اسامة بن زيد رضي
الله عنهما حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما

وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن
وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة لامه وكان رجل من الانصار فراده ان يخبر له رسول الله ﷺ فيعوده ولا يحسبه
فقال اعد قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن
فلم يعده ولم يحسبه فقال لاعبد فقال ولي قال ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن بن ام ايمن قال
وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

باب ٥٠١

مناقب عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا يحيى بن بشر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى
رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
غلاما اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي
الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح فكان عبد الله بعد لا ينام
من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح

باب ٥٠٢

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن
ابرهيم عن علقمة قال لما قدمت الشام صليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما
فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فقلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فلعله يتبرك بي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين
والوساد والمطهرة او فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب
سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت
عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن معبثرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت
قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا
قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والوسادة قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال حتى كاد ان يستفزني عن شيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ٥٠٣

مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا غندر بن علي حدثنا ابن علية حدثنا خلد عن ابي قلابة
قال الحق ثلثي اهل دمشق ثم هلك رضي الله عنه قال ابو بكر لو كان لابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه
ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكل امة امينا وان امينكا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي التياح يحدث عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن عليكم امينا حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة
رضي الله عنه

باب ٥٠٤

ذكر مصعب بن عمير رضي الله عنه

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن

عليهما السلام ح

حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر اليه الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما
او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان ابا عبيدة ابن رياد بن ابي الحسن عليه السلام دخل على طست فجعل يكب
وقال لابي حسنيه شيئا فما كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة

حدثنا محاج حدثنا همام حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله قال اخبرني معمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر
رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني
يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس قال سعيد الرزاق واخبرنا معمر عن الزهري
قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن بشار
حدثنا عبيد الله حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وساله
عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا

باب ٥٠٥

مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن سليمان عن
محمد بن المنكدر اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا
يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس قال بلال لابي بكر ان كنت انما
اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

باب ٥٠٦

ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا سعيد بن حفص حدثنا عبد الوارث عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث وقال
علمه الكتاب حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خلد مثله

باب ٥٠٧

مناقب خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة وجعفرا وزيدا رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد
فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم

باب ٥٠٨

مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من
اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري بدا
باي او بمعاذ

باب ٥٠٩

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا
ابن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال لما سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو

حفص

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من اخياركم احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة عن معبد عن ابيهم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا وانت شيخا سمعت هذا من ابي الدرداء رجوان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال أفليس فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة أو ليس فيكم الذي اجير من الشيطان أو ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى فيّ فاني لاعرف هؤلاء حرفا حرفا وانت يا ربيد تريد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التحوي عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألت اصحاب عبد الله اكلهم كان يشهد ان البدريين يريد قال لا ساله واحدا فقال قريبا لتسمعنه والهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعرف احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخولهم ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذكر معوية رضي الله عنه حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا المعافي عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال انه فقيه حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر

باب مناقب فاطمة رضي الله عنها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع ابا نوفل عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني

باب ذكر عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو واخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد قالت عائشة اشتكت فجاء ابوها بن عقبا ايام المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الحكم سمعت ابا وائل قال لما نعت على عمار والحسن اتى الكوفة ليستنفرهم خطبهما فقال اني لاعلم انهما لفي الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم لتشعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا احرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال لما كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيثما كان من يوم فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم فلم تقل له شيئا فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها

باب مناقب الانصار حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا الانصار رضي الله عنهم ومن اتبعهم بإحسان لا يبغضهم الا منافق ولا يحبهم الا مؤمن فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اسحاق سمع انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة ولغطوا قريشا والله ان هذا لهو الجهد من ان يحبسنا قومنا تظن من رغبة قريش وعقابها تركت قومك فقال فكل ما احبيا ان يحبسنا قومنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما قالت فقال فاين انتم من قومكم قالوا لم نر الا خيرا قال فان قومي منكم وكانوا لا يكادون يرون فقالوا لهم الذي لك قالوا نعم قال فانتم من شئتم ان يرحم الناس يرحم الناس فاتاهم فاخبرهم بما قالوا فقالوا نعم رضينا رسول الله حظنا وقسمنا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقوا معه حتى اجتمعوا له فقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فقال الم يكن كذا وكذا الم يكن كذا وكذا فقالوا بلى يا رسول الله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار او شعبتهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار قال فلطم رجل منهم يقال له عبد الله بن زيد وجهه فقال ما كنت احسب ان يبلغ هذا منا فقال ابو هريرة ما اطلب بهذا الحديث الا ما سمعت

باب اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة نزل النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال عبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب حدثنا ابراهيم حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا اسهم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك حتى افضل شيئا من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال اخبرنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل

فقالوا

ذلك

الاية

اذا اتيتم

عز وجل

حدثنا

ثلوهم

وتجزوهم

وشغلنا

بن عوف

سوقك

النبي

انها

قالا لا قالوا نكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا **باب** حب الأنصار

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الأنصار قال لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله **حدثنا** مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب الناس إلي

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين فقال أحسبتنا قال لمن عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم مثلا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي قالها ثلاث مرار **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم بن كثير حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة قال أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدمت امرأة من الأنصار إلى مهر الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والذي نفسي بيده أكلم أحب الناس إلي مرتين **باب** اتباع الأنصار **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمع أبا حمزة عن زيد بن أرقم قال للأنصار كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لأبي فقال إنك لا تدري لعله إنما قال ذلك لأن كانت له قرابة فيهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة رجلا من الأنصار قال لا أزال أحب قوما لأن أبي ليلى قال قد زعم ذلك يا زيد قال شعبة أظنه زيد بن أرقم **باب** فضل دور الأنصار

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد ما أراه النبي صلى الله عليه وسلم إلا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير **وقال** عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت أنسا قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو سلمة أخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الأنصار وقال خير دور الأنصار بنو النجار وبنو عبد الأشهل بنو الحارث وبنو ساعدة **حدثنا** خلد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا خير دور الأنصار دار بني النجار ثم عبد الأشهل ثم بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الأنصار فجعلنا آخرا فقال أما إذ فطنها سعد فقد خيرت فقال يا رسول الله خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا فقال أليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحق بالمتوفى على الحوض

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال لكم بعدي أثرة فأصبروا حتى تلقوني على الحوض **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة **وقال** وتوعدكم الحوض **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن حميد سمع أنس بن مالك رضي الله عنه حين خرج سعد إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار قال ليقطع لإخواننا من المهاجرين مثل ما تقطع لنا قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم بعدي أثرة **باب**

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة **وعن** قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للأنصار **حدثنا** محمد حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاكرم الأنصار والمهاجرة **حدثني** محمد بن عبد الله حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن أبي حازم عن سهل قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق ونقل التراب على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر المهاجرين والأنصار **باب** قول الله

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما لنا ما عندنا إلا قوت صبياني فقالي هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثني** محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان أن عفان حدثهم حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك يقول مر رجل بقبور الشهداء من الأنصار فقال بئس القوم أنتم لولا ما تخبرنا أنكم شهداء لعددناكم اليوم من النار فقال رجل من الأنصار ومعك يا فلان قال نعم ثم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال فمه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشيتي برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك فقال أيها الناس إنكم لتكثرون عيبة رجل والذي نفسي بيده ما بين لابتيها أهل بيت أكرم على الله منه وأيم الله لئن شئتم لأقولن فيه قولا يصدقني من سمعه فلا يبقى أحد ممن سمعه إلا صدقه فقال أنا ذاك وأنا ذاك فقال أنتم كذلك فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **حدثنا** أحمد بن يعقوب حدثنا أبو الجعل سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا أو ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم **باب** مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين رواه قتادة والأعمش سمعا أسمع البراء النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس فعجبوا من لينها فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن منها **حدثنا** أبو عوانة حدثنا أبو بشر جعفر بن إياس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت فرحا بشيء بعد الإسلام أشد من فرح المسلمين بهذا الحي من بني قريظة حتى سمعت له الولولة في سكك المدينة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ يوم بني قريظة لقد حكمت فيهم بحكم الملك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ يوم بني قريظة لقد حكمت فيهم بحكم الملك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ يوم بني قريظة لقد حكمت فيهم بحكم الملك **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ يوم بني قريظة لقد حكمت فيهم بحكم الملك

فالت فنزلت اليه في خمسين وماية راكب من اخمس قالت فكسرنا وقفل ما معه وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا
واخمس مالت ذكر حديقة بن اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني اسمعيل بن خليل
اخبرنا سالمة بن روح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
هزيمة بينة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاخذت اخراهم فنظر حذيفة فاذا
ابوه باليمان فنادى اي عباد الله ابي ابي فقالت والله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال غفر الله لكم قال فاتى ابو عروة
مازالت في حذيفة منها بقية خيرني الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة
ابن ربيعة رضي الله عنهما وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي
ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال النبي
والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يستبك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لا اراه الا بالمعروف باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن ابي بكر
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله
عليه وسلم سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا مما ذكر اسم الله عليه
وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها
من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله والله
لا يحدث به عن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله
عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال اما اليوم فما
افر الا من غضب الله وما احمل من غضبه شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا
قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى
فذكر مثله قال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال وما افر الا من لعنة الله ولا احمل من
لعنة الله ومن غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم عليه السلام
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابراهيم وقال اللبث كتب الي هشام عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول
يا معاشر قريش والله ما اصبح على دين ابراهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنه لا
تقتله انا اكفيكها مؤنتها فيأخذه فاذا ترعرع قال لابيه ان شئت دفعته اليك وان شئت كفيتك
مؤنته باب حدثنا حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني عثمان بن ابي سليمان سمع سعيد بن جبير عن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وعباس يعملان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على قبلك يقيك
من الحجارة فجعل ازاره على رقبته فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فاتى فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله
جداره قصير فبناه ابن الزبير ما يكره من اتيان النساء في ادبارهن في ايام الجاهلية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
قال هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ناس اما يرون اتيان المرأة في دبرها من شدة
ما في بطنها ثم محل الذي تجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال

وكان النبي صلى الله عليه وسلم بصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه
ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون ان العمرة في شهر الحج من الجور في الارض وكانوا يحرمون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا
الاثر وحلت العمرة لمن اعتمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو ونبوك حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال سئل في الجاهلية
وكما ما بين الحجلين قال سفيان ونبوك ان هذا الحرف لم يشأن حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الوهاب عن ايوب
عن بشير عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من احمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم
قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ
من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما
الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني
عمرو بن ابي الحجاج اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت امرأة
سوداء البعض العرب وكان لها حش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت من حديثها
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها
عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فما عطست عليه العينا
ولا تحركت يدا ولا رجلا حتى اخذت فاخذوني به فجعلوا يقولون ما شأنهم ظلموا في قبلي فبينما هم حولي واني في كربي
اذ اتيت لحاجتي فما حتى ارت برؤوس سائم الفضة فاخذوه فجئت لهم هذا الذي زعموا انه سرقهم وانا استرته حدثنا
اسمعيل حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا
يقوم لها وقد يخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها كنت في اهلك ما انت
مرتين حدثني عمرو بن عثمان حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس عن ابن عمر قال
قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق ثبير كما تعم النبي صلى الله عليه
وسلم فأفاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
حدثنا حصين عن عكرمة وكان اشار اليها قال قلما كنا مستباعة قال وقال ابن عباس بعثني ابي بضعفاء اهلي
فاعفنا كاشار اليها قال حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
وكاد امية بن الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر
يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت
تكهنت لانسان وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
منه فأدخل ابو بكر يده فقاءه كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية يبيعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة
ما في بطنها ثم يحل الذي تجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا مهدي قال

وكان النبي

سلمان بن خريم كذا ما في نسخ من ملك فيحدث عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

٥ القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قالا ان اول قسامة كانت في الجاهلية لبني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قومه من بني مخزوم اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنهر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم فقالت اذا انت شهدت الموسم فنادي يا آل قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال له ما فعل صاحبك قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فاتاه ابو طالب فقال اقريش هذه قال نعم قال يا ابن هاشم قال لبيك ابن ابو طالب قال هذا ابو طالب قال ما امرني فلانا ان ابلغ عنه رسالة ان فلانا قتلني في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان شئت ان تؤدي ما يعدل الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى هوسه فقال للحالف فاسته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب اجئت بخير اتى هذا برجل من المحصبة ولا تغير بهيئة حيث تغير اباه فعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان ماية من الابل يصيب كل رجل بعير ان هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصل بي حيث تغير اباه ان فعلهما وجاء بمايته فابوا ان يقبلوا فقال ابن عباس فيه نفسي بيده لحدثني هذا الحديث بعينه كما حدثتك سواء بسواء عن ابيه عن عباس عن ابيه

حدثني عبيد بن اسحاق حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام

قال ابن هشام اخبرني بعض اصحابنا عن ابي عبيدة ان كعبا اسلم في ايام عثمان رضي الله عنه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال البيت المعمور بيت في السماء السابعة يقال له الضراح وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال البيت المعمور في السماء الرابعة بحيال الكعبة لو خر لخر عليها يدخله كل يوم سبعون الفا لا يعودون اليه ابدا

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان حدثنا منصور سمعنا ابا وائل يقول سمعنا ابن عباس رضي الله عنهما يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تدعوا فتقول قال ابن عباس قال لبيد بن ربيعة يا بيت لنطيفن من زار البيت ولا تقولوا الخطيطة فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه او نعله او قوسه

حدثنا هيثم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلا في الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي الثالثة قالت سفيان وتقولون انها الاستسقاء بالانواء

باب

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

حدثنا احمد بن ابي بكر حدثنا المضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة

سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين

باب

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق عن ابيه عن جده قال سمعت البراء قال سمعت خبابا قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله تعالى وهو محمرة وجهه فقال لقد كان من قبلكم يمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله او الذيب على غنمه

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد بها فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا او تربة فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الله حدثنا شعبة عن علي بن اقمر سمعت عون بن عبد الله يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قومه جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذف به على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية او ابي بن خلف او ابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر

حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل بن عباس عن هاتين الايتين ما شانهما لا نسئلوا الشيء الى حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فساله ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة قد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها الخ وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن الاية لهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم

حدثنا عباس بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني ابو كبشة عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية

حدثنا ابن نجيح حدثنا يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

باب اسلام ابي بكر رضي الله عنه

حدثني عبد الله بن محمد الاسدي قال حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن ابيه قال من عمرو بن حريث قال لعمر وهو يخطب الناس يا ابا حفص قد رايتك وما تنهى عن شيء فتنتهي حتى نهيت عن الحرير فقال لم ار لها في الاسلام مثل ما رايت ولا في الجاهلية الا ان يكون ابو بكر

باب اسلام سعيد

حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت ابا محمد سعد بن ابي وقاص يقول لقد اسلم احد لقد اسلمت اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثلث الاسلام

باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن

حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسرائيل عن عبد الرحمن قال سمعت ابي قال سالت الاسود قلت اكان النبي صلى الله عليه وسلم اعلمهم ليلة استمعوا القرآن قال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني